

ثقافة
فوس الحدائة الشعرية الكبير لم يفلق بعد 10
منوعات
حرب بين الفنانين والورثة على الشخصيات العامة 12

## هيئة محلفين امريكية تدين مقربا من بن لادن بالتآمر لتفجير السفارتين

■ واشنطن - «القدس العربي» - من محمد دلج: ادانت هيئة محلفين في إحدى محاكم مانهاتن بمدينة نيويورك يوم الأربعاء مدوح محمود سليم بعدة تهم من بينها المشاركة في التآمر لتفجير السفارتين الأمريكيتين في كينيا وتزانيا في السابع من آب (أغسطس) الماضي، وتقول السلطات الأمريكية إن سليم هو أحد مساعدي المعارض السعودي البارز الشيخ اسامة بن لادن.

وكانت السلطات الانانية قد اعتقلت سليم البالغ من العمر اربعين عاماً، وهو سوداني الاصل في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي، وقامت بتسليمه الى سلطات الامن الأمريكية في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي حيث وضع في سجن «مركز الإصلاح» في نيويورك، وقد وجهت له محكمة أمريكية قذرية في نيويورك يوم الثاني والعشرين من ديسمبر الماضي تهم التآمر لقتل مواطنين أمريكيين يقيمون في الخارج، وأنه يلعب دورا رئيسيا في منظمة «القاعدة» التي يرأسها بن لادن بصفته مديرا للتوظيف.

وقد نفى سليم كافة التهم الموجهة اليه، كما ان بن لادن أكد في مقابلات له مع وسائل الاعلام الأمريكية هذا الاسبوع انه لا توجد اسليم اي صلة تنظيمية به.

## فيفي عبده ويسرا ومديحة يسري يصلن غزة لافتتاح الفضاية الفلسطينية

■ غزة - أ ف ب: حطت طائرة صربية امس الخميس في مطار غزة وهي تحمل على متنها مجموعة من الفنانين الصربين الذين شاركوا في حفل اقيم مساء امس بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاحياء الذكرى 34 للثورة الفلسطينية، وكذلك افتتاح المحطة التلفزيونية الفضاية الفلسطينية.

وضم وفد الفنانين الصربين كلا من يسرا ومديحة يسري والراقصة فيفي عبده وصاحح وعلمي علي عبد الباقي، وستشارك في الحفل الذي سيتم بثه مباشرة على الهواء عبر اذاعة وتلفزيون فلسطين فسرغ غنائية وفولكلورية فلسطينية، كما سيقيم صالح وعبد الباقي باقة من اغانيهم.

يذكر ان محطة فلسطين الفضاية بدأت منذ اواخر الشهر المنصرم بثا تجريبيا عبر قناة نيل سات المصري.

## استقالة رئيس شرطة ماليزيا

■ كوالالمبور - أ ف ب: أعلن رئيس الشرطة الماليزية ريجيم نور أمس الخميس عن استقالته من منصبه اثر تحصيل اجهزته تمويل اساءة معاملة انور ابراهيم النائب السابق لرئيس الوزراء خلال فترة اعتقاله.

واعلن نور في بيان بثته وكالة برنامجا لتلاية «بصفتي المفتش العام للشرطة الملكية الماليزية فانتى التحصل كامل مسؤولي المواقع التي اشرت» موضعا ان استقالته سديا فعليا اليوم الجمعة.

وكان النائب العام مختار عبد الله اعتبر امس الاول ان الشرطة الماليزية «تحتمل كامل مسؤوليتها» العاملة السنية التي تعرض لها انور ابراهيم الذي اتهم بالفساد وممارسة الشذوذ الجنسي، الا انه اشار الى ان التحقيق الجاري لم يكشف هوية الأشخاص المسؤولين، عن الجروح التي اصيب بها ابراهيم.

## مغامرة الشطرنج مستمرة منذ 28 عاما بين بريطاني وسجين امريكي

■ لندن - أ ف ب: يستعد لاعب شطرنج بريطاني لخوض مباراة شطرنج وجها لوجه مع منافسه بالمراسلة منذ 28 عاما وهو سجين امريكي يعصي عقوبة بالسجن المؤبد لارتكابه جريمة قتل.

وقال جون وكسر للصحافيين انه سيذهب في آب (أغسطس) المقبل الى سجن ريتشموند في ولاية فرجينيا امريكية ليلتقي للمرة الاولى منافسه منذ 28 عاما كلود غويدول الذي حكم عليه بالسجن المؤبد قبل ثلاثين عاما لقتله والدته.

وخاض الرجلان اول مباراة بالمراسلة بعدما رد جون وكسر على اعلان وارد في مجلة متخصصة بالشطرنج، وانتهت المباراة الاولى بالتعادل بعد سبع سنوات و27 ذك.

ورغم ذلك «ان بلوغود لاعب من مياتيات فاز بها كلها بلوغود». دون راحة وفوى فعلا وهو مثل كلب عندما يلفظ العظمة لا يفلتها ابدا».

وتتم البريطاني يقول «رما يعنني ان اؤثر عليه نفسيا اذنا خصنا مباراة وجها لوجه».

تقرير
6 اقالة مسؤولين لبنانيين وحالة آخرين للمجلس التأديبي
رأي
19 أغاز اليونسكوم بين تصفيات الحساب وحروب الذناب

## وعدت حركات معارضة بتسليمها اسلحة خلال اسابيع.. وأيدت شن «حرب عصابات» امريكا تقصف دفاعات عراقية رصدت طائراتها وبغداد تتوقع استئناف «ثعلب الصحراء» بعد العيد

■ واشنطن - لندن - عمان «القدس العربي»:

واصلت الولايات المتحدة تصديدها العسكري ضد العراق امس بقصف موقع للدفاع الجوي في الشمال رصد طائراتها التي تقرض خطرا جويًا في شمال البلاد.

وتزامن الهجوم الأمريكي مع نشر صحيفة «بايل» التي يملكها عدي صدام حسين توقعات باستئناف امريكا وبريطانيا لعملية ثعلب الصحراء» ضد العراق بعد العيد، مما كرس اجواء المواجهة العسكرية في بغداد.

والى ذلك أكد العراق ان الانباء حول ادلة تدين المفتشين بالجنس لصالح الولايات المتحدة تؤكد اتهاماته القديمة للجنة، ولا تصفي اي جديد لها.

ونسبت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الى مسؤولين امريكين تأكيدهم بوجود ضباط المخابرات المركزية الأمريكية» داخل لجان التحقيق التي زارت العراق طوال السنوات السبع الماضية.

واعترف المسؤولون بان بعضهم عمل تحت غطاء دبلوماسي وتفتي بعلم رئيس اللجنة ريتشارد بتر.

ولم يعلن العراق حتى مساء امس عن المواجهة الجديدة مع الطائرات الأمريكية الا ان مسؤولين في قاعدة انجيرليك الجوية في جنوب تركيا قالوا امس ان طائرة حربية أمريكية اطلقت صاروخا على موقع دفاع جوي عراقي في منطقة حظو الطيران في شمال العراق، وقال الليختنانت كولونيل جين ريتزل من قاعدة انجيرليك الجوية «انتهك العراق مرة اخرى الاتفاقات وقف اطلاق النار بان رصد جهاز الرادار الخاص ببغداد صواريخ ارض لاجو احدى طائرات قوات التحالف التي ترافق منطقة حظو الطيران الشمالية». وردت طائرة ف/ف 16 فدافعا عن المنفس واطلقت صاروخا مضادا للاشعة فائق السرعة على موقع الهجوم.

على صعيد آخر كشفت مصادر في المعارضة العراقية في عمان ان اجتماعات جادة تجري حاليا في لندن واشطن بين عدد من اقطاب المعارضة العراقية، ويمتدح عن الحكومتين الأمريكية والبريطانية بهدف بحث البدء في تطبيق خطة «تسليح» سريعة لفصائل المعارضة المسلحة في شمال العراق، وفي المناطق الجنوبية المحاذية ليران.

وقالت المصادر ان الادارة الأمريكية قررت تزويد فصائل المعارضة العراقية بأسلحة متوسطة وقذيفة، وبعض المدرعات، إضافة الى كمية كبيرة من الاسلحة المتواجدة، ووعدت الادارة الأمريكية الفصائل المعارضة بتسليمها هذه الكميات من الاسلحة في مطلع شهر شباط (فبراير) المقبل، وأكدت المصادر ان عناصر امريكية عسكرية ستوجه الى مناطق نفوذ هذه الفصائل للقيام بمهام التدريب على الاسلحة التي قررت ضرب العراق، في عملية وصفها اوساط المعارضة بأنها ستكون طويلة، ومماثلة لحرب عصابات استنزافية. (تفاصيل ص:4)

واصلت الولايات المتحدة تصديدها العسكري ضد العراق امس بقصف موقع للدفاع الجوي في الشمال رصد طائراتها التي تقرض خطرا جويًا في شمال البلاد.

وتزامن الهجوم الأمريكي مع نشر صحيفة «بايل» التي يملكها عدي صدام حسين توقعات باستئناف امريكا وبريطانيا لعملية ثعلب الصحراء» ضد العراق بعد العيد، مما كرس اجواء المواجهة العسكرية في بغداد.

والى ذلك أكد العراق ان الانباء حول ادلة تدين المفتشين بالجنس لصالح الولايات المتحدة تؤكد اتهاماته القديمة للجنة، ولا تصفي اي جديد لها.

ونسبت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الى مسؤولين امريكين تأكيدهم بوجود ضباط المخابرات المركزية الأمريكية» داخل لجان التحقيق التي زارت العراق طوال السنوات السبع الماضية.

واعترف المسؤولون بان بعضهم عمل تحت غطاء دبلوماسي وتفتي بعلم رئيس اللجنة ريتشارد بتر.

ولم يعلن العراق حتى مساء امس عن المواجهة الجديدة مع الطائرات الأمريكية الا ان مسؤولين في قاعدة انجيرليك الجوية في جنوب تركيا قالوا امس ان طائرة حربية أمريكية اطلقت صاروخا على موقع دفاع جوي عراقي في منطقة حظو الطيران في شمال العراق، وقال الليختنانت كولونيل جين ريتزل من قاعدة انجيرليك الجوية «انتهك العراق مرة اخرى الاتفاقات وقف اطلاق النار بان رصد جهاز الرادار الخاص ببغداد صواريخ ارض لاجو احدى طائرات قوات التحالف التي ترافق منطقة حظو الطيران الشمالية». وردت طائرة ف/ف 16 فدافعا عن المنفس واطلقت صاروخا مضادا للاشعة فائق السرعة على موقع الهجوم.

على صعيد آخر كشفت مصادر في المعارضة العراقية في عمان ان اجتماعات جادة تجري حاليا في لندن واشطن بين عدد من اقطاب المعارضة العراقية، ويمتدح عن الحكومتين الأمريكية والبريطانية بهدف بحث البدء في تطبيق خطة «تسليح» سريعة لفصائل المعارضة المسلحة في شمال العراق، وفي المناطق الجنوبية المحاذية ليران.

وقالت المصادر ان الادارة الأمريكية قررت تزويد فصائل المعارضة العراقية بأسلحة متوسطة وقذيفة، وبعض المدرعات، إضافة الى كمية كبيرة من الاسلحة المتواجدة، ووعدت الادارة الأمريكية الفصائل المعارضة بتسليمها هذه الكميات من الاسلحة في مطلع شهر شباط (فبراير) المقبل، وأكدت المصادر ان عناصر امريكية عسكرية ستوجه الى مناطق نفوذ هذه الفصائل للقيام بمهام التدريب على الاسلحة التي قررت ضرب العراق، في عملية وصفها اوساط المعارضة بأنها ستكون طويلة، ومماثلة لحرب عصابات استنزافية. (تفاصيل ص:4)

## محاكمة القرن ستعيد تشكيل ديمقراطية أمريكا وحكومتها ممثلو النيابة في قضية كلينتون يستعرضون بنود الاقالة

■ لندن - أ ف ب: يتعدى لامر امريكي بيل كلينتون التي افتتحت رسميا امس الخميس ان تشير فقط الى ان كلينتون سيكون اول رئيس للولايات المتحدة يقال من منصبه منذ 130 عاما، ولكنها ستحدد ايضا الشكل الاستقبالي للحكومات الأمريكية اللاحقة.

وحسب السيناتور الجمهوري ارنل سبكتور فان القضية «ليست محاكمة القرن العشرين، ولكنها تعبير اهم قضائية في تاريخ القانون الـنكرو-سكسوني». وافتتحت المحكمة امام مجلس الشيوخ الامريكي براءة رئيس المحكمة العليا وليام رينكوست اليمين الدستورية.

القضية «ليست محاكمة القرن العشرين، ولكنها تعبير اهم قضائية في تاريخ القانون الـنكرو-سكسوني». وافتتحت المحكمة امام مجلس الشيوخ الامريكي براءة رئيس المحكمة العليا وليام رينكوست اليمين الدستورية.

القضية «ليست محاكمة القرن العشرين، ولكنها تعبير اهم قضائية في تاريخ القانون الـنكرو-سكسوني». وافتتحت المحكمة امام مجلس الشيوخ الامريكي براءة رئيس المحكمة العليا وليام رينكوست اليمين الدستورية.

■ لندن - أ ف ب: يستعد لاعب شطرنج بريطاني لخوض مباراة شطرنج وجها لوجه مع منافسه بالمراسلة منذ 28 عاما وهو سجين امريكي يعصي عقوبة بالسجن المؤبد لارتكابه جريمة قتل.

وقال جون وكسر للصحافيين انه سيذهب في آب (أغسطس) المقبل الى سجن ريتشموند في ولاية فرجينيا امريكية ليلتقي للمرة الاولى منافسه منذ 28 عاما كلود غويدول الذي حكم عليه بالسجن المؤبد قبل ثلاثين عاما لقتله والدته.

وخاض الرجلان اول مباراة بالمراسلة بعدما رد جون وكسر على اعلان وارد في مجلة متخصصة بالشطرنج، وانتهت المباراة الاولى بالتعادل بعد سبع سنوات و27 ذك.

ورغم ذلك «ان بلوغود لاعب من مياتيات فاز بها كلها بلوغود». دون راحة وفوى فعلا وهو مثل كلب عندما يلفظ العظمة لا يفلتها ابدا».

وتتم البريطاني يقول «رما يعنني ان اؤثر عليه نفسيا اذنا خصنا مباراة وجها لوجه».

■ لندن - أ ف ب: يتعدى لامر امريكي بيل كلينتون التي افتتحت رسميا امس الخميس ان تشير فقط الى ان كلينتون سيكون اول رئيس للولايات المتحدة يقال من منصبه منذ 130 عاما، ولكنها ستحدد ايضا الشكل الاستقبالي للحكومات الأمريكية اللاحقة.

وحسب السيناتور الجمهوري ارنل سبكتور فان القضية «ليست محاكمة القرن العشرين، ولكنها تعبير اهم قضائية في تاريخ القانون الـنكرو-سكسوني». وافتتحت المحكمة امام مجلس الشيوخ الامريكي براءة رئيس المحكمة العليا وليام رينكوست اليمين الدستورية.

القضية «ليست محاكمة القرن العشرين، ولكنها تعبير اهم قضائية في تاريخ القانون الـنكرو-سكسوني». وافتتحت المحكمة امام مجلس الشيوخ الامريكي براءة رئيس المحكمة العليا وليام رينكوست اليمين الدستورية.

## وعدت حركات معارضة بتسليمها اسلحة خلال اسابيع.. وأيدت شن «حرب عصابات» امريكا تقصف دفاعات عراقية رصدت طائراتها وبغداد تتوقع استئناف «ثعلب الصحراء» بعد العيد



طالبة عراقية تشارك في مظاهرة للطلاب العرب في بغداد نددت بالعدوان الامريكي (رويترز)

## مشاورات مكثفة استعدادا للقمة العربية ومبارك الى سورية لبحث «المعضلة العراقية»

■ لندن - «القدس العربي»: أكدت صحيفة «وول ستريت جورنال» امس ان مفتشي الامم المتحدة المكلفين ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية استخدموا في العام الماضي اجهزة تنصت امريكية لفك رموز اتصالات مشفرة بين القادة العسكريين العراقيين، موضحة ان بعض هذه المعلومات استخدمت خلال الضربات العسكرية للعراق في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

واقدمت الامم المتحدة امس ان المعلومات الصحافية الأخيرة لعلقت وتناكر لاجل عدم التحسب للحوادث التي قد تحدث، وذهبت الى ما هو ابعد من ضمانات الى عدم من الدول العربية بعقد الاجتماع الوزاري في مواعده المقرر، وذلك بعد ان ادى تسريع اجراءات الامم المتحدة، وقال وزير ايجهاره الناطق باسم الامم المتحدة ان «المعلومات التي ذكرتها الصحف امس تعطي وزنا اكبر لهذه الادعاءات».

## محاكمة القرن ستعيد تشكيل ديمقراطية أمريكا وحكومتها ممثلو النيابة في قضية كلينتون يستعرضون بنود الاقالة

■ لندن - أ ف ب: يتعدى لامر امريكي بيل كلينتون التي افتتحت رسميا امس الخميس ان تشير فقط الى ان كلينتون سيكون اول رئيس للولايات المتحدة يقال من منصبه منذ 130 عاما، ولكنها ستحدد ايضا الشكل الاستقبالي للحكومات الأمريكية اللاحقة.

وحسب السيناتور الجمهوري ارنل سبكتور فان القضية «ليست محاكمة القرن العشرين، ولكنها تعبير اهم قضائية في تاريخ القانون الـنكرو-سكسوني». وافتتحت المحكمة امام مجلس الشيوخ الامريكي براءة رئيس المحكمة العليا وليام رينكوست اليمين الدستورية.

القضية «ليست محاكمة القرن العشرين، ولكنها تعبير اهم قضائية في تاريخ القانون الـنكرو-سكسوني». وافتتحت المحكمة امام مجلس الشيوخ الامريكي براءة رئيس المحكمة العليا وليام رينكوست اليمين الدستورية.

■ لندن - أ ف ب: يتعدى لامر امريكي بيل كلينتون التي افتتحت رسميا امس الخميس ان تشير فقط الى ان كلينتون سيكون اول رئيس للولايات المتحدة يقال من منصبه منذ 130 عاما، ولكنها ستحدد ايضا الشكل الاستقبالي للحكومات الأمريكية اللاحقة.

وحسب السيناتور الجمهوري ارنل سبكتور فان القضية «ليست محاكمة القرن العشرين، ولكنها تعبير اهم قضائية في تاريخ القانون الـنكرو-سكسوني». وافتتحت المحكمة امام مجلس الشيوخ الامريكي براءة رئيس المحكمة العليا وليام رينكوست اليمين الدستورية.

القضية «ليست محاكمة القرن العشرين، ولكنها تعبير اهم قضائية في تاريخ القانون الـنكرو-سكسوني». وافتتحت المحكمة امام مجلس الشيوخ الامريكي براءة رئيس المحكمة العليا وليام رينكوست اليمين الدستورية.

■ لندن - أ ف ب: يتعدى لامر امريكي بيل كلينتون التي افتتحت رسميا امس الخميس ان تشير فقط الى ان كلينتون سيكون اول رئيس للولايات المتحدة يقال من منصبه منذ 130 عاما، ولكنها ستحدد ايضا الشكل الاستقبالي للحكومات الأمريكية اللاحقة.

وحسب السيناتور الجمهوري ارنل سبكتور فان القضية «ليست محاكمة القرن العشرين، ولكنها تعبير اهم قضائية في تاريخ القانون الـنكرو-سكسوني». وافتتحت المحكمة امام مجلس الشيوخ الامريكي براءة رئيس المحكمة العليا وليام رينكوست اليمين الدستورية.

القضية «ليست محاكمة القرن العشرين، ولكنها تعبير اهم قضائية في تاريخ القانون الـنكرو-سكسوني». وافتتحت المحكمة امام مجلس الشيوخ الامريكي براءة رئيس المحكمة العليا وليام رينكوست اليمين الدستورية.

## السودان: الرئيس البشير يتهم المعارضة بـ«الخيانة الكبرى»

تراجع رسمي عن فرض ارتداء الحجاب على الاجنبيات

تسع سنوات من الغائه، وبين الاضراب التي اودعت ملف التسجيل الحزب الاتحادي الديمقراطي وحزب المؤتمر الوطني الحاكم، وقال الشريف زين العابدين الهندي عقب سحب استمارة تسجيل «الاتحادي» ان السودان يشهد الآن مرحلة جديدة من الممارسة الديمقراطية المدروسة بدقة..

الى ذلك قالت مصادر سودانية رسمية امس في الخرطوم ان وزير الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل نفى ان بلاده ستفرض على زائرات السودان ارتداء الزي الاسلامي، ونقلت الوكالة السودانية للانباء عنه قوله ان هذه الانباء غير صحيحة على الاطلاق وان ليس هناك جديد في اجراءات دخول السودان.

وكانت الوكالة ذكرت ان لجنة الامن العام والمظهر العام التي تشرف على تطبيق قوانين الشريعة الاسلامية التي التزم السودان بتطبيقها عام 1991 هي التي اصدرت القرار.

وقال محللون سياسيون في السودان ان هذا التغير يعني ان السلطات اصدرت تلك التوجيهات لاختيار الراي العام الحلي والدولي بشأن هذا الامر.

وقال احد المحللين «لقد اختبروا المياه وما اكتشفوه انهم ان الذي الجديد واجتبار الاجنبيات على ارتدائه سيجعل من الصعب على السودان ان يدافع عن سجله في حقوق الانسان وانها عزلته».

## مطالب بالإفراج عن المساجين بمناسبة شفاء الملك السفارة الإسرائيلية في عمان توزع منشورات مسيئة للإسلام

■ عمان - «القدس العربي»:

طلب الحكومة الأردنية من ان السفارة الإسرائيلية في عمان التوقف عن توزيع منشورات مترجمة عن العبرية تتضمن اساءات متعددة للإسلام.

وأشككت وزارة الاوقاف الأردنية من السفارة الإسرائيلية توزع في عمان وثائق ودراسات مسيئة للإسلام تحت غطاء «دراسات أدبية عبرية»، وتضمن بعض هذه المنشورات مضامين مسيئة للقرآن الكريم والتي محمد عليه السلام، الأمر الذي استدعى تدخل الحكومة، من ناحية أخرى أعلنت لجنة الحريات العامة في البرلمان الأردني انباءً تلخصت رسمياً بصدور عفو عام عن المساجين بمناسبة شفاء العامل الأردني الملك حسين، وقال رئيس اللجنة الشيخ محمد الأزيدي ان متحركة بهذا الخصوص ستوجه لرئيس الوزراء المتحضر لمرء على الطرودة، وقال الأزيدي في اتصال هاتفي مع القدس العربي ان اللجنة مهتمة بصدار عفو عام عن المساجين في ظل اجراء الفرح بيوم المولد الملك حسين التي باتت وشيكة بعد شفاؤه من مرض السرطان، حيث أعلن انه وصل الى لندن امس الاول في طريق عودته الى عمان.

وقالت مصادر رسمية ان مجلس الوزراء بدأ باعداد مسودة باسماء السجناء الذين قد يشمله عفو للمتي فعلين بولائية بالضغط على الحكومة لتسليح فترة عفو عام يشمل معظم المعتقلين، يستثنى منه المتهمون بقضايا تجسس لحساب جهات اجنبية.

## حزب الله يتوعد بـ«لي اعناق المعتدين» ردا على تدمير اسرائيل 14 منزلا في الجنوب

■ بيروت - أ ف ب: تعهد حزب الله الشيعي الاصولي بلي اعناق المعتدين الـ14 منزلا لبنانيات بعد تدمير اسرائيل 14 منزلا لبنانيات أمس في الجنوب الاصر الذي اعتبرته بيروت «عملا بربريا يشك خرقا فاضحا» لتفاهم نيسان (ابريل) 1996، وقال وزير الاعلام اللبناني انور الخليل عقب اجتماع لجس الوزراء امس ان الرئيس اسيل لحود ادان العمل الإسرائيلي الذي يندرج ضمن اطار اعتداءات اسرائيل اليومية على كرامة اللبنانيين وممتلكاتهم».

واقدمت الخليل ان رئيس الحكومة سليم الحص اعتبر من جهة ان تدمير 14 منزلا في قرية ارنون الواقعة خارج المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان يشكل خرقا فاضحا، لتفاهم نيسان ايقع برعاية باريس وواشنطن.

من جهته، قال رئيس السبسياسي في حزب الله النائب محمد ردعان ما حصل لسرا عدوانيا عاديا يمكن

■ بيروت - أ ف ب: تعهد حزب الله الشيعي الاصولي بلي اعناق المعتدين الـ14 منزلا لبنانيات بعد تدمير اسرائيل 14 منزلا لبنانيات أمس في الجنوب الاصر الذي اعتبرته بيروت «عملا بربريا يشك خرقا فاضحا» لتفاهم نيسان (ابريل) 1996، وقال وزير الاعلام اللبناني انور الخليل عقب اجتماع لجس الوزراء امس ان الرئيس اسيل لحود ادان العمل الإسرائيلي الذي يندرج ضمن اطار اعتداءات اسرائيل اليومية على كرامة اللبنانيين وممتلكاتهم».

واقدمت الخليل ان رئيس الحكومة سليم الحص اعتبر من جهة ان تدمير 14 منزلا في قرية ارنون الواقعة خارج المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان يشكل خرقا فاضحا، لتفاهم نيسان ايقع برعاية باريس وواشنطن.

من جهته، قال رئيس السبسياسي في حزب الله النائب محمد ردعان ما حصل لسرا عدوانيا عاديا يمكن

■ لندن - أ ف ب: يتعدى لامر امريكي بيل كلينتون التي افتتحت رسميا امس الخميس ان تشير فقط الى ان كلينتون سيكون اول رئيس للولايات المتحدة يقال من منصبه منذ 130 عاما، ولكنها ستحدد ايضا الشكل الاستقبالي للحكومات الأمريكية اللاحقة.

وحسب السيناتور الجمهوري ارنل سبكتور فان القضية «ليست محاكمة القرن العشرين، ولكنها تعبير اهم قضائية في تاريخ القانون الـنكرو-سكسوني». وافتتحت المحكمة امام مجلس الشيوخ الامريكي براءة رئيس المحكمة العليا وليام رينكوست اليمين الدستورية.

القضية «ليست محاكمة القرن العشرين، ولكنها تعبير اهم قضائية في تاريخ القانون الـنكرو-سكسوني». وافتتحت المحكمة امام مجلس الشيوخ الامريكي براءة رئيس المحكمة العليا وليام رينكوست اليمين الدستورية.



بولند اجاويد اثناء لقائه بتاتسو تشيلر أمس (رويترز)

## تكليف اجاويد من جديد تشكيل الحكومة التركية

■ إنقرة - اف ب: أعلن بولند اجاويد زعيم حزب اليسار الديمقراطي (يسار قومي) أمس الخميس ان الرئيس التركي سليمان دميريل كلفه مرة جديدة تشكيل الحكومة التركية. وقال اجاويد في تصريح صحفي اذاعي انه في ختام لقائه مع دميريل «كفني الرئيس تشكيل الحكومة (...) لا اعتقد ان مشاكل ثقة ستواجهني في البرلمان لتشكيل حكومة اقلية». وأضاف «انني تسليم الرئيس الجمعة تشكيل الحكومة». وكان اجاويد (73 عاماً) كلف في الثاني من الشهر الماضي تشكيل الحكومة الا انه فشل في اقناع الغالبية البرلمانية بالموافقة على حكومة اقلية واعتذر في الحادي والعشرين من الشهر نفسه.

ويستحق اجاويد هذه المرة بتأييد تاتسو تشيلر زعيم حزب الطريق القويم التي أعلنت الاثنى دعمها لحكومة برناتسه. كما يدعم زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماظ اجاويد، وتستطيع هذه الاحزاب الثلاثة ضمان اكثرية مريحة من 297 مقعداً من اصل 550 في البرلمان.

واوضح اجاويد «اننا جرى كل شيء كما اتوقع سيتم التصويت لمنح الثقة الى الحكومة التي سانشكلها في 15 كانون الثاني (يناير)».

ويقترض ان تتولى حكومة ادارة شؤون البلاد بضعة اشهر حتى الانتخابات التشريعية المبكرة في 18 نيسان (ابريل). وأضاف اجاويد انه يعتزم خفض عدد وزراء الدولة من دون حقيبة في الحكومة المقبلة «من اجل تأمين تنسيق افضل في الدولة». يذكر ان الحكومة التركية كانت تتألف من 37 وزيراً من بينهم 19 وزير دولة.

وكان ياليم ايريز اعترض الاربعة للرئيس دميريل عن عدم تمكنه من تشكيل الحكومة بعد ان فشل في جهوده لتشكيل وزارة جديدة بعد حكومة مسعود يلماظ التي اقالتها البرلمان في 25 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بسبب «علاقات مشبوهة مع المانيا». وقد اثارته المناورات لتشكيل حكومة استياء الجيش الذي طالب الاثنى باعلانها «في اسرع وقت ممكن».

وستكون حكومة اجاويد السادسة والخمسين منذ ولادة الجمهورية التركية منذ 75 عاماً والرابعة بعد الانتخابات التشريعية التي جرت في 1995.

اما اجاويد فقد سبق ان شغل منصب رئيس الحكومة في 1973 لمدة عشرة اشهر ثم في 1978 - 1979. وفي 1997 شكل حكومة اقلية لم تتمكن من الحصول على ثقة البرلمان.

وقد اضر في تموز (يوليو) 1974 الجيش التركي بالتدخل في قبرص لمواجهة انقلاب قام به قبارصة يونانيون بريدون الحاق الجزيرة باليونان.

## الجمهوريون والديمقراطيون يسعون الى تسوية مجلس الشيوخ الامريكي بدأ محاكمة كلينتون



صورة تلفزيونية تظهر 13 جمهورياً أعضاء في اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب يتولون دور الإدعاء العام في محاكمة كلينتون

المرارة فيها. وقال جورج ستيفانو بولوس مستشار كلينتون السابق لشبكة «اي.بي.سي» كلينتون القضائية في مجلس الشيوخ صحيفة الاتهام الموجهة الى المعتاد الموضوعي للتأخير.

ويطالب البيت الابيض بمحاكمة سريعة دون استدعاء شهود خوف من ان تنفضج على الرئيس بوابة جسيم الصحافة وهي تلاحق كوكبة من الشهود من النظر ان تتضمن لويسكي بطة الفضيحة الجنسية وبيتي كوري سكوتية كلينتون التي فجرت الفضيحة بتسجيلها مكانها الهاتفية مع لويسكي وفيرنون جوردون صديق كلينتون الصدوق وكاتم اسراره.

وقال جيم كيندي المتحدث باسم مكتب المستشار الخاص للبيت الابيض عن الاجتماع الذي ضم حماتي البيت الابيض وزعماء مجلس الشيوخ «اعتقد ان الاجتماع كان بناء البيت الابيض واضح انه يريد النظر في هذه القضية على وجه السرعة استنادا الى الوثائق لا الشهود». وصرح جو لوكهارت المتحدث باسم البيت الابيض ان كلينتون متلف مثل الجيع ليري كيف ستسير المحاكمة.

وفي محاولة لتفكيك التركيز على مهامه استضاف الرئيس الامريكي أمس الخميس في البيت الابيض حدثاً تعليمياً هاماً في محاولة لتقديم «بناء طيبة» على مدار الأسبوع الذي تبدأ فيه محاكمته امام مجلس الشيوخ.

وتوقع كلينتون الاربعة زيادة كبيرة في قاض الميزانية السنوية للمالية الحالية يقدر بنحو 76 مليار دولار وتعد هذا السماح للمعارك السياسية بخارج الاقتصاد الامريكي عن مساره.

ولا تزال شعبية كلينتون مرتفعة واضر استطلاع أجرته شبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية ان 63 في المئة يعارضون عزله مقارنة بنحو 33 في المئة بتأييده.

وتعتبر محاكمة كلينتون امام مجلس الشيوخ امس اول محاكمة من نوعها منذ 130 عاماً حين اُلقت الرئيس اندرو جونسون عام 1868 من موافقة المجلس على قرار عزله بفارق صوت واحد.

**واشنطن -**  
من اندريا شلال عيسى:  
يسعون الى تسوية حول تنظيم محاكمة الرئيس الامريكي بيل كلينتون قبيل ساعات من بدء الاجراءات رسمياً أمس الخميس في مجلس الشيوخ. وبعنا ان اليوم الأول كان بروتكوليا فان يوسع اعضاء مجلس الشيوخ الاستمرار في مناقشة المسائل التنظيمية الله حتى التقدم القادم.

وقال زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ تريت لوت في ختام اجتماعات عدة عقدها المجموعات البرلمانية الاربعة «لم نتوصل بعد الى اتفاق».

وتأكد لوت ان اعضاء مجلس الشيوخ يتابعون محادثاتهم ولا سيما مع «المدعين» الذين عينهم مجلس النواب وذلك «من اجل تقليص عدد الامارات الاستفهام».

وقال انه يحده الامل بان يتحكن من اجراء «محاكمة كاملة» يليها عملية تصويت حول «بنود الاقالة» الشبيهة بعناصر الاتهام التي وجهها مجلس النواب ضد الرئيس لدوره في قضية لويسكي.

ويغرب الجمهوريون والديمقراطيون في اجراء محاكمة سريعة الا ان خلفاء الرئيس يريدون تجنب استدعاء شهود الجمهوريين انه لا بد من الذهاب الى ابعاد من الوقائع التي اوردها المدعي كينيث ستار.

واجتمع اعضاء ديمقراطيون وجمهوريون في مجلس الشيوخ في حماتي البيت الابيض بعقر الكونغرس في كابيتول هيل مساء الاربعة للاتفاق على اجراءات المحاكمة وحسم قضية خلافية حول حق استدعاء الشهود.

ووصف البيت الابيض الاجتماع بأنه ايجابي لكنه عارض من جديد استدعاء الشهود امام المجلس مما يشير الى ان تلك القضية الشائكة لم تحسم بعد.

وواصل زعماء مجلس الشيوخ مناقشاتهم حول محاكمة الرئيس التركي سليمان دميريل كلفه مرة جديدة تشكيل الحكومة التركية. وقال اجاويد في تصريح صحفي اذاعي انه في ختام لقائه مع دميريل «كفني الرئيس تشكيل الحكومة (...) لا اعتقد ان مشاكل ثقة ستواجهني في البرلمان لتشكيل حكومة اقلية». وأضاف «انني تسليم الرئيس الجمعة تشكيل الحكومة». وكان اجاويد (73 عاماً) كلف في الثاني من الشهر الماضي تشكيل الحكومة الا انه فشل في اقناع الغالبية البرلمانية بالموافقة على حكومة اقلية واعتذر في الحادي والعشرين من الشهر نفسه.

ويستحق اجاويد هذه المرة بتأييد تاتسو تشيلر زعيم حزب الطريق القويم التي أعلنت الاثنى دعمها لحكومة برناتسه. كما يدعم زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماظ اجاويد، وتستطيع هذه الاحزاب الثلاثة ضمان اكثرية مريحة من 297 مقعداً من اصل 550 في البرلمان.

واوضح اجاويد «اننا جرى كل شيء كما اتوقع سيتم التصويت لمنح الثقة الى الحكومة التي سانشكلها في 15 كانون الثاني (يناير)».

ويقترض ان تتولى حكومة ادارة شؤون البلاد بضعة اشهر حتى الانتخابات التشريعية المبكرة في 18 نيسان (ابريل). وأضاف اجاويد انه يعتزم خفض عدد وزراء الدولة من دون حقيبة في الحكومة المقبلة «من اجل تأمين تنسيق افضل في الدولة». يذكر ان الحكومة التركية كانت تتألف من 37 وزيراً من بينهم 19 وزير دولة.

وكان ياليم ايريز اعترض الاربعة للرئيس دميريل عن عدم تمكنه من تشكيل الحكومة بعد ان فشل في جهوده لتشكيل وزارة جديدة بعد حكومة مسعود يلماظ التي اقالتها البرلمان في 25 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بسبب «علاقات مشبوهة مع المانيا». وقد اثارته المناورات لتشكيل حكومة استياء الجيش الذي طالب الاثنى باعلانها «في اسرع وقت ممكن».

وستكون حكومة اجاويد السادسة والخمسين منذ ولادة الجمهورية التركية منذ 75 عاماً والرابعة بعد الانتخابات التشريعية التي جرت في 1995.

اما اجاويد فقد سبق ان شغل منصب رئيس الحكومة في 1973 لمدة عشرة اشهر ثم في 1978 - 1979. وفي 1997 شكل حكومة اقلية لم تتمكن من الحصول على ثقة البرلمان.

وقد اضر في تموز (يوليو) 1974 الجيش التركي بالتدخل في قبرص لمواجهة انقلاب قام به قبارصة يونانيون بريدون الحاق الجزيرة باليونان.

## واشنطن ترحب باعتقال المقتلة المفترضين للمتقنين الإيرانيين دعوات في ايران لإصلاح الدولة بعد تورط الاستخبارات بعمليات اغتيال طهران -

وكتبت الصحيفة في افتتاحيتها ان «وزارة الاستخبارات يجب ان تكون مثلاً تحذري به ووزارات اخرى للاعتراف باخطائها بدلاً من اخفائها».

وشكّت هذه القضية التي لم يسبق ان شهدت البلاد مثلها. ذريعة لويدي الرئيس المعتدل محمد خاتمي من اجل المطالبة باصلاحات عميقة في جهاز الدولة يعارضها الجناح المحافظ بشدة. واكد مرتضى الويري وهو احد المستشارين الاقتصاديين الرئيس خاتمي ان هذه القضية «يمكن ان تساعد في السير على طريق تعزيز المجتمع المدني» الذي يشكل احد اهداف خاتمي.

واضاف الويري الذي نقلت «ايران نيوز» تصريحاته ان الاستمرار في تحميل الغرب مسؤولية المشاكل الداخلية للبلاد كما فعلت الشخصيات الرسمية عادة «يجعلنا موضع سخرة الرأي العام».

كما ارتفعت اصوات في اوساط اليسار والمعتدلين من اجل الدعوة الى رحيل وزير الاستخبارات المحافظ حجة الاسلام قربان علي دوري نجف ابادي.

وكان دوري -نجف ابادي النائب المحافظ الذي يعتبر خبيراً في شؤون الميزانية اثاراً كما هو «صفر» سياسي، قد حل محل رجل دين آخر هو علي فلاحيان الذي اتهمه القضاء الألماني في قضية

بعيدا عن كل الاعتبارات السياسية». وفي تصريحات نقلتها صحيفة «اكد محمد سلامتي احد كبار مسؤولي هذه الرابطة المؤيدة لخاتمي انه «يجب طرد المسؤولين الرئيسيين عن الإهمال وخصوصاً في وزارة الاستخبارات».

من جهتها اكدت صحيفة «سلام» ان «لا احد يجادل ان الرئيس لم يختر دوري - نجف ابادي» عند تشكيل الحكومة في آب (اغسطس) 1997.

واضافت الصحيفة اليسارية انه «يجب التفكير بريحه اذا اردنا ان تكون هذه الوزارة مشجعة مع بقية الحكومة» اما الصحف المحافظة فقد تولت الدفاع عن الوزارة ميزة قلقها غير العهود في مؤسسة متكثمة عادة، من الاعلان عن توقيف هؤلاء «الخطرين النذونين».

وكتبت صحيفة «القدس» أسس الخسيس «علينا ان نكون يقظين وان نحمي هذا الزرع اللطيف من الانتقادات المسمومة التي يوجهها المعارضون والمتأمرين».

وكان دوري -نجف ابادي النائب المحافظ الذي يعتبر خبيراً في شؤون الميزانية اثاراً كما هو «صفر» سياسي، قد حل محل رجل دين آخر هو علي فلاحيان الذي اتهمه القضاء الألماني في قضية

الوطنية لافغانستان واعلان تلك الخطوة في مدينة بيشاور بشمال غرب باكستان.

وكان مجدي قد نصب كاول رئيس مؤقت لافغانستان عندما استولت قوات المجاهدين على كابل بعد سقوط الحكومة الشيوعية في نيسان (ابريل) 1992. وخلقه ربابي بعد بضعة اشهر.

وحكومة ربابي التي طرحتها طالبان من كابل في عام 1996 تسيطر الآن على القيمين فقط في شمال شرق افغانستان وبعض المناطق شمالي كابل لكنها لاتزال تتشغل معقد افغانستان في الامم المتحدة.

وحكومة طالبان التي تسيطر على اكثر من 90 في المئة من اراضي افغانستان لا تعترف بها سوى ثلاث دول في باكستان والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقال عبد الله انه اثناء الفترة الانتقالية المقترحة يمكن ان تبدأ محادثات بين الفئات المختلفة التي تتنافس على السلطة.

الشعب ان يتم اختيار الزعيم الذي سيقود البلاد في المستقبل عن طريق الانتخابات ام بواسطة هيئة نيابية عليا.

من ناحية اخرى اتهمت حكومة طالبان ايران بطرد الاف اللاجئين من افغان المقيمين في اراضيها.

## طالبان تتهم ايران بطرد لاجئين افغان المعارضة الافغانية تقترح هدنة وحكومة انتقالية

■ اسلام اباد - رويترز: اقترح تحالف المعارضة الافغانية الذي يقابل حكومة طالبان وفقاً لاطلاق النار وحكومة انتقالية كوسيلة لإنهاء الحرب الاهلية في افغانستان.

وقال الدكتور عبد الله المتحدث باسم الرئيس المخلوع برهان الدين رباني لرويترز «اننا نعرض هذا كحل ونحن مستعدون للحوار مع اي هيئة سواء في محادثات مباشرة او تحت اشراف الامم المتحدة».

واضاف قائلاً لتشكيل حكومة انتقالية يمكن ان يكون وسيلة مناسبة لوضع نهاية لهذه الازمة».

وقال عبد الله الذي كان يتحدث عبر هاتف متصل بالاقمار الصناعية من قاعدة المعارضة في شمال شرق افغانستان «اننا كانت طالبان تري الوسائل العسكرية الحل فانها عندئذ ستكون مخطئة. فلنوقف اطلاق النار الا ولن نشكل حكومة انتقالية ولننكم الناس من تقرير مصيرهم».

ويأتي هذا العرض في أعقاب دعوات الى وقف لاطلاق النار من زعيمين سابقين للثوار الافغان مقرهما باكستان هم صبيحة الله مجدي وبيير سيد احمد جيلاني.

وشكل الاثنان يوم الاثنى الماضي جمعية من اجل السلام والوحدة

الوطنية لافغانستان واعلان تلك الخطوة في مدينة بيشاور بشمال غرب باكستان.

وكان مجدي قد نصب كاول رئيس مؤقت لافغانستان عندما استولت قوات المجاهدين على كابل بعد سقوط الحكومة الشيوعية في نيسان (ابريل) 1992. وخلقه ربابي بعد بضعة اشهر.

وحكومة ربابي التي طرحتها طالبان من كابل في عام 1996 تسيطر الآن على القيمين فقط في شمال شرق افغانستان وبعض المناطق شمالي كابل لكنها لاتزال تتشغل معقد افغانستان في الامم المتحدة.

وحكومة طالبان التي تسيطر على اكثر من 90 في المئة من اراضي افغانستان لا تعترف بها سوى ثلاث دول في باكستان والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقال عبد الله انه اثناء الفترة الانتقالية المقترحة يمكن ان تبدأ محادثات بين الفئات المختلفة التي تتنافس على السلطة.

الشعب ان يتم اختيار الزعيم الذي سيقود البلاد في المستقبل عن طريق الانتخابات ام بواسطة هيئة نيابية عليا.

من ناحية اخرى اتهمت حكومة طالبان ايران بطرد الاف اللاجئين من افغان المقيمين في اراضيها.

الوطنية لافغانستان واعلان تلك الخطوة في مدينة بيشاور بشمال غرب باكستان.

وكان مجدي قد نصب كاول رئيس مؤقت لافغانستان عندما استولت قوات المجاهدين على كابل بعد سقوط الحكومة الشيوعية في نيسان (ابريل) 1992. وخلقه ربابي بعد بضعة اشهر.

وحكومة ربابي التي طرحتها طالبان من كابل في عام 1996 تسيطر الآن على القيمين فقط في شمال شرق افغانستان وبعض المناطق شمالي كابل لكنها لاتزال تتشغل معقد افغانستان في الامم المتحدة.

وحكومة طالبان التي تسيطر على اكثر من 90 في المئة من اراضي افغانستان لا تعترف بها سوى ثلاث دول في باكستان والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقال عبد الله انه اثناء الفترة الانتقالية المقترحة يمكن ان تبدأ محادثات بين الفئات المختلفة التي تتنافس على السلطة.

الشعب ان يتم اختيار الزعيم الذي سيقود البلاد في المستقبل عن طريق الانتخابات ام بواسطة هيئة نيابية عليا.

من ناحية اخرى اتهمت حكومة طالبان ايران بطرد الاف اللاجئين من افغان المقيمين في اراضيها.

## مجلس الامن «يدين» دخول المتمردين الى فريتاون لندن تطلب دعماً دولياً للقوة التابعة لمجموعة غرب افريقيا في سيراليون

■ فريتاون - لندن - نيويورك - اف ب: ساد الغموض صباح امس الخميس في فريتاون بصامة سيراليون وفي بلدة لوني الجاورة حيث يوجد انظار الدولي، ومع سوري انفجارات متقطعة ليلا لم يحدد مسره.

وبعد 24 ساعة على دخول القوات العسكرية (مسكروين) من المجموعة العسكرية السابقة وحلفائهم من المتمردين العاصمة لم توقع اي حصيلة بضحايا محتلمين وفضل السكان عدم الخروج من منازلهم.

وامام تقدم المتمردين.

على بعد عشرين كلم شمال العاصمة سمع دوي انفجارات عدة ليلا.

وكانت اذاعة «برو - ديموقراسي» تعمل. واكتفت ببيت الموسيقى الدينية.

ونقلت بعد ظهر الاربعة مباشرة برامج هيئة الاذاعة البريطانية.

ولم تتسرب اي معلومات حول مصير الرئيس احمد تيجان كياج او خصمه اللدود زعيم المتمردين فوداي سانكوه (اكتوبر) الماضي.

كما لا توجد اي معلومات دقيقة حول الامكان الحالية لانتشار قوات ايكوموغ التي يبدو انها لم تبد اي مقاومة الاربعة

الى المواد الغذائية خصوصا الخبز.

الى ذلك عبرت بريطانيا عن قلقها العميق «من الوضع في سيراليون، وصرح وزير خارجيتها روبن كوك أمس الخميس ان حكومة بلاده دعت «حلفاءها الرئيسيين الامريكانيين والاوروبيين الى المساهمة معها في الدعم اللوجستي والمالي للقوة التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا».

وقال كوك ان «قوات المتمردين دخلت فريتاون ولكننا لا نسيطر على كل المدينة»، مؤكدا ان الرئيس احمد تيجان كياج «ما زال في فريتاون».

والشار وزير البريطاني الى الجهود الخاصة التي تبذلها لندن من اجل دعم النظام الديموقراطي في سيراليون حيث

الى المواد الغذائية خصوصا الخبز.

الى ذلك عبرت بريطانيا عن قلقها العميق «من الوضع في سيراليون، وصرح وزير خارجيتها روبن كوك أمس الخميس ان حكومة بلاده دعت «حلفاءها الرئيسيين الامريكانيين والاوروبيين الى المساهمة معها في الدعم اللوجستي والمالي للقوة التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا».

وقال كوك ان «قوات المتمردين دخلت فريتاون ولكننا لا نسيطر على كل المدينة»، مؤكدا ان الرئيس احمد تيجان كياج «ما زال في فريتاون».

والشار وزير البريطاني الى الجهود الخاصة التي تبذلها لندن من اجل دعم النظام الديموقراطي في سيراليون حيث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

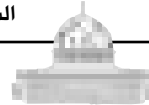
يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ إِنَّكُمْ لَرَأْسُكُمْ فِي بَابِ الْجَنَّةِ

# شكر على تعزية عائلة بن اسماعيل بنغازي - ليبيا

تشكر كل من شاركها احزانها في فقيدها المغفور له فتحي علي بن اسماعيل الذي وافته المنية إثر نوبة قلبية وتدعو الله ان لا يريهم مكروها في عزيز لديهم.

عنه:  
الدكتور عمر علي بن اسماعيل  
رمضان علي بن اسماعيل  
عبد الحميد علي بن اسماعيل

رئاسته: *والله اعلم*



# المخابرات في الكونغرس ستعقد جلسة استماع لفحص الاتهامات مسؤولون أمريكيون يؤكدون وجود ضباط لـ «سي اي ايه» ضمن المفتشين اولبرايت «وبخت» انان واتهمت مكتبه بتقويض سياستها تجاه العراق

«واشنطن» - «القدس العربي» -  
من محمد دلبح:

سارعت الحكومة الأمريكية الى تنويع ردود الفعل التي قد تنجم عن كشف الصحافة الأمريكية الرئيسية للدور التجسسي الذي تقوم به اللجنة الخاصة المعنية بتجريد العراق من أسلحته لصالح المخابرات الأمريكية، فيما أعلن رئيس لجنة المخابرات في مجلس النواب الأمريكي روبرت غوس (جمهوري من ولاية فلوريدا) آثار نتائج حول سياسات الحكومة الأمريكية تجاه العراق انه دعا مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي اي ايه) جورج تينيت لادلاء بشهادته في جلسة استماع علنية تعقدتها اللجنة في وقت لاحق من الشهر الجاري حول أثر القصف الأمريكي الأخير، ويرى مراقبون ان عقد لجنة المخابرات للعراق على حكم الرئيس صدام حسين، جسد استماع علنية هو امر غير عادي، حيث ان العادة جرت ان تكون مثل هذه الجلسات سرية، غير ان غوس وهو ضابط سابق في السي اي ايه، قال «اننا نقوم بعقد جلسة علنية لاننا نعتقد بان من الممكن ان يرد على أسئلتنا بطور غير نزيه ونحن متأكدون ان وجهات نظر تينيت ستكون ذات اهمية لآثر العام الأمريكي بشكل عام، غير انه لا نرى انه يعتزم عقد جلسة مغلقة للجنة لتخطية المعلومات التي قد لا يمكن بثها علنا.

ويؤكد مصادر دبلوماسية مطلعة ان وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت قد ضغطت على الامين العام للأمم المتحدة كوفي في انان لكي يصدر نفيًا لاداءه دوره في نزع اسلحة العراق، و«بوسطن» عن وجود ادلة مقنعة لديه بان اللجنة الخاصة تقوم بدور تجسسي لاساعدة الولايات المتحدة في جهودها صدام حسين.

أفقد ذكر الناطق باسم وزارة الخارجية في واشنطن ريتشارد بيلر دفعه الى الاستقالة، وأشار الناطق باسم انان الى ان كل ما لدينا شعاعات، ونكرت المصادر الدبلوماسية ذاتها ان اولبرايت في مكابلتها الهاتفية مع انان اشتمت بغضب وابتلغت ان مكتبه يعمل على تقويض السياسة الأمريكية تجاه العراق، وقال مسؤولون أمريكيون انهم الاسلوب الذي يتعمل به الحكومات، وازدادت انه في حالة العراق فان ما تقدمه تقارير اللجنة الخاصة الرسمية من معلومات قيمة والادلة التي يقدمها المزارون بين فيمهم موقف اللجنة الخاصة تعتبر مصدرا للمعلومات الأمريكية.

وحاول روبين استبعاد الضجة التي اثيرت حول التعاون الاستخباري بالقول ان هدفنا لتحويل الانظار عن رفض العراق السماح للجنة الخاصة بالوصول الى جميع التفاصيل الخاصة ببرامج تسلحه وكشف النكبات عنها، وقال «ان الأشخاص الذين يفترض انهم يتحدثون بنايانية عن الامين العام ولا يي معاصون فيمكنه الاطلاع على استخبارات أمريكية سرية، ورغم ان اللجنة الخاصة يمكنه ان يطلع على المعلومات الخاصة بالبرامج التي ينفذها ويتشارك بيلر.

## الامم المتحدة - من اتونوي غودمان:

ضجت اروقة الامم المتحدة التي ركعت كثيرا الى نظرية المؤامرة بالحديث عن مزاعم تسربت عن قيام لجنة الامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار التام العراقية بالتجسس على العراق.

ونكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس الاول ان كوفي في انان الامين العام للأمم المتحدة يجوزته ادلة على ان مفتشي الاسلحة المتخصصين للجنة الامم المتحدة لا يوافقون على الادلة التي تقدمها المخابرات الأمريكية والعاملين تحت غطاء الامم المتحدة تمكنوا من التوصل الى استنتاجات غير مؤكدة بخصوص ادلة المخابرات الأمريكية التي تقدمها في العراق، وقال روبين اقترحنا من السراشطن بوست، بان تقوم الحكومة الأمريكية بإعادة النظر في اصرارها بان اللجنة الخاصة وحدها هي التي تستطيع ان



مختارون عرب يحرقون علمي أمريكا واسرائيل في بغداد امس (رويترز)

تعلم قط مع اي شخص في اللجنة الخاصة لجمع معلومات لهدف تقويض نظام الحكم العراقي». لكنه قال ان «الولايات المتحدة -مثل كل حكومت- تحصل على المعلومات والتحليلات من اي مكان تستطيع الوصول اليه، وهذا هو الاسلوب الذي يتعمل به الحكومات، وازدادت انه في حالة العراق فان ما تقدمه تقارير اللجنة الخاصة الرسمية من معلومات قيمة والادلة التي يقدمها المزارون بين فيمهم موقف اللجنة الخاصة تعتبر مصدرا للمعلومات الأمريكية.

وقال روبر الذي كان استقال من اللجنة الخاصة في اب (اغسطس) الماضي في مقابلة مع صحيفة (نيويورك تايمز) ان المفتشين طوروا «اساليب عمل، وفرض المتحدث عنها قال انها ساعدتهم على فهم كيفية قيام اجهزة الامن العراقية بإخفاء برامج الأسلحة، واضاف ان نفس الاجهزة الامن ونفس اساليب اضعاف الامن التي كانت تستخدم ايضا لحماية الرئيس صدام حسين.

وقال ان فريق المفتشين الذي كان يقوده قد احرز نجاحا هائلا في استخدام هذه الاساليب في شهر اذار (مارس) الماضي، وازدادت انه بعد ذلك باسابيع قليلة اتصل مسؤولون أمريكيون مع بيلر في شهر نيسان (ابريل) الماضي وارادت تولى الاشراف على جزء معين من النظام الخاص بكيفية مراقبة هذه الاسلحة. وقال ريتزر انه ينبغي على بيلر ان يتفق الناس ان ما قامت به الولايات المتحدة في لصالح اللجنة الخاصة». وازدادت انه ان الولايات المتحدة استخدمت بيلر، واعتقد انهم جنودوه.

وعزا مصدر مطلع في الامم المتحدة سبب الخلاف بين الحكومة الأمريكية وانان الى ان الجانبين ليسا في وضع يمكنهما من قول ما يجري حقا، وقال هذا المصدر عن غير من المصادر الأخرى ان انان وفرقة بريدون المتخصص من بيلر المتكوه ليس من جانب العراق فقط بل ومن جانب روسيا والصين ان هذه الدول تعتقد ان المعلومات ضد العراق لا يمكن رفعها علنا بقي بيلر مسؤولا عن عمليات المفتشين عن الاسلحة. وقالت المصادر ذاتها ان ريبا اللجنة الخاصة بالمخابرات الأمريكية التي تتسهدف بالاطاحة بالرئيس العراقي سيقوض الفاتحة من بيلر، ولكن انان لا يستطيع ان يقول ذلك علنا لأنه لا يريد احدث صدم في علاقته مع الحكومة الأمريكية التي ادفعت عن تولىه منصبه.

وقال روبين اقترحنا من السراشطن بوست، بان تقوم الحكومة الأمريكية بإعادة النظر في اصرارها بان اللجنة الخاصة وحدها هي التي تستطيع ان تتحقق اغراضا خاصة لتلك الدول.

## بغداد: طلاب عرب يحرقون اعلاماً أمريكية واسرائيلية ويدعون صدام الى «ضرب تل أبيب»

■ بغداد - ا ف ب: احرق طلاب عرب امس الخميس اعلاما أمريكية واسرائيلية امام مقر الامم المتحدة في بغداد وطلبوا من الرئيس العراقي صدام حسين ضرب تل أبيب. وندد شخصون طالبوا من جنسيات عربية عدة بالرئيس الأمريكي بيل كليفتون في تظاهرة علنية منذ اكثر من ايام.

ونصب المتظاهرون خيمتين امام المبنى الذي يقع فيه مقر الامم المتحدة الذي غطا مدخله باللافتات، وأكد الطلاب انهم سيواصلون اعتصامهم الذي بدأ الثلاثاء الماضي لمدة اربعة ايام.

وحملت اللافتات شعارات مثل «لا حرب من اجل مونيكا» في اشارة الى قضية الوظيفة المثيرة للجدل السابقة في البين الايبس مونيكا لوبيسكي والتي بدأ النظر فيها اليوم الخميس في مجلس الشيوخ الأمريكي، والمجيد للافات اخرى للرئيس صدام حسين. ثم احرق المتظاهرون اعلاما أمريكية واسرائيلية وقدموا الدببة التقليدية وهنقوا «يا كليفتون يا جبان، اذهب واعلم انك انتون» كما طلبوا من الرئيس العراقي «سحق كليفتون واسرائيل ومبارك».

## بيلر يلجح الى عدم تجديد عقده مع الامم المتحدة في يونيو

■ كانبيرا - رويترز: لج ريتشارد بيلر رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار التام الشامل العراقية التي انه قد لا يسعى الى اعادة تعيينه في منصبه عندما ينتهي عقده الحالي في نهاية حزيران (يونيو).

## بغداد تدعو مجلس الامن الى اتخاذ «قرار حاسم» تجاه لجنة المفتشين

■ بغداد - ا ف ب: دعا مسؤول عراق في امس الخميس مجلس الامن والامين العام للأمم المتحدة كوفي في انان الى اتخاذ «قرار حاسم» ازاء الاتياع التي اكدت ان اللجنة الخاصة لنزع اسلحة العراق المحظورة (يونسكوم) تجسست على العراق لحساب الولايات المتحدة.

## بغداد تدعو مجلس الامن الى اتخاذ «قرار حاسم» تجاه لجنة المفتشين

وقال صلاح المختار الذي عين مؤخرا سفيرا للعراق في الهند «ان جميع اعضاء مجلس الامن الدائمين مطالبون الان بعطاء قرار حاسم في هذا التطور الذي اثبت للعالم بان اتهامات العراق للجنة الخاصة كانت صحيحة وان جميع الازمات التي حصلت بين العراق واليونسكوم والتي ادى اخرها الى شن عدوان على العراق كانت مستندة الى تحريص استخباري امريكي واضح قامت به اليونسكوم.

## طه رمضان يهدد بفرض «مؤامرات» المسؤولين العرب

■ الرباط - «القدس العربي»:  
قال نائب الرئيس العراقي ان بلاده قررت فضح كل تصرف مشبوه يذم مسؤول عربي، واوضح هه ياسين رمضان ان العراق قرر عدم السكوت عن اي موقف يمتدحه من دورا تأميريا.

## بغداد تدعو فرنسا الى الانسحاب من مراقبة منطقة الحظر الجوي

■ بغداد - ا ف ب: دعت صحيفة «الثورة» العراقية فرنسا امس الخميس الى الانسحاب من القوة التي ترافق منطقة الحظر الجوي فوق جنوب العراق لكي تستعيد «ثقة العراقيين».

وقالت «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث انه «اذا اراد المسؤولون الفرنسيون ان يتق العراقيون سياسة فرنسا وان تكون لهذه السياسة مصداقية لديهم ولدى ابناء الامة العربية (... ) فسا على فرنسا الا تحسم امرها وتنتزع امتعانا كاملا عن المشاركة في اي نشاط لا تقرره الامم المتحدة ومنها مشاركة طائراتها في خرق حرمه الاجواء العراقية».

وكانت فرنسا قد علقت مشاركة طائراتها في مراقبة منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق منذ عملية «تغلب الصحراء» التي قامت بها الولايات المتحدة وبريطانيا في كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وهو اعلان اعلنت ان طائراتها يمكن ان تستأنف طبعاتها في هذه المهمة.

واضافت «الثورة» ان انسحاب فرنسا من مراقبة منطقة الحظر الجوي في شمال العراق عام 1996 شكل نصف خطوة على هذا الطريق، مطالبة باريس بـ «اتكمل هذه الخطوة دون تردد».

واعتبرت الصحيفة ان استمرار مشاركة فرنسا في مراقبة امريكي طلب عدم الكشف عن اسمه يوم الاربعا بان الولايات المتحدة استنفادت من المعلومات التي جمعتها لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل (يونسكوم) في العراق. واعطى هذا المسؤول في حديث ادى به الى مجموعة من الصحافيين مثلا عن عمل يونسكوم في مراقبة كتيبة من الحرس الجمهوري يشبهه بقضاياها بحماية مخازن اسلحة نووية او جراثيمية او كيميائية.

وقال ان وزير الدفاع في واشنطن جيمس ماتيس قال ان «الولايات المتحدة قد تتعاون مع يونسكوم» وقال «عملت في اي وقت مع اي كيان داخل اللجنة الخاصة للحصول على معلومات بهدف اضعاف النظام العراقي».

وتلقى ان تكون الولايات المتحدة قد حصلت عليها الولايات المتحدة من خلال «عملت في اي وقت مع اي كيان داخل اللجنة الخاصة للحصول على معلومات بهدف اضعاف النظام العراقي».

وقال ان وزير الدفاع في واشنطن جيمس ماتيس قال ان «الولايات المتحدة قد تتعاون مع يونسكوم» وقال «عملت في اي وقت مع اي كيان داخل اللجنة الخاصة للحصول على معلومات بهدف اضعاف النظام العراقي».

## واشنطن تقر بأنها استنفادت من معلومات يونسكوم أثناء عملها في العراق

■ واشنطن - ا ف ب: اقر مسؤول امريكي طلب عدم الكشف عن اسمه يوم الاربعا بان الولايات المتحدة استنفادت من المعلومات التي جمعتها لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل (يونسكوم) في العراق.

وقال ان وزير الدفاع في واشنطن جيمس ماتيس قال ان «الولايات المتحدة قد تتعاون مع يونسكوم» وقال «عملت في اي وقت مع اي كيان داخل اللجنة الخاصة للحصول على معلومات بهدف اضعاف النظام العراقي».

وتلقى ان تكون الولايات المتحدة قد حصلت عليها الولايات المتحدة من خلال «عملت في اي وقت مع اي كيان داخل اللجنة الخاصة للحصول على معلومات بهدف اضعاف النظام العراقي».

وقال ان وزير الدفاع في واشنطن جيمس ماتيس قال ان «الولايات المتحدة قد تتعاون مع يونسكوم» وقال «عملت في اي وقت مع اي كيان داخل اللجنة الخاصة للحصول على معلومات بهدف اضعاف النظام العراقي».

وقال ان وزير الدفاع في واشنطن جيمس ماتيس قال ان «الولايات المتحدة قد تتعاون مع يونسكوم» وقال «عملت في اي وقت مع اي كيان داخل اللجنة الخاصة للحصول على معلومات بهدف اضعاف النظام العراقي».

وقال ان وزير الدفاع في واشنطن جيمس ماتيس قال ان «الولايات المتحدة قد تتعاون مع يونسكوم» وقال «عملت في اي وقت مع اي كيان داخل اللجنة الخاصة للحصول على معلومات بهدف اضعاف النظام العراقي».

## استأنفت حملتها ضد الرئيس المصري صحيفة «بابل» تنتقد «الصمت الفرنسي» ولا تستبعد ضربات أمريكية جديدة لبغداد

■ بغداد - ا ف ب: انتقدت صحيفة بابل مجددا امس الخميس الموقف الفرنسي من العراق كما رحجت تعرض العراق لضربات عسكرية أمريكية بريطانية جديدة.

وقالت بابل التي يشرف عليها عدى صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي ان الفرنسيين «اصبحوا رشيطنانا اخرس يتفحرون ولا يقولون شيئا».

واضافت الصحيفة ان «عاشق فرنسا اصبح اقرب الى المغولة السياسية: مات قيصر... ووافق كقيصر في اشارة الى عدم وجود موقف رئيسي مستقل».

وقالت في هذا الصدد «ان العمل العسكري يأخذ احتمالات عديدة منها ان يضربوا في العراق قواعد مصدات الطائرات والاصباح ارض - جوا جيمنا كانت في منطقتي الحظر الجوي، باستثناء فريق عسكري مباشر ومنكث استهداف القواعد العسكرية».

واكدت بابل ان الأمريكيين «سيبدون باللجوء الى استخدام مظلة مجلس الامن للعلم ضد العراق وهو ما اخذت تظهر ملامحه منذ الان».

واضافت ان الهدف من وراء ضربة جديدة هو «عادة اللجنة الخاصة مرة اخرى ولكن بقيادة شخص اخر»، مشيرة الى انقسام مجلس الامن حول هذا الامر.

# محللون: استراتيجية صدام اللب على انقسامات المجتمع الدولي.. فهل لدى امريكا مثلها؟

لندن - من بول تيلور:

الرئيس العراقي صدام حسين يلعب على الانقسامات في المجتمع الدولي في تحديه للولايات المتحدة وبريطانيا بعد القصف الشهر الماضي ولكن ليس من الواضح ماذا اذا كان لدى واشنطن استراتيجية لواجبه.

ويقول محللون غربيون وعرب ان القوتين الغريبتين تستدرجان باتجاه استئناف الغارات الجوية على العراق بعد انتهاء شهر رمضان في منتصف كانون الثاني (يناير) دون أي خطة متماسكة للتخلص من صدام.

وقال نيل باتريك خيرير شؤون الشرق الأوسط في معهد الخدمات الملكية المتحدة البريطاني للدراسات الدفاعية «كان هناك ثمة أمل في ان غارات الشراش الماضي قد تثير انقلابا من داخل النظام او تمردا عسكريا. ولكن ليس هناك محاولة منظمة لاسقاطه. انها مجرد امنيات».

وعاد صدام الذي قوته غارات الايام الاربعة سياسيا بدلا من ان تضعفه تنظيم نفسه بتجاهله حظر الطيران الذي فرضه الغرب منذ حرب الخليج عام 1991 ورفضه ان يعود للقنص السلاح التابعين للأمم المتحدة.

كما صرح كذلك لتكثير رأي عام معاد للقوى الغربية في العالم العربي يحثه الجماهير العربية على الثورة على حكم يراه من الموالين لواشنطن مثل الزعيمين السعودي والمصري.

ويقول الكاتب الفلسطيني سعيد ابو الريش الذي يعد صياح ذاتية عن الزعيم العراقي صدام هو الذي يجد جدول الاعمال. انه يكسب الحرب الاعلامية بين صداميين العرب والسلميين ويحاول استمراجه الامريكايين والبريطانيين التي مواجهة قبل ان يتمتدح من اعداد مسودة محكمة لحظة الاطاحة به».

وعلفت فرنسا التي عارضت القصف الشهر الماضي مشاركتها في مراقبة حظر الطيران الجنوبية في حين دعت روسيا الى مراجعة حظر الطيران المفروض على شمال وجنوب العراق الذي اعتبره غير مشروع لان مجلس الامن الدولي لم يوافق عليه. وأشار رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان في حديث نشر الاربعاء الى ان الهجمات البريطانية الامريكية لم تحقق اي تقدم بل كان لها اثر عكسي. وابلج جوسبان صحيفة لوموند «انقلنا من وضع كان المجتمع الدولي بأسره عبر الامم المتحدة يذكر صدام بالترزامة التي تواجهه مباشرة بين النظام في بغداد وبين اصدقائنا البريطانيين والامريكيين. لا اري اي تقدم في ذلك».

ويقول دبلوماسيون ان باريس وموسكو تحاولان الان وضع نظام اقل اقحاما لمراقبة الاسلحة قد تقبله بغداد ولكن من غير المرجح ان توافق عليه واشنطن. ويقول رعد القديري من شركة بترولوم فاينانس بواشنطن «استراتيجية صدام لم تتغير وهي التخلص من المفتشين والخروج من العقوبات الاقتصادية والعزلة والبقاء في السلطة».

وأضاف في حديث اجري بالتليفون «فرصة في تحقيق ذلك الان افضل منها قبل القصف. ولكنه يعيل الى المبالغة في تصوير قدراته الفعلية».

وتضاف انه ليس هناك حافز يدفع صدام للتعاون مع الامم المتحدة الان بعد ان اوضحت واشنطن انها مصرة على الاطاحة به وانها ستعطل اي رف لحظر تصدير النفط طالما بقي صدام في السلطة.

وما يدعم الموقف العراقي في الحرب الاعلامية تقرير نشرته صحيفة واشنطن بوست يزعم ان الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان لديه دليل على ان المفتشين ساعدوا في جمع معلومات مخبرات لصالح جهود الولايات المتحدة لتقويض صدام.

وطالما انتهت بغداد اعضاء اللجنة الخاصة التابعة



سيدة يمنية تتسول امام فندق خمسة نجوم في صنعاء (رويترز)

## بغداد تندد ببقاء باقر الحكيم مع امير الكويت

بغداد - اف ب: نددت بغداد امس بمقدون من الخدمات لاسيادهم من الكويت والكويتيين والكويتيين الكثيرين وبخاصة العمل الدؤوب على التآمر على استقلال العراق».

وجاء في بيان المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق ان باقر الحكيم استعرض مع امير الكويت الاثنين الجهود التي تبذلها المعارضة للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين.

وحذر الحكيم في حديث الى صحيفة «الراي العام» الكويتية اليوم من «عدوان العراق يستهدف الكويت والسعودية».

وقال ان «النظام العراقي يقوم بتحضيرات لعدوان يستهدف كلا من الكويت والكويتيين والصهاينة».

وقد اقام المسؤولون الكويتيون اتصالات عديدة مع معارضين عراقيين لكنه اول لقاء بعد عملية «تغلب الصحراء» التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق الشهر الماضي وبعد ان اعلنت واشنطن عن تأييدها للاطاحة بالرئيس العراقي صدام الثاني (نوفمبر).

وترفض الكويت التي احتلها العراق منذ آب (اغسطس) 1990 حتى سيطر عليها عام 1991 استئناف العلاقات مع بغداد طالما الرئيس العراقي ما زال في الحكم.

## الصحف القطرية تدعو الى التهدئة بين بغداد والدول العربية

البوحة - ق ن: حثت الصحف القطرية في افتتاحياتها الصادرة امس العراق وباقي الدول العربية على التهدئة فيما بينها وتجنب الهجوم المتبادل الذي يؤدي الى توتر الاوضاع في وقت بات العرب فيه يأمس الحاجة الى تجنب التناحر مع اقرب اصدقاء الاجتماعات المتنامية لوزراء الخارجية العرب. فضلا عن استمرار هذا التوتر ليس في مصلحة الشعب العراقي.

وقالت صحيفة (الراية) ان الخاسر الاول في هذه المظاهرات الاممية هو الشعب العراقي الذي يروح تحت حصار شامل من كل اودية ويرجع الاخضر واليابس بلا رحمة منذ ثمان سنوات. والخاسر ثانيا هو العرب جميعا باستمرار حالة التفرق والتناحر التي اقادت الامة فرصة ماثلة لتحسين اوضاعها السياسية والاقتصادية.

وشددت على انه «كان الاحرى بالقيادة العراقية ان تبني على النتائج الايجابية التي تحققت على امتداد الساحة العربية بعد عملية «تغلب الصحراء» وتطوير موقفها لكسب المزيد من التأييد لتحقيق فكر والحضار وليس الخوض مجددا في مزيادات كاذبة جريت كثيرا ولم تؤدي الا الى مزيد من الخسائر».

وقالت الصحيفة ان الفرصة لا تزال ماثلة للعودة الى العقل والنطق من اجل استمرار الجهود العربية معالجة مأساة الشعب العراقي.. ودعت الى تجاوز الحرب الكلامية التي لا طائل من ورائها. وطالبت ببغداد بان تبادر الى وقفها فوراً لان الامعان في الانسحاج لن يرفع الحصار عن الشعب العراقي بل يزيد من معاناته.

وايدت صحيفة (الشرق) في افتتاحياتها خشيته ان يكون الهجوم المتبادل بين باقي القيايات العربية سبباً لزيد من السيرة في العراق بالشعب العراقي مع اطلالة امد الحصار الذي اصبح يوسد في وجه الانسانية.

ونيت في نفس الوقت ان «استعداد الشعب العربية ضد قادتها لم ينجح في السابق كما انه لن ينجح في الحاضر خصوصا ولا جميع الدول العربية تمتنع بالاستقرار السياسي والامن ولا توجد مفاوضات بين السلطات الحاكمة والشعب الحكومة مما يدعون الى تجاهل مثل هذه الدعوات بل من استغلالها على نحو يبعدنا عن تحقيق هدف المصاحرة والصلح».

واعربت الصحيفة عن يقينها بان تعاطف الشعوب العربية من

## النهاية الدموية لخطف السياح الغربيين يمكن ان تضعف الاقتصاد اليمني

يكون هذا القطاع قد انتهى في الوقت الراهن».

وفي بلد يقف فيه اطفال حفاة على كل مفترق للتسول فان النفط والغاز والسياحة تشكل دفعة اوكسيد جيدة للاقتصاد.

وقد بلغت الإيرادات الحكومة من النفط حوالي ملياراً دولار عام 1997 امي حوالي 85 في المئة من إيرادات البلاد. اما السياحة فان ايراداتها بلغت حوالي 69 مليون دولار.

وتتمكن هذا القطاعان من الاستمرار سنوات عدة على الرغم من تعدد عمليات الخطف مع تجاهل التهديدات التي تعرضا لها.

واكدت دبلوماسية بريطانية تابعت وقائع عملية الخطف الدموية الاخيرة ان عمليات الخطف السابقة ادت الى جعل اليمن اكثر جاذبية للسياح.

واوضحت ناشية القنصل البريطاني كاتي باتي سميت قائلة: «ان الامم كان يبدو اشبه بمزة. كما تقول للسياح انهم اهل اليمن وحاولوا ان تجعلوا احدا يخطفكم وتستمون وقتا متعنا. لم يكن احد يتوقع ان يحصل ما حصل».

وقد درج الرهائن الحرون على تقديم روايات رائحة عن حسن الضيافة لدى القبائل التي تخطفهم. وقد بقيت مجموعة من الايطاليين يوما اضافيا لدى خطفهم كما اعرب افراد مجموعة من الانان اختطفوا بينما كانوا يقفون بجولة في اليمن على التراجعات النارية عن مساعدتهم لانهم امضوا اجازتهم في الاسر لدى القبائل.

## لندن وباريس تنتظر تفاصيل حول اعتقالات متهمين بريطانيين وفرنسيين بالتخطيط لهجمات

ضد المصالح الغربية وبينها القنصلية البريطانية وكنتيسة انكليزية في لندن. وقالت صحيفة الالاسيوية ان فندقا يقم فيه خبراء امريكويون وشككت الحكومة البريطانية برواية صنعاء وارسلت اربعة من خبراء شرطة سكوتلاند يارد الى اليمن لاجراء تحقيق في الامر.

كما ارسلت الولايات المتحدة عشرة بريطانيون وامريكويون يحمل عدد منهم جوازات سفر بريطانية للتحقق من علاقة محتملة لهم بحركة الجهاد الاسلامي. وفي لندن اعتبرت ايسر الخمس عائلات خمسة بريطانيين وفرنسيين معتقلين في اليمن بتهمته الانتفاء الى حرية الرعايا الاجانب والموقوفين بالتخطيط لارتكاب اعتداءات

وكشف وزير الداخلية اليمني حسين عرب ان سبعة اشخاص كان خاطفو الرهائن الغربيين مطالبون بطلاق سراحهم. يحملون جوازات سفر بريطانية وان رعاياهم في اليمن يشكبه في انهم خطاوا للقيام باعمال ارهابية.

وقال ديفيد بيرس قنصل بريطانيا العام في عدن «نتنظر الحصول على الامم. وقد اختطف مؤلف السياح وهم الخاطفين لاطلاق سراح السياح 28 كانون الاول (ديسمبر) الماضي وقتل اربعة منهم اثناء هجوم شنته قوات الامن اليمنية لاطلاق سراحهم.

وتنقل تيلغا رسعا من السلطات.

## الجماعة العربية والوكالة الدولية للطاقة الذرية تنظمان ندوة حول الاستخدام السلمي للطاقة الذرية

والاشعاع النووي وطرق الوقاية منه».

واضاف ان الندوة ستناقش 12 بحثا منها خمسة مقدمة من خمس دول عربية والكويت وسورية ولبنان والاردن ومصر واليمن وقطر والامارات العربية المتحدة والعراق والسودان وتونس وليبيا والجزائر والمغرب.

وقال اسماعيل ان الجامعة ستوجه الدعوة الى الدولتين العربيين المراقبتين في الوكالة وهما عمان وفلسطين والدول العربية الباقية غير الاعضاء.

## المواجهات الجوية في سماء العراق منذ عملية «تغلب الصحراء»

دبي - اف ب: المواجهة التي وقعت امس في منطقة الحظر الجوي في شمال العراق بين طائرة امريكية والمضادات الارضية العراقية هي الاخيرة في سلسلة حوادث وقعت منذ نهاية عملية «تغلب الصحراء» في 20 كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وقد وقعت هذه الحوادث في منطقتي الحظر الجوي في العراق اللتين فرضتهما القوات الغربية منذ حرب الخليج عام 1991.

22- كانون الاول (ديسمبر): اكدت بغداد ان طائرات معادية صواريخ جو-ارض على جنوب العراق قبل ان تقدر. وقد نفت وزارة الدفاع الامريكية وقوع هذا الحادث.

26 - كانون الاول (ديسمبر): اكدت واشنطن ولندن ان طائرات توريديو بريطانية كانت تحلق فوق جنوب العراق رصدت اطلاق نار من المدفعية العراقية المضادة للطائرات على بعد كيلومترات عنها لكن الطائرات لم تتعرض للحظر. وأشار العراق في جهته الى انه رد على هجوم قامت به طائرات معادية.

28 - كانون الاول (ديسمبر): ردًا على اطلاق نار قامت طائرات امريكية باطلاق صواريخ على طائرات في شمال العراق. واعترف العراق بمقتل اربعة من جنوده وجرح سبعة اخرين.

30 كانون الاول (ديسمبر): هاجمت طائرات امريكية بطارية صواريخ عراقية فضحت للطائرات على جنوب العراق فقتحت النار على دورية بريطانية. واعلنت بغداد من جنيتها ان مزارعا عراقيا قتل وجرح شخصان اخران.

كانون الثاني (يناير): اطلقت طائرات امريكية صواريخ جو-جو على طائرات عراقية مقاتلة دخلت منطقة الحظر الجوي فوق جنوب العراق.

## الحزب الشيوعي العراقي يؤكد اعدام معتقلين بينهم اربعة حاولوا اغتيال الرئيس صدام

دبي - اف ب: اكد الحزب الشيوعي العراقي امس ان 81 معتقلا سياسيا اعدموا في العراق في منتصف كانون الاول (ديسمبر) الماضي بينهم اربعة ضباط حاولوا اغتيال الرئيس العراقي صدام حسين.

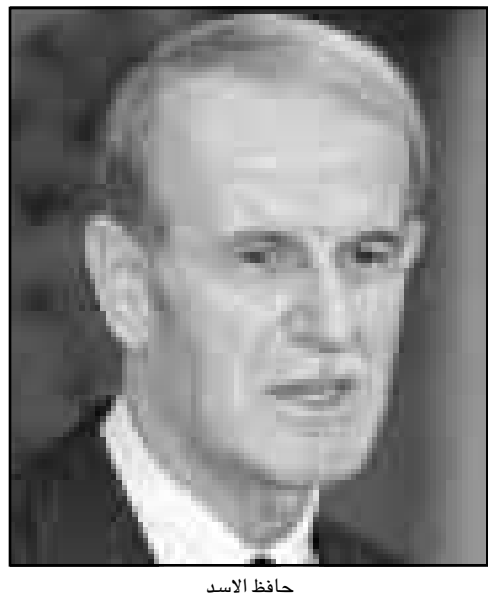
ونكر بيان صدره مكتب حقوق الانسان في الحزب ارسا من شقلاوة في المنطفة الكردية شمال العراق اسماء الاشخاص الذين اعدموا موضحا اعمارهم وامكان ولادتهم.

وفي هذه الالاحقة اسماء 18 عسكريا بينهم اربعة ضباط قال البيان انهم اعدموا بموجب المادة 223 من قانون العقوبات التي تنص على ايقاع عقوبة الاعدام بمن يحاول قتل رئيس الجمهورية.

واوضح البيان ان العسكريين الذين يتمنون ان يختلف قطعات الجيش بينهم افراد في الحرس الخاص ووحدات الفخاوير واثنان منهم برتبة مقدم.



## الاستفتاء سيتم في 8 شباط على الأرجح القيادة القطرية لحزب البعث ترشح الرئيس السوري لولاية جديدة



دمشق - من عصام حمزة:

أعلنت القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في سورية امس الخميس ترشيح الرئيس السوري حافظ الأسد لولاية جديدة مدتها سبع سنوات تبدأ في شهر آذار (مارس) المقبل. وأبلغ عبد القادر قودورة رئيس مجلس الشعب السوري مؤتمراً صحافياً انه تلقى امس الخميس كتاب القيادة القطرية المتضمن ترشيح الرئيس الأسد وانه سيتم عرض الموضوع على المجلس لبحثه عملاً بالمادة 84 من دستور البلاد. وأشار الى ان المجلس سيعقد دورة استثنائية يوم الاثنين المقبل للبدء بمناقشة الترشيح حيث سيتم تشكيل لجنة خاصة برئاسة نائب رئيس المجلس وعضوية ممثلين لكافة فعاليات الشعب وقضاة في المجلس لدراسة الموضوع وتقديم تقرير خلال مدة اقصاها يومين من تشكيل اللجنة.

وقال انه سيتم نقل ترشيح الرئيس بعد اقراره من قبل المجلس الذي سيتم على الأرجح في الثامن من شهر شباط (فبراير) المقبل. ويشير الدستور الى انه يتوجب انتخاب الرئيس قبل شهر على الأقل من نهاية ولايته الحالية. و تنتهي ولاية الأسد الحالية وهي الرابعة في آذار (مارس) المقبل. وكان الأسد (69 عاماً) تسلم السلطة في انقلاب ابيض عام 1970 واصبح رئيساً للجمهورية للمرة الاولى في مارس عام 1971. وكان سليمان قراح الأمين القطري المساعِد لحزب البعث في وقت سابق امس انه تم نقل قرار القيادة القطرية الذي اتخذ بالاجماع مساء امس الاول الى رئيس مجلس الشعب من اجل دراسته واقراره.

وقال ان القيادة القطرية لحزب البعث بقراره ترشيح الرئيس القائد حافظ الأسد لولاية دستورية جديدة انما تنسجيب لارادة شعبنا وتطلعاته والمصالح القومية والوطنية والتطلعات المرحلة التاريخية التي تمر بها الامة العربية وللدور التاريخي للسيد الرئيس حافظ الأسد.

وفي مؤتمر الصحافي الذي عقده في مجلس الشعب وصف قودورة ترشيح الأسد لولاية خاصة به انه جاء «استجابة للمطالب الشعبية والوطنية». وقال «لا يتسع المجال الآن لكي نتحدث عن الاجازات التي حققها شعبنا خلال السنوات الماضية من قيادة الرئيس الاسد فيقال الكثير من الاجازات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية والتحريرية». وأشار رئيس مجلس الشعب السوري الى ان المواطن في سورية «يتمتع منذ سنوات بالاستقرار والعمانية والامن في ظل قيادة الرئيس الاسد».

## اقالة ستة مسؤولين ووضع ثلاثة عشر آخرين بتصرف رئيس الحكومة تمهيدا لاحالتهم الى المجلس التأديبي قرارات تنفيذية في مجلس الوزراء اللبناني باتجاه الاصلاح الاداري واسترداد المال العام

الرقابة من جهة ووظيفة التنفيذ من جهة اخرى. كما قرر اعادة النظر في مؤسسة تشجيع الاستثمارات على لجهة مهامها وتنظيمها على نحو يؤدي الى تشجيع الاستثمارات على ان تشمل النصوص الجديدة مهام ضمان الاستثمارات واثمان الصادرات. ووافق مجلس الوزراء على اعادة النظر في وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية على نحو يؤدي الى انشاء مؤسسة تتولى جميع اعمال الانشاء والتجهيز والصيانة الامر الذي يتطلب تصفية مؤسسة اوجيرو التي انشئت قبل بضعة اعوام كون الصلاحيات والمهام التي تقوم بها تتعارض مع قانون انشائها. وطلب مجلس الوزراء من اللجنة المكلفة دراسة اوضاع بعض الهيئات والمجالس دمج بعض الوزارات، كما طالب الوزراء باجراء جرد في الموجودات واداء تحقيق وانشاء هيئة التفتيش المركزي ومجلس الوزراء بذلك في حال وجود نقص، وكان وزير المالية جورج قرد اعلم في تصريح صحفي سابق اعتقاد الجلسة انه فوجيء وبكمية المعلومات المفجأة من وزارة المالية، وكان تحرك قضائي قد يوشح به للتحقق من اخبار كشفت عن نقل مستندات من وزارة المالية والاتلاف معلومات تنصل بضريبة الدخل المكلفين وقالت مصادر وزارية بارزة في التحقيق لم يقلل وقد شكل قرار مجلس الوزراء الغطاء السياسي لاستكمالها في وزارة المالية وفي غيرها من الوزارات والمؤسسات التي يوجد فيها مخالفات كبيرة. وفي موضوع الاملاك العامة كلف مجلس الوزراء عدداً من وزراء بوضع اقتراحات لاسترداد ممتلكات الدولة واموالها واداء جرد كاملة لممتلكات الدولة والبلديات ليبنين وضعا. وقالت المصادر الوزارية ان هذا القرار يشمل عدداً كبيراً من العقارات التي جرى وضع اليد عليها في عدد من المناطق وذلك التي جرى تاجيرها وبيعها خلافاً للقانون ومن بينها عدد من الاراضي تم شراؤها باسعار متهاولة على البحر في العاصمة من قبل مسؤولين سابقين وتردد ان مساحة كبيرة من اراضي العاصمة العائدة للدولة وضعت اليد عليها خلافاً للقانون.

وزير الاعلام اكد ان ليس وراء قرارات مجلس الوزراء اية خلفية سياسية انما مؤسسية تنظيمية تاخذ من القانون مرجعاً لها ومن رأي

بيروت - «القدس العربي» - من ندى عبد الصمد: خط مجلس الوزراء اللبناني امس اولى خطواته العملية على طريق تعزيز دور الهيئات الرقابية في الادارة العامة عبر الاخذ برأيها في موضوع القابات الادارية وقرر بالترافق مع اطلاق وثيقة الاصلاح الاداري استرداد مشروع قانون الاثراء غير المشروع لوضع التعديلات عليه بعدما قيدت الحكومة السابقة القانون بعواقب تفرغه من مضمونه.

وقرر مجلس الوزراء التوجه للتحقيق في المخالفات المرتكبة في الوزارات، وقرر المجلس في جلسة مطولة ترأسها رئيس الجمهورية الموافقة على تقرير وزير الاصلاح الاداري حسن شلق المستند الى استنتاجات ومعلومات الهيئات الرقابية حول وضع كل ادارة عامة ومسؤول فيها وتضمن التقرير ملفات عدد من الموظفين. وقرر مجلس الوزراء بضرورة تقرير الوزير شلق انتهاء خدمات ست رؤساء واعضاء مجلس ادارة ووضع ثلاثة عشر مديراً عاماً بتصرف رئيس مجلس الوزراء بينهم محافظي بيروت وجبل لبنان، واعلم وزير الاعلام الذي تلا مقررات الجلسة ان هذه القرارات اتخذت في سبيل تفعيل الادارة بشكل ملموس والبدء بعملية تناقلات حقيقية وفعالة.

وقرر مجلس الوزراء التوجه للتحقيق في المخالفات المرتكبة في الوزارات، وقرر المجلس في جلسة مطولة ترأسها رئيس الجمهورية الموافقة على تقرير وزير الاصلاح الاداري حسن شلق المستند الى استنتاجات ومعلومات الهيئات الرقابية حول وضع كل ادارة عامة ومسؤول فيها وتضمن التقرير ملفات عدد من الموظفين. وقرر مجلس الوزراء بضرورة تقرير الوزير شلق انتهاء خدمات ست رؤساء واعضاء مجلس ادارة ووضع ثلاثة عشر مديراً عاماً بتصرف رئيس مجلس الوزراء بينهم محافظي بيروت وجبل لبنان، واعلم وزير الاعلام الذي تلا مقررات الجلسة ان هذه القرارات اتخذت في سبيل تفعيل الادارة بشكل ملموس والبدء بعملية تناقلات حقيقية وفعالة.

علم استناداً الى مصدر وزاري ان المدراء العاملين الذين وضعا بتصرف رئيس الحكومة ومن بينهم مقرّبون من رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري ومن رئيس مجلس النواب نبيه بري سيجال بعضهم الى المجلس التأديبي في مرحلة لاحقة. كما قرر مجلس الوزراء بان يقوم بالنقل الدوري موظفي الفئة الاولى ضمن اقتراح متكامل يعرض على مجلس الوزراء في الجلسات المقبلة لقراره. وقرر مجلس الوزراء توصيات اللجنة الوزارية التي شكلت لبحث موضوع عدد من الهيئات والمؤسسات العامة، وقرر بالاتي اعتماد مبدأ دمج مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية لمدنية بيروت ومجلس تنفيذ المشاريع في مؤسسة واحدة على ان يقترن ذلك مع اعادة النظر في تنظيم مجلس الانماء والاعمار بغية الفصل بين وظائف التخطيط

الامريكيين من حصودا مئات الملايين من الدولارات العام الماضي اثر فوزهم في المعركة القضائية التي خاضوها ضد شركات التبغ الامريكاني العام الماضي برفع دعوى مماثلة ضد شركات تصنيع الاسلحة. وكان هؤلاء الحامون قد نجحوا في الزام شركات التبغ بدفع مبالغ هائلة للولايات الامريكاني كعويض عن الاموال التي انفقتها على معالجة مواطنيها الذين توفوا وتبّت ان وفاتهم كانت نتيجة لتضررهم من التدخين.

ومن ضمن أبرز مصنعي الاسلحة الذين سيتم مقاضاتهم الصناعات الحربية الاسرائيلية، ان يعتبر هؤلاء الحامون ان الصناعات الحربية الاسرائيلية مسؤولة الى حد بعيد عن حوادث القتل التي ارتكبت في مختلف مناطق الولايات المتحدة بسبب قيامها باغراق السوق الامريكاني بسلاح «عوزي»، شبه الاوتوماتيكي والذي لقي رواجاً منقطع النظير لدى العصابات الاجرامية وتجمعات المراهقين في

## تفشي استعمال سلاح «عوزي» في شوارع امريكا محامون يرفعون قضية تعويض ضد الصناعات الحربية الاسرائيلية

الولايات المتحدة، حيث استمرت اسرائيل في تصدير هذا السلاح الى امريكا حتى وقت قريب قبل ان يمنع استيراده نتيجة لتعاطف وعى الشارع الامريكاني تجاه خطورة سلاح «عوزي» الذي لوحظ تفشي استخدامه في المجتمع الامريكاني واثر الخطاب الذي القاه الرئيس الامريكاني بيل كلينتون اواخر ايلول (سبتمبر) الماضي ووجه فيه انتقاداً حاداً لظاهرة تفشي استخدام الاسلحة شبه الاوتوماتيكية، واعلم عن الشرور في اجراءات لحظر ادخالها للولايات المتحدة.

ويعتقد المراقبون ان حظر استيراد سلاح «عوزي» لن يعفي بالضرورة الصناعات الحربية الاسرائيلية من المسؤولية، كما انه لن يحميها من احتمال رفع دعوى قضائية ضدها مستقبلاً، حيث سيسعى العديد من اصحاب الدعاوى التي سترفع فيما بعد للحصول على تعويضات جراء وفاة اشخاص نتيجة اطلاق النار عليهم بواسطة هذا السلاح. وتقول مصادر مطلعة في واشنطن ان العديد من

الولايات المتحدة، حيث استمرت اسرائيل في تصدير هذا السلاح الى امريكا حتى وقت قريب قبل ان يمنع استيراده نتيجة لتعاطف وعى الشارع الامريكاني تجاه خطورة سلاح «عوزي» الذي لوحظ تفشي استخدامه في المجتمع الامريكاني واثر الخطاب الذي القاه الرئيس الامريكاني بيل كلينتون اواخر ايلول (سبتمبر) الماضي ووجه فيه انتقاداً حاداً لظاهرة تفشي استخدام الاسلحة شبه الاوتوماتيكية، واعلم عن الشرور في اجراءات لحظر ادخالها للولايات المتحدة.

ويعتقد المراقبون ان حظر استيراد سلاح «عوزي» لن يعفي بالضرورة الصناعات الحربية الاسرائيلية من المسؤولية، كما انه لن يحميها من احتمال رفع دعوى قضائية ضدها مستقبلاً، حيث سيسعى العديد من اصحاب الدعاوى التي سترفع فيما بعد للحصول على تعويضات جراء وفاة اشخاص نتيجة اطلاق النار عليهم بواسطة هذا السلاح. وتقول مصادر مطلعة في واشنطن ان العديد من



اطوان لحد لى خردى مخرج من المستشفى امس (ا.د.ب)

## لبنان اعتبره «خرقا فاضحا» لتفاهم نيسان اسرائيل تهدم 16 منزلا في جنوب لبنان

قريبة ارنون يشكل «خرقا فاضحا» لتفاهم نيسان (ابريل) عام 1996. وواضح وزير الاعلام انور الخليل ان الحص اكد في جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت امس بان لبنان «سيقوم بكافة الاتصالات لوضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته».

وقال ان القيادة القطرية لحزب البعث بقراره ترشيح الرئيس القائد حافظ الأسد لولاية دستورية جديدة انما تنسجيب لارادة شعبنا وتطلعاته والمصالح القومية والوطنية والتطلعات المرحلة التاريخية التي تمر بها الامة العربية وللدور التاريخي للسيد الرئيس حافظ الأسد.

وقال ان القيادة القطرية لحزب البعث بقراره ترشيح الرئيس القائد حافظ الأسد لولاية دستورية جديدة انما تنسجيب لارادة شعبنا وتطلعاته والمصالح القومية والوطنية والتطلعات المرحلة التاريخية التي تمر بها الامة العربية وللدور التاريخي للسيد الرئيس حافظ الأسد.

وقال ان القيادة القطرية لحزب البعث بقراره ترشيح الرئيس القائد حافظ الأسد لولاية دستورية جديدة انما تنسجيب لارادة شعبنا وتطلعاته والمصالح القومية والوطنية والتطلعات المرحلة التاريخية التي تمر بها الامة العربية وللدور التاريخي للسيد الرئيس حافظ الأسد.

وقال ان القيادة القطرية لحزب البعث بقراره ترشيح الرئيس القائد حافظ الأسد لولاية دستورية جديدة انما تنسجيب لارادة شعبنا وتطلعاته والمصالح القومية والوطنية والتطلعات المرحلة التاريخية التي تمر بها الامة العربية وللدور التاريخي للسيد الرئيس حافظ الأسد.

الولايات المتحدة، حيث استمرت اسرائيل في تصدير هذا السلاح الى امريكا حتى وقت قريب قبل ان يمنع استيراده نتيجة لتعاطف وعى الشارع الامريكاني تجاه خطورة سلاح «عوزي» الذي لوحظ تفشي استخدامه في المجتمع الامريكاني واثر الخطاب الذي القاه الرئيس الامريكاني بيل كلينتون اواخر ايلول (سبتمبر) الماضي ووجه فيه انتقاداً حاداً لظاهرة تفشي استخدام الاسلحة شبه الاوتوماتيكية، واعلم عن الشرور في اجراءات لحظر ادخالها للولايات المتحدة.

## لبنان اعتبره «خرقا فاضحا» لتفاهم نيسان اسرائيل تهدم 16 منزلا في جنوب لبنان

قريبة ارنون يشكل «خرقا فاضحا» لتفاهم نيسان (ابريل) عام 1996. وواضح وزير الاعلام انور الخليل ان الحص اكد في جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت امس بان لبنان «سيقوم بكافة الاتصالات لوضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته».

وقال ان القيادة القطرية لحزب البعث بقراره ترشيح الرئيس القائد حافظ الأسد لولاية دستورية جديدة انما تنسجيب لارادة شعبنا وتطلعاته والمصالح القومية والوطنية والتطلعات المرحلة التاريخية التي تمر بها الامة العربية وللدور التاريخي للسيد الرئيس حافظ الأسد.

وقال ان القيادة القطرية لحزب البعث بقراره ترشيح الرئيس القائد حافظ الأسد لولاية دستورية جديدة انما تنسجيب لارادة شعبنا وتطلعاته والمصالح القومية والوطنية والتطلعات المرحلة التاريخية التي تمر بها الامة العربية وللدور التاريخي للسيد الرئيس حافظ الأسد.

وقال ان القيادة القطرية لحزب البعث بقراره ترشيح الرئيس القائد حافظ الأسد لولاية دستورية جديدة انما تنسجيب لارادة شعبنا وتطلعاته والمصالح القومية والوطنية والتطلعات المرحلة التاريخية التي تمر بها الامة العربية وللدور التاريخي للسيد الرئيس حافظ الأسد.

وقال ان القيادة القطرية لحزب البعث بقراره ترشيح الرئيس القائد حافظ الأسد لولاية دستورية جديدة انما تنسجيب لارادة شعبنا وتطلعاته والمصالح القومية والوطنية والتطلعات المرحلة التاريخية التي تمر بها الامة العربية وللدور التاريخي للسيد الرئيس حافظ الأسد.

الولايات المتحدة، حيث استمرت اسرائيل في تصدير هذا السلاح الى امريكا حتى وقت قريب قبل ان يمنع استيراده نتيجة لتعاطف وعى الشارع الامريكاني تجاه خطورة سلاح «عوزي» الذي لوحظ تفشي استخدامه في المجتمع الامريكاني واثر الخطاب الذي القاه الرئيس الامريكاني بيل كلينتون اواخر ايلول (سبتمبر) الماضي ووجه فيه انتقاداً حاداً لظاهرة تفشي استخدام الاسلحة شبه الاوتوماتيكية، واعلم عن الشرور في اجراءات لحظر ادخالها للولايات المتحدة.

## لبنان اعتبره «خرقا فاضحا» لتفاهم نيسان اسرائيل تهدم 16 منزلا في جنوب لبنان

قريبة ارنون يشكل «خرقا فاضحا» لتفاهم نيسان (ابريل) عام 1996. وواضح وزير الاعلام انور الخليل ان الحص اكد في جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت امس بان لبنان «سيقوم بكافة الاتصالات لوضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته».

وقال ان القيادة القطرية لحزب البعث بقراره ترشيح الرئيس القائد حافظ الأسد لولاية دستورية جديدة انما تنسجيب لارادة شعبنا وتطلعاته والمصالح القومية والوطنية والتطلعات المرحلة التاريخية التي تمر بها الامة العربية وللدور التاريخي للسيد الرئيس حافظ الأسد.

وقال ان القيادة القطرية لحزب البعث بقراره ترشيح الرئيس القائد حافظ الأسد لولاية دستورية جديدة انما تنسجيب لارادة شعبنا وتطلعاته والمصالح القومية والوطنية والتطلعات المرحلة التاريخية التي تمر بها الامة العربية وللدور التاريخي للسيد الرئيس حافظ الأسد.

وقال ان القيادة القطرية لحزب البعث بقراره ترشيح الرئيس القائد حافظ الأسد لولاية دستورية جديدة انما تنسجيب لارادة شعبنا وتطلعاته والمصالح القومية والوطنية والتطلعات المرحلة التاريخية التي تمر بها الامة العربية وللدور التاريخي للسيد الرئيس حافظ الأسد.

وقال ان القيادة القطرية لحزب البعث بقراره ترشيح الرئيس القائد حافظ الأسد لولاية دستورية جديدة انما تنسجيب لارادة شعبنا وتطلعاته والمصالح القومية والوطنية والتطلعات المرحلة التاريخية التي تمر بها الامة العربية وللدور التاريخي للسيد الرئيس حافظ الأسد.

الولايات المتحدة، حيث استمرت اسرائيل في تصدير هذا السلاح الى امريكا حتى وقت قريب قبل ان يمنع استيراده نتيجة لتعاطف وعى الشارع الامريكاني تجاه خطورة سلاح «عوزي» الذي لوحظ تفشي استخدامه في المجتمع الامريكاني واثر الخطاب الذي القاه الرئيس الامريكاني بيل كلينتون اواخر ايلول (سبتمبر) الماضي ووجه فيه انتقاداً حاداً لظاهرة تفشي استخدام الاسلحة شبه الاوتوماتيكية، واعلم عن الشرور في اجراءات لحظر ادخالها للولايات المتحدة.

## لبنان اعتبره «خرقا فاضحا» لتفاهم نيسان اسرائيل تهدم 16 منزلا في جنوب لبنان

قريبة ارنون يشكل «خرقا فاضحا» لتفاهم نيسان (ابريل) عام 1996. وواضح وزير الاعلام انور الخليل ان الحص اكد في جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت امس بان لبنان «سيقوم بكافة الاتصالات لوضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته».

وقال ان القيادة القطرية لحزب البعث بقراره ترشيح الرئيس القائد حافظ الأسد لولاية دستورية جديدة انما تنسجيب لارادة شعبنا وتطلعاته والمصالح القومية والوطنية والتطلعات المرحلة التاريخية التي تمر بها الامة العربية وللدور التاريخي للسيد الرئيس حافظ الأسد.

وقال ان القيادة القطرية لحزب البعث بقراره ترشيح الرئيس القائد حافظ الأسد لولاية دستورية جديدة انما تنسجيب لارادة شعبنا وتطلعاته والمصالح القومية والوطنية والتطلعات المرحلة التاريخية التي تمر بها الامة العربية وللدور التاريخي للسيد الرئيس حافظ الأسد.

وقال ان القيادة القطرية لحزب البعث بقراره ترشيح الرئيس القائد حافظ الأسد لولاية دستورية جديدة انما تنسجيب لارادة شعبنا وتطلعاته والمصالح القومية والوطنية والتطلعات المرحلة التاريخية التي تمر بها الامة العربية وللدور التاريخي للسيد الرئيس حافظ الأسد.

وقال ان القيادة القطرية لحزب البعث بقراره ترشيح الرئيس القائد حافظ الأسد لولاية دستورية جديدة انما تنسجيب لارادة شعبنا وتطلعاته والمصالح القومية والوطنية والتطلعات المرحلة التاريخية التي تمر بها الامة العربية وللدور التاريخي للسيد الرئيس حافظ الأسد.

الولايات المتحدة، حيث استمرت اسرائيل في تصدير هذا السلاح الى امريكا حتى وقت قريب قبل ان يمنع استيراده نتيجة لتعاطف وعى الشارع الامريكاني تجاه خطورة سلاح «عوزي» الذي لوحظ تفشي استخدامه في المجتمع الامريكاني واثر الخطاب الذي القاه الرئيس الامريكاني بيل كلينتون اواخر ايلول (سبتمبر) الماضي ووجه فيه انتقاداً حاداً لظاهرة تفشي استخدام الاسلحة شبه الاوتوماتيكية، واعلم عن الشرور في اجراءات لحظر ادخالها للولايات المتحدة.

## لبنان اعتبره «خرقا فاضحا» لتفاهم نيسان اسرائيل تهدم 16 منزلا في جنوب لبنان

قريبة ارنون يشكل «خرقا فاضحا» لتفاهم نيسان (ابريل) عام 1996. وواضح وزير الاعلام انور الخليل ان الحص اكد في جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت امس بان لبنان «سيقوم بكافة الاتصالات لوضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته».

وقال ان القيادة القطرية لحزب البعث بقراره ترشيح الرئيس القائد حافظ الأسد لولاية دستورية جديدة انما تنسجيب لارادة شعبنا وتطلعاته والمصالح القومية والوطنية والتطلعات المرحلة التاريخية التي تمر بها الامة العربية وللدور التاريخي للسيد الرئيس حافظ الأسد.

وقال ان القيادة القطرية لحزب البعث بقراره ترشيح الرئيس القائد حافظ الأسد لولاية دستورية جديدة انما تنسجيب لارادة شعبنا وتطلعاته والمصالح القومية والوطنية والتطلعات المرحلة التاريخية التي تمر بها الامة العربية وللدور التاريخي للسيد الرئيس حافظ الأسد.

وقال ان القيادة القطرية لحزب البعث بقراره ترشيح الرئيس القائد حافظ الأسد لولاية دستورية جديدة انما تنسجيب لارادة شعبنا وتطلعاته والمصالح القومية والوطنية والتطلعات المرحلة التاريخية التي تمر بها الامة العربية وللدور التاريخي للسيد الرئيس حافظ الأسد.

وقال ان القيادة القطرية لحزب البعث بقراره ترشيح الرئيس القائد حافظ الأسد لولاية دستورية جديدة انما تنسجيب لارادة شعبنا وتطلعاته والمصالح القومية والوطنية والتطلعات المرحلة التاريخية التي تمر بها الامة العربية وللدور التاريخي للسيد الرئيس حافظ الأسد.

وقال ان القيادة القطرية لحزب البعث بقراره ترشيح الرئيس القائد حافظ الأسد لولاية دستورية جديدة انما تنسجيب لارادة شعبنا وتطلعاته والمصالح القومية والوطنية والتطلعات المرحلة التاريخية التي تمر بها الامة العربية وللدور التاريخي للسيد الرئيس حافظ الأسد.

وقال ان القيادة القطرية لحزب البعث بقراره ترشيح الرئيس القائد حافظ الأسد لولاية دستورية جديدة انما تنسجيب لارادة شعبنا وتطلعاته والمصالح القومية والوطنية والتطلعات المرحلة التاريخية التي تمر بها الامة العربية وللدور التاريخي للسيد الرئيس حافظ الأسد.

وقال ان القيادة القطرية لحزب البعث بقراره ترشيح الرئيس القائد حافظ الأسد لولاية دستورية جديدة انما تنسجيب لارادة شعبنا وتطلعاته والمصالح القومية والوطنية والتطلعات المرحلة التاريخية التي تمر بها الامة العربية وللدور التاريخي للسيد الرئيس حافظ الأسد.

### مقتل 6 في اعمال عنف بالغرب واصابة 2 في انفجار قنبلة بالجزائر العاصمة

■ الجزائر - اف ب: افادت الصحف الجزائرية أمس الخميس أن ستة اشخاص قتلوا أمس الاول منهم ثلاثة اسلاميين في عمليات مرتبطة بموجة العنف التي تشهدها الجزائر.

واوردت صحيفة «لوكتويديان دوران» ان ثلاثة اشخاص قتلوا في وادي الجنبول في منطقة معسكر (400 كلم جنوب شرق العاصمة)، فشهد قتل حراس بلدي ورب اسرة وابنه (12 عاما) خلال تسلل مجموعة من الاسلاميين امس الاول الى تلك البلدة.

من جهة اخرى، قتل الحراس البلديون ثلاثة اسلاميين مسلحين الثلاثة في بلدة طارق بن زياد في منطقة عين الدفلى (130 كلم جنوب شرق العاصمة)، وتشكلت منطقة عين الدفلى احد معاقل الاسلاميين القوي المتمسكين لا يسمى الجماعة الاسلامية المسلحة. من جهة ثانية أعلنت الأجهزة الامنية عن اصابة شخصين بجروح مساء الاربعاء من جراء انفجار قنبلة في وسط الجزائر العاصمة.

واوضحت الأجهزة الامنية ان «طردا مجازر شحبت لاسلاميين مسلحين، مفضفا» قد انفجر قبيل الساعة 22 بالتوقيت المحلي (21 ت غ). وقال شهود لوكالة فرانس برس ان في هذه الساعة، وفي هذه الفترة من شهر رمضان، يكون وسط العاصمة مزدحما.

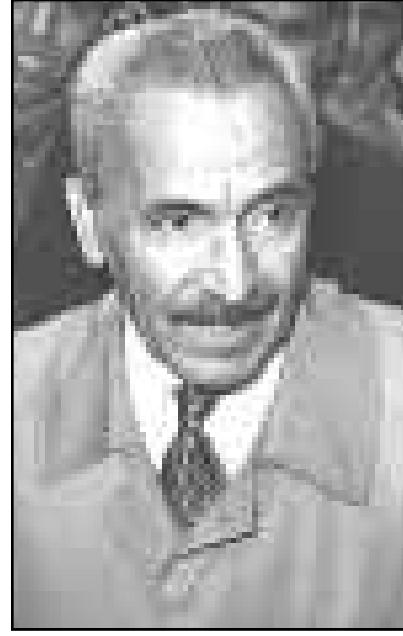
وادى انفجار القنبلة الى بئ الذعر في نفوس المواطنين.

وهذا الاعتداء الذي عزي الى اسلاميين مسلحين، هو الاول الذي يسجل في العاصمة منذ مستهل شهر رمضان الذي بدأ في التاسع عشر من كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وفي السابع من كانون الاول (ديسمبر) الماضي، ادى انفجار قنبلة الى اصابة خمسة اشخاص في حي باب الواد الشعبي (غرب الجزائر العاصمة) الذي شهده في 31 آب (أغسطس) الماضي انفجارا عفيفا في احد الاسواق اسفر عن 25 قتيلًا وأكثر من 60 جرحيا كما افادت حصيلة رسمية.

ومنذ مستهل شهر رمضان، قتل أكثر من 80 شخصا في اعتداءات او مجازر شحبت لاسلاميين مسلحين.

## حمداني يتعهد بتكون «نزيفة وشفافة» الجزائر: مقداد سيفي يفضل دخول التجمع الوطني الديمقراطي الانتخابات الرئاسية بمرشح من صفوفه



اسماعيل حمداني



مقداد سيفي

البطالة التي أصبحت تمس 29 % من اليد العاملة.

ويتزامن خروج الحكومة امام النواب والمناقشات التي يشهدها المجلس الوطني الشعبي خلال هذه الأيام لبرنامج الحكومة مع انعقاد الجلسة الطارئة للمجلس الوطني لجمعية القوي الاشتراكية التي استتهدى اليوم الجمعة بعقد ندوة صحافية لامينها العام احمد جدهاني.

وينظر ان تحسبه هذه الندوة أيضا في كيفية مشاركة جبهة القوي الاشتراكية في انتخابات الرئاسة، سواء بمرشح عنها أو تزكية شخصية وطنية من خارج الحزب.

ويعد هذا الاجتماع في غياب الرئيس التاريخي للحزب حسين آيت احمد الموجود بالخارج.

وللاشارة ان هذا الحديث جاء قبيل اجتماع المجلس الوطني للحزب الذي سيلتقي اعضاءه يوم الاحد المقبل للحسم في مسألة مشاركته في الانتخابات القادمة، وهو الفرار الذي سيحدد في نظر الملاحظين الشكل الذي سيأخذه السباق الانتخابي المقبل.

ونفى سيفي من جهة اخرى اي خلاف بينه وبين رئيس الحكومة المستقيل احمد اويحيى، مؤكدا انه لا يعارض الانضمام بقدر ما يعارض البرنامج والاكتاف.

وفي هذا المجال اوضح سيفي ان اويحيى لم يطلب الترشح، كما ان الحزب لم يحصل في اختياره لاي مرشح.

وطالب سيفي ببرنامج «استعجالي» ومخطط «جدة»، وطنى لخروج البلاد من أزمتها، وهو ما يستدعي من رئيس الجمهورية القادم ان يتمتع بكفاءة كبيرة ومعرفة عميقة بحقائق واقع البلاد التي قال انها «في حالة شلل تقريبا».

وفي خضم هذه التفاعلات السياسية استعرض رئيس الحكومة الجديد اسماعيل لبرنابح امس الخميس الخطوط العريضة لبرنامج حكومته امام اعضاء البرلمان.

وفي هذا المجال اوضح سيفي ان اويحيى لم يطلب الترشح، كما ان الحزب لم يحصل في اختياره لاي مرشح.

وتطالب سيفي ببرنامج «استعجالي» ومخطط «جدة»، وطنى لخروج البلاد من أزمتها، وهو ما يستدعي من رئيس الجمهورية القادم ان يتمتع بكفاءة كبيرة ومعرفة عميقة بحقائق واقع البلاد التي قال انها «في حالة شلل تقريبا».

وفي خضم هذه التفاعلات السياسية استعرض رئيس الحكومة الجديد اسماعيل لبرنابح امس الخميس الخطوط العريضة لبرنامج حكومته امام اعضاء البرلمان.

ويعتبر هذا ردا على تحركات خمسة احزاب لاجراء ارضية وفاق توسط قواعد العمل السياسي لتسببا للانتخابات الرئاسية القادمة. وايضا ردا على رسالة مجموعة الاربعة (احمد طالب الابراهيمي ويوسف الخطيب ومحمد الصالح يحيوي وعبد الله جاب الله) التي وجهوها الى رئيس الجمهورية البمين زروال وطالبوه فيها بالتدخل شخصيا لضمان اجراء انتخابات شفافة ونزيهة.

كما تعهد حمداني بمواصلة الاصلاحات الاقتصادية في اطار المحافظة على التوازنات الاقتصادية الكبرى واتيهاج سياسة اجتماعية تخفف من الاعباء المترتبة على الطبقات المحرومة واستحداث مناصب شغل لامتنصاص ظاهرة البطالة.

الجزائر - «القدس العربي»: ذكر حسم رئيس الحكومة الاسبق والعضو القيادي في التجمع الوطني الديمقراطي، مقداد سيفي، موقفه بخصوص كيفية مشاركة حزبه في الانتخابات الرئاسية المبكرة في الجزائر.

واكد سيفي ان مساندة برنامج غير برنامج الحزب يعد «خطأ سياسيا، فادحا وسيؤدي الى انفجار التجمع الوطني من الداخل».

وبرر سيفي موقفه بالقول ان التجمع هو اكبر حزب سياسي في الجزائر من حيث عدد المنتهين اليه في مختلف الهيئات المنتخبة، وهو ما يمنحه استقلالية سياسية كبيرة، بما فيها تقديم مرشحه الخاص به.

### متحدث باسم الحكومة: الوضع المالي في المغرب مستقر

الرباط - «القدس العربي»: قال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية ان مجلسا حكوميا يعقد قريبا يخصص لدراسة الاوضاع المالية والاقتصادية المغربية.

واوضح خالد علوية وزير التشغيل والتكوين المهني الناطق الرسمي باسم الحكومة وزير المجلس حكومي عقبت امس ان وزير المالية وعضو مجلس المستشارين فتح الله ولعلو قدم تقريرا مفصلا حول الاوضاع المالية لسنة 1998 - 1999، خلص الى ان الوضع المالي والاقتصادي مستقر وعرف تحسنا ملحوظا في العديد من القطاعات لعبد انخفاض العالم لاسعار النفط وانخفاض اسعار الحبوب ودوا ايجابيا لصالح انخفاض حجم الواردات المغربية. كما عرفت صادرات الواردات الصناعية ارتفاعا بنسبة 15 % وكذلك ارتفاع مداخيل السياحة بنسبة 14 % وزيادة نسبة التحصيلات المغاربية بالخارج بنسبة 6 %.

وقال علوية ان وزير التربية الوطنية اسماعيل العلوي قدم تقريرا حول الدخول المدرسي بين زيادة بنسبة 20 % في التحاق الاطفال الذين هم في سن الالتحاق بالمدارس، 9 % في المدن و30 % بالبادوية وان نسبة التحاق الفتيات بالمدارس وصلت الى 40 %.

### «فتوى» تحرم على الاردنيين زيارة المسجد الاقصى بتأشيرة اسرائيلية

عمان - «القدس العربي»: افعل تجسيد للتطبيع مع اسرائيل، وجعل العلاقات بين اليهود والمسلمين طبيعية، حتى ينسى المسلمون ارض المسجد الاقصى المحتل، وطالب الصوامن الذين السلمين الخيورين على الدين من رمضان يودون زيارة المسجد الاقصى في رمضان بهدف التعيد ان يحجروا المسجد الاقصى اولاً ثم يفكروا في الهجرة اليه. واعتبر الصوامن ان زيارة المسجد الاقصى بتأشيرة اسرائيلية تقصد التنية في طاعة الله، وقال ان التنية لا تصح العمل الفاسد. واذاف: لا يجوز دخول المسلم الى المسجد الاقصى بان من اليهود وهم غاصبه بحال من الحوال، وصدرت هذه الفتوى بعد جدل اثارته اعلانات المكاتب السياحية عن برامج سياحية خاصة بالتعاون مع السفارة الاسرائيلية لقضاء خواتم شهر رمضان في المسجد الاقصى.

القطر بواسطة تأشيرة اسرائيلية. وصدرت هذه الفتوى عن عالم اسلامي معروف في عمان بعد ان اعلنت السفارة الاسرائيلية برنامجا سياحيا خاصا لقضاء ليلة القدر، والجمعة اليتيمة في رمضان في رحاب المسجد القصى. وافقت الدكتورة محمد الصوا المدرس في كلية الشريعة في الجامعة الاردنية بعدم جواز السفر الى المسجد الاقصى بواسطة رحلة اسرائيلية سياحية تنظم من خلال السفارة الاسرائيلية. وقال الصوا «لا يجوز لاردني او عربي ان يقصد احياء ليلة القدر بترخيص من اليهود، وهذا

## الهدف: احتواء استحقاقات «الدولة» الفلسطينية و«تفكيك» التحالف الضمني مع العراق الاردن: توقعات بتغيير شامل في الحكم بعد عودة الملك حسين للبلاد



الملك حسين ووزير الخارجية والوزير الاسبق في الاردن

الداخل. بمعنى ان المعامل الاردني، وهو الحاسم الخبير، سيقود عملية التغيير وبشكل يضمن انتقال آمن لحكمه وبلاده نحو دائرة الاهداف والتغييرات الاقليمية المهمة التي سحدثت.

وعملية من هذا الطراز بحاجة لعناصر مساندة وعناصر نجاح داخل اروقعة ومؤسسات الدولة الاردنية، والى حد بعيد يمكن القول ان جزالات السياسة والحكم التقليديين قد لا يتمكنون من انجاز المهام المطلوبة. كما ان الوقائع الجديدة بحاجة اكيدة لادوات ورموز وبرامج مختلفة.

وفي الوقت الذي تتعزز فيه توقعات ابتعاد كل من الطرورة والعناني عن واجهة الاحداث قبل شهر شباط (فبراير) المقبل، لوحظ ان شخصية سياسية مثل عميد الكريم الكباريتي عززت حضورها السياسي في البلاد، وعادت الى الواجهة بقوة رغم ان اسباب ابتعادها عن الواجهة العام قبل الماضي كانت متعددة، لكن أبرزها تقاطعها مع «مرجعية» الحكم، التي تشمل الملك حسين وشقيقه ولي العهد الامير حسن.

وبالمقابل لا توجد اي حركة فاعلة يمكن رصدها الان لشخصيات سياسية من طراز طاهر المصري واحمد عبيدات ومضر بدران. وفي الوقت ذاته تواجه دائرة نفوذ الخضرم زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان تحدا بارزا يتجمل في ضموحات شرعية في قيادة السلطة التشريعية رئيس مجلس النواب عبد الهادي الميالي الجوالي بالاستقلال اذاريا وماليا عن نفوذ مجلس الاعيان - مجلس الملك. وكذلك في اسرار بعض القادة الجدد للبرلمان على خوض معركة سياسية معه - اي الرفاعي - لاجبار مجلسه على اخراج ملف قانون الكسب غير المشروع من الابرار. ويشتر ان هذا القانون يمنح النواب سلطة اجباري اي مسؤول بارز في الدولة، بمن فيهم الاعيان انفسهم، على تقديم كشوفات مالية عن ثرواتهم.

وفي الاطار ذاته يبدو عدنان ابو عودة زاها في منصبه الجديد في مجلس الاعيان، وهو يصير على طباعة مؤلف عن تجريته في الحكم الاردني، كما يبدو ان القادة الجدد للبرلمان يتعمقون بالاضواء خضرا لافتتح ملفات ساخنة مثل التحرش بباشوات مجلس الاعيان ومضائقه حكومة الطرورة، محصلة القول ان المشهد السياسي الداخلي في الاردن قبيل عودة الملك حسين يبدو متفرا وتفرقة، وفي نفس الوقت مفتوحا على جميع الاحتمالات.

والشخصيات التي سيدفع بها الملك حسين الى الواجهة في اطار المرحلة الجديدة والاستعداد للمهام الصعبة اقليميا، ما زالت مجهولة.

والى حد بعيد يعتقد خصوم الطرورة ان التحدي الذي يواجهه البلاد حاليا وفي المستقبل القريب يفيض عن امكانيات فريقه الوزاري، تحديا في البعد الاقتصادي والاقليمي. فالدولة الاردنية تتهدى لاستحقاقين غاية في الخطورة والاهمية، وفق ما يبرح من مراجعها العليا: الاول مفاوضات الوضع النهائي، والنور الاردني فيها، والثاني الوضع في العراق الان ولاحقا.

يؤصح شديد، المطلوب من الاردن مرحليا على الصعيد الاقليمي، او لا احتواء وامتصاص نتائج استحقاقات اي كيان فلسطيني سياسي مستقل سينشأ من مرحلة التفاوض النهائي عبر الية ما زالت مجهولة لعلاقة ثلاثية اردنية، فلسطينية، اسرائيلية في المستقبل. وثانيا تفكيك نظام تحالفه الضمني مع الحكم العراقي الحالي.

وعليه فأسان الجهات الدولية التي ترى ان شرعية النظام السياسي الاردني مستمدة مستمدة من تحولات ذات الهدفين مطالية قبل ذلك، بتوفير اجراء امنة لتنشيط العملية السلمية سابقة الذكر، ويحتمل بدائل اردنية عن ثمار ونجاح التعاون والقرار مع العراق، ويطرق لا تبعد الاردن كثيرا عن النظام العربي المتهاك اصلا.

ان تصورات اقليمية بهذا الحجم تتطلب مرحلة جديدة فعليا داخل الاردن، تناسب الاجواء والمعن، وتحافظ على شرعية النظام السياسي من تحولات بارزة بهذا الحجم. ويمكن القول ان الملك حسين وبعد تأكده من شفائه التام سيدرس فرصا سانحة للمجازفة بالتغيير واعاد البلاد وحمايتها من العام.

### استعدادات لاصدار اكبر مطبوعة في الاعلام الاردني الرسمي

عمان - «القدس العربي»: تجري استعدادات في العاصمة الاردنية عمان، لاصدار مجلة سياسية عربية بامتلاكات كبيرة، يفترض ان تكون واحدة من اهم مشروعات اعلام الدولة الاردنية على الصعيد الطباعة والنشر.

وقالت مصادر رسمية اردنية ان اللجنة الجديدة التي يتوقع ان ترى النور في شهر حزيران (يونيو) أصبحت واقعا موضوعيا من حيث الوثائق والترتيبات، فيما تستعد لاصدارها مجموعة من الشخصيات الاعلامية القريبة من القصر الملكي.

وعلم ان المبلغ المرشح حتى الآن على الاقل لاصدار هذه المطبوعة هو مليون دينار اردني (حوالي مليون ونصف دولار)، وان مستشار وولي العهد، الوزير السابق محمد السقايف سيكون رئيسا لمجلس ادارة الشركة التي ستؤول اصدار هذه المطبوعة.

ويشرع على خطط العمل للاتاق الصحافي في هذه الجلة التي لم تسم بعد، المستشار الاعلامي الاسبق للامير حسن الكاتب الصحافي احمد سلامة، فيما يعاونه في المجال الصحافي عدد من الصحافيين، اغلبهم من الخبراء في مؤسسات الاعلام الرسمي.

ويقول مراقبون ان هذه الجلفة يتسوز على مستوى عربي، ستؤسس لينة اولي في عدة مشروعات اعلامية عربية ودولية طموحة يفترض انها ستكون ناطقة باسم اعلام الدولة الاردني.

### عمان - «القدس العربي» - من بسام بدارين:

لا زالت توقعات الصالوات السياسية في الاردن تتحدث عن فرص قليلة امام حكومة الدكتور فايز الطرورة بالصمود والاستمرار بعد عودة العاهل الاردني الملك حسين الى بلاده، ليس بسبب عجز تفصير في اداء الحكومة، ولكن بسبب تلميحات الملك نفسه الي انه سيجري «تغييرات شاملة» في البلاد بعد عودته.

وليس سرا في عمان ان الكثير من كبار السياسيين يتهامون حول هذه التغييرات المفترضة، كما انه ليس سرا ان عددا من هؤلاء يخشى ان ينتقل الى دائرة الظل في حال عودة الملك حسين.

وابرز المرشحين الى هذا الانتقال الذي قد لا يحصل مباشرة فور عودة الملك حسين، هما حصرا رئيس الوزراء الدكتور الطرورة، ورئيس الديوان الملكي، الدكتور جواد العناني، الذي شغل انتقاله الى موقعه الحالي مفاجأة للوسط السياسي.

وبعد اعلان شفائه الملك حسين التام، برزت العديد من السيناريوهات حول التغيير المنتظر. فبالمعنى توقع ان يشمل «كل الرموز» والاشخاص في اجهزة الدولة، والبعض يتربح «ترتيبات» خاصة، داخل بيت النظام، او «القصر الملكي»، لكن الثابت ان فترة غياب الملك حسين كانت مثيرة على الصعيد الداخلي، خصوصا وان القيادات الامنية والعسكرية، دون الحكومية والوزارية، كان لها النصيب الاوفر من التنسيق والاتصال بالملك في مقر اقامته الطولية في الولايات المتحدة.

وخلال فقرة العلاج كانت رموز المؤسسة العسكرية والامنية الاكثر حضورا بين يدي قائدها الاعلى انشاء مرضه، وفي فترات العلاج الاولى التقى الملك حسين رئيس وزرائه عدة مرات، لكن الدكتور الطرورة لم يقابل الملك خلال الاسابيع القليلة الماضية.

ولو حظ ان النشاط السياسي الابرز الذي قام به الملك حسين بعد اعلان شفائه التام من المرض هو اللقاء بالوزير الامريكى بيل كلينتون وتم ذلك بحضور شخصيتين رسميتين اردنيتين فقط، هما قيادي امني بارز والسفير الاردني في واشنطن الدكتور مروان العنشر، ولو حظ ان الرئيس الطرورة، وخلفا للمتموق لم يحضر هذا اللقاء، علما بأنه سفير سابق لبلاده في واشنطن، وان الملك كان يحرض على حضور رؤساء حكوماته للقاءات المهمة التي يعقدها، خصوصا في الولايات المتحدة.

ومن هنا راجحت توقعات التغيير لدى الاوساط الاردنية بعد عودته الى عمان، والكثير من المراقبين يؤكد ان تاكد الملك حسين من شفائه التام منح مؤسسة الحكم الوطنية حيزا اضافيا من المعنويات العالية يفترض اجراء تغييرات هامة بعد استقرار الحالة الصحية للملك حسين، خصوصا وان صحافيين نقوا الشهر الماضي عن الملك حسين قوله ان الكثير من الامور لا تعجبه وأنه سيجادى الى اصلاح الامور فور عودته.

لكن السؤال هو: الى اي مدى ستعضي خطط التغيير؟ وبميطعة الحال فان احدا لا يستطيع تحصيل اجابة شافية على سؤال من هذا النوع، لكن ثمة توقعات اساسية عن ترتيب شؤون المؤسسة الحاكمة، وحسم الكثير من الجدل حول المستقبل، خصوصا بعد ما حاولت بعض الاطراف الداخلية والخارجية ترويج سيناريوهات حول وضع البلاد بعد الملك حسين، وبعد طرح موضوع خلافة الملك حسين للجدل العام.

الملك حسين نفسه كان اخير مواطنيه بان ما يشغل ذهنه مسألة واحدة فقط في هذه المرحلة، وهي طمانته الاردنيين على المستقبل. وهذه العبارة خضعت لعديد من التفسيرات المرتبطة ببعض المصالح السياسية داخل اروقعة الدولة.

وفي نفس الوقت لا يستطيع احد مهما بلغ من القرب للحكم الاعطاء بقدرته على تفسير مدلولات هذه العبارة، لكن البعض يرى ان المدلولات تشير الى ترتيبات ستورية يستعملها الملك حسين بعد استبعاد لحسم الجدل حول موضوع خلافة الملك في المستقبل، علما بان مؤسسة الحكم في المملكة لا تعاني من اي من مظاهر الصراع على النفوذ في الداخل الا بين السياسيين الحكوميين والاقتصاديين الكبار، بمعنى ان الملك حسين استطاع عبر سنين



اسلاميون يتظاهرون خارج مبنى البرلمان بكييف تاون (جنوب افريقيا) بمناسبة زيارة توني بلير لهذه الدولة. وتأتي المظاهرات احتجاجا على السياسة البريطانية ازاء العرب والمسلمين. وشارك في التظاهرة مئات، وجرت مظاهرة مماثلة امام سفارة الولايات المتحدة بجوهنسنبرج.

## جمعيات مغربية تنظم يوما وطنيا لمحاربة الرشوة

الرباط - رويترز: دعت نحو اربعين جمعية تمثل المجتمع المدني بالمغرب امس الخميس الى ضرورة الكشف عن ملفات قضايا الرشوة في اطار حملة لمحاربتها والمساعدة في الدفاع عن القيم الاخلاقية في البلاد.

ونجحت الجمعيات التي تنزعتها «تنسبا برانس المغرب» مذكرة الى رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي تدور اهم نقطتها حول الاعلام عن الملفات الكبرى للرشوة وتخليق العدالة ومساندة الحكومة المدني في التحسيس باقاة الرشوة والمساهمة الفعيلة للحكومة في محاربتها.

وفي بيان اطتعت عليه وريترز دعت الجمعيات الى ما اسمته بيشاق «مغرب بلا رشوة»، لتتلخص اهدافه في العمل على النهوض بيقم الاستقامة ووضع المصلحة العامة في مقدمة الاعتبارات ومواجهة ثقافة الخوف والسرير على الدفاع على مصلحة ضحايا الرشوة ومساندة كل التدابير الرامية الى حسن تدبير الشأن العام.

وحذرت جريدة الاتحاد الاشتراكي اليوم الخميس من خطورة ما اسماه بالارشاء السياسي والفكرى متحذرة عن «الرشوة الانتخابية» وعن شراء الاصوات «قائلة انها «مظهر وحيد من مظاهر الرشوة السياسية».

تستهدف الجمعيات السياسيين ورجال الاعلام بل تمتد الى «الادنى».

وركزت وسائل الاعلام على هذا الحدث واجمعت في مقالات متعددة على تردد ممارسة الرشوة في مختلف القطاعات بالمغرب ودرست مقالات اخرى سيل الحد من هذه الظاهرة.

كما خصصت قناة التلفزيون الثانية «M2» في نشراتها الاخبارية ليوم الاربعاء ملفات حول الموضوع وبثت اذاعة الجرح اليبض المتوسط «ميدي 1»، اعلانات ارشادية لتوعية المواطنين.

# مخاوف من تدهور الاوضاع في روسيا.. وقلق من قضايا الشرق الاوسط والعراق والكونغو وكوريا الشمالية

## المناطق الساخنة التي تواجه السياسة الخارجية الامريكية في العام الجديد

حكومات عربية في تحالف تقوده واشنطن لاحتواء العراق. وكذا أوصح مسؤولون امريكيون بان الولايات المتحدة مستعدة للعمل مع حلفائنا البريطانيين لتكثار هجماتها العسكرية على العراق اذا حاول الرئيس العراقي صدام حسين احياء برامج التسليح العراقية. ومع ذلك فان المسؤولين امريكيين يعترفون بانه سيكون من الصعب استمرار السياسة الامريكية تجاه العراق وتعزيزها دبلوماسيا بدون موافقة ولو ضمنية على الأقل من العالم العربي وروسيا وفرنسا والصين ودول اخرى. وتواجه حكومة كلينتون ايضا في عام 1999 الحرب في السودان ونتائجها التي اسفرت عن مليوني اصابة في صفوف المدنيين خلال عقدين من الزمن تقريبا تضع الحكومة السودانية ضد حركة التمرد في الجنوب. وقد نددت الحكومة الامريكية باعمال القمع التي تدعي ان الحكومة السودانية تقوم بها لكنها تبدو مترددة في التسورط على الرغم من ضغط المنظمات المسيحية الامريكية وحقوق الانسان التي تصف السلام في السودان بأنه حرب دينية بين الاسلام والسبيحة. وبالاضافة الى الحرب الاهلية الاخذة في الانتشار فهناك الصراع في افريقيا بين انجوليا وبنزانيا التي ترفض الانسحاب من اراض انجوليا.

وإذا كان العراق هو المسألة التي تستعظم بالتركيز الاكثر للنشاط العسكري الامريكي في العام الجديد الا ان الصراع الكامن والاكثر خطورة قد يكون الصراع الامريكي في تلك الفترة مع العراق. وكانت أعمال واشنطن وهو المجابهة التي خلفتها الحرب الكورية (من 50- 1953) فكريا الشمالية التي تدعي الولايات المتحدة انها مرفقة بالاجاعة واقتصاد منهار، لا تزال تحتفظ بواحد من اكبر الجيوش في العالم. ويخشى الخبراء في واشنطن ان يستخدم نظام الحكم في كوريا الشمالية بوجع جيشه بصورة هجومية لتحويل الانتظار عن الامم المتحدة والسياسة الامريكية الى ازمة سطعت عده الاستقرار السياسي. فاذا قام بذلك فإن القوات الامريكية الرابطة على بضعة ايام فقط في المنطقة متروكة على السلاح بين الدولتين الكوريتين قد تتعرض لتحريران

## نشر اسماء اعضاء مجلس الشعب المخالفين للدستور وتحذيرات من استخدام اسرائيل للعاهرات والزراعة والادب لاختراق مصر

### بوادر ضعف بالحملة الاعلامية ضد العراق ومطالب بوقفها و«الاهرام» تدعو للمصالحة واديب ليبي يهاجم كتابا وصحفا عربية ويتهمها بالعمالة

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس عن تناول الرئيس مبارك الاضطرار بدعوة من القوات المسلحة، والقرارات التي اصدرها مجلس المحافظين برئاسة رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري، ومنها اطلاق جميع مراكز الدروس الخصوصية في جميع المحافظات، وهي الحملة التي بدأها وزير التربية في القاهرة من ايام، وهي الترتيب التي تدخر دروسا في التقوية بدون ترخيص من وزارة التربية داخل القرى ووضع شروط لها واعتماد كسزفها والسفحانة والا فسان اشديد الاستقلال مجددا التي يهبط في الواقع بنيتها من تلتزامه لاستخدامه زريعة لوقف اعادة الانتشار سعودي الازمة سطعت روابط واشنطن مع اسرائيل والحقها مع دولها والتمتع من سلطة الحكم الذاتي ونقوض الجهود الامريكية من اجل تكثيل

المثقف لاجنبية لا تضمخ خيرا لاي شعب عربي، وهذا الوجود العسكري يجرح الدول الضعيفة، وهي الاثر الذي يربطها مع غربيا، الشعب المصري بدوره يقاتل بكسر وتصحيح يدع العراق الاساسية ويذكره عزة العراق عربيا وقلبيها ودوليا فلن يكون للعراق اسداء معاطفتون معه او يساؤونه. وهذا ليس في صالح العراق ولشعبه، ولكن يبدو ان ذلك ليس في حساباتهم ولا يكون!!»

وما (الساعة) وهي الصحيفة اليومية الثانية التي تصدر عن دار النشر التي تصدر عنها (الجمهورية)، فقد نكتف بعدم نشر اي هجوم على العراق، وانما دافعت عنه، وطالبت بمحاكمة كلينتون باعتبارها جرم حرب وهي تغلق على استخدام الطائرات الامريكية لصواريخ فينكس المضادة للطائرات في اشتباكاتهما مع القوات العراقية، وقالت (الساعة):

«ولم يكن نعمان الشعب العراقي المسكين حفلا لاعلامية وانما شاركة في الطلب جدي منها بعد ان هاجم صدام حسين بعنف بسبب خطابه الذي دعا فيه الشعب العربية التي التورثه ضد حكامها وقال: اننا لم نقله صدام حسين هو الجنون نفسه، فقد اغت الحرب على العالم، فهل من العقل والحكمة ان يفتح العراق على كل الامم، وان يعادي العالم كله، واذا كان صدام حين قد اعلى لنفسه الحق في التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية وطلب اسباق جميع الاقطعة، ان فمن حق هذه الاقطعة ان تتدخل في شؤون العراق الداخلية وان تطالب بحسب العراق باسقاط نظام صدام، اني اطلب قيادة صمران ان تفتح الحملات الاعلامية ضد النظام العراقي، وان تتجاهل الخطاب السياسي والاعلامي العراقي التي احدثت في الدرك الاسفل، ان مصر اكبر من ان ترد الحماقة، حماقة ماثلة ولو كنت مكان صدام فبما لغت في الانتحار، واطلقت النار على راسي، لكن يبدو ان نعمة الاحساس والشعور باسؤولية فقدوا الرئيس العراقي»

والى الصحف الحكومية بادين بـ (الجمهورية) (الاحرار) والوقف) ولم تنشر الاولى شيئا باستثناء فقرتين في باب «فيتو» الذي يكتبه في الصفحة الاخيرة مدير تحريرها معاصم كامل، ولا عرف ان كان يتكلم مع الحكومة المصرية و ابراهيم سعده ام يهاجم العراق؟

«ابنت الكاتك الصحفية الكبير ابراهيم سعده انه خير في سيكولوجية الشخصية المصرية عند آثار قضية فيتو وتعذيب المصريين بالعراق ام الحكومة مندقت انها من اول المؤيدين لقتل وتعذيب المصريين، تجردت ام في العاصمة الاوربية عن مشاعر الامومة والانسانية وابتاعت ابتهاج بعد نفيها لتوزيع اعضائها مقابل بيعها وباعتها في العالم في صحيفة الثاثل تجردت من الشاعر الانسانية وتركت 5566 امين (الاحرار) في الوقف) ومقال نائب رئيس حزب الوفد الدكتور نعمان جمعة الذي هاجم الحملة الاعلامية المصرية والاذلال، الشعب صعبا ويكابد ولايات طويلة من الضروريات ومن الحد الاثني للكفاح، ونسني هنا معاناة الشعب الكويتي والشعب السعودي، لان صراعهما مع العراق فكيفها الكثير، مما يلزم معه انها هذه الصراع ونسوية المشقة في اقرب وقت، فالسعودية والكوث قد رهنقا مالبا لانيهما تدفعان كاتيل نشاط الكوث والامريكية بالحملة بطريق مباشر وغير مباشر، فليس خافيا على ان الازمة العربية استعزز لتدبير يسعي الى اهداف كثيرة من بينها استنزاف واداع وصول دول الخليج، الى درجة تقليصها، ويضاف الى ذلك تحمل آثار الوجود العسكري

«لكننا في الوقت نفسه نأسف لسلوب المتردي الذي لجأت اليه النشرات السرية الصحافية العراقية في هجومها على مصر والسعودية ونامل في ان يردك من يوجهون هذه النشرات ان انهم يزبون كل طالب من عزة العراق عربيا وقلبيها ودوليا فلن يكون للعراق اسداء معاطفتون معه او يساؤونه. وهذا ليس في صالح العراق ولشعبه، ولكن يبدو ان ذلك ليس في حساباتهم ولا يكون!!»

وما (الساعة) وهي الصحيفة اليومية الثانية التي تصدر عن دار النشر التي تصدر عنها (الجمهورية)، فقد نكتف بعدم نشر اي هجوم على العراق، وانما دافعت عنه، وطالبت بمحاكمة كلينتون باعتبارها جرم حرب وهي تغلق على استخدام الطائرات الامريكية لصواريخ فينكس المضادة للطائرات في اشتباكاتهما مع القوات العراقية، وقالت (الساعة):

«ولم يكن نعمان الشعب العراقي المسكين حفلا لاعلامية وانما شاركة في الطلب جدي منها بعد ان هاجم صدام حسين بعنف بسبب خطابه الذي دعا فيه الشعب العربية التي التورثه ضد حكامها وقال: اننا لم نقله صدام حسين هو الجنون نفسه، فقد اغت الحرب على العالم، فهل من العقل والحكمة ان يفتح العراق على كل الامم، وان يعادي العالم كله، واذا كان صدام حين قد اعلى لنفسه الحق في التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية وطلب اسباق جميع الاقطعة، ان فمن حق هذه الاقطعة ان تتدخل في شؤون العراق الداخلية وان تطالب بحسب العراق باسقاط نظام صدام، اني اطلب قيادة صمران ان تفتح الحملات الاعلامية ضد النظام العراقي، وان تتجاهل الخطاب السياسي والاعلامي العراقي التي احدثت في الدرك الاسفل، ان مصر اكبر من ان ترد الحماقة، حماقة ماثلة ولو كنت مكان صدام فبما لغت في الانتحار، واطلقت النار على راسي، لكن يبدو ان نعمة الاحساس والشعور باسؤولية فقدوا الرئيس العراقي»

والى الصحف الحكومية بادين بـ (الجمهورية) (الاحرار) والوقف) ولم تنشر الاولى شيئا باستثناء فقرتين في باب «فيتو» الذي يكتبه في الصفحة الاخيرة مدير تحريرها معاصم كامل، ولا عرف ان كان يتكلم مع الحكومة المصرية و ابراهيم سعده ام يهاجم العراق؟

«ابنت الكاتك الصحفية الكبير ابراهيم سعده انه خير في سيكولوجية الشخصية المصرية عند آثار قضية فيتو وتعذيب المصريين بالعراق ام الحكومة مندقت انها من اول المؤيدين لقتل وتعذيب المصريين، تجردت ام في العاصمة الاوربية عن مشاعر الامومة والانسانية وابتاعت ابتهاج بعد نفيها لتوزيع اعضائها مقابل بيعها وباعتها في العالم في صحيفة الثاثل تجردت من الشاعر الانسانية وتركت 5566 امين (الاحرار) في الوقف) ومقال نائب رئيس حزب الوفد الدكتور نعمان جمعة الذي هاجم الحملة الاعلامية المصرية والاذلال، الشعب صعبا ويكابد ولايات طويلة من الضروريات ومن الحد الاثني للكفاح، ونسني هنا معاناة الشعب الكويتي والشعب السعودي، لان صراعهما مع العراق فكيفها الكثير، مما يلزم معه انها هذه الصراع ونسوية المشقة في اقرب وقت، فالسعودية والكوث قد رهنقا مالبا لانيهما تدفعان كاتيل نشاط الكوث والامريكية بالحملة بطريق مباشر وغير مباشر، فليس خافيا على ان الازمة العربية استعزز لتدبير يسعي الى اهداف كثيرة من بينها استنزاف واداع وصول دول الخليج، الى درجة تقليصها، ويضاف الى ذلك تحمل آثار الوجود العسكري

المثقف لاجنبية لا تضمخ خيرا لاي شعب عربي، وهذا الوجود العسكري يجرح الدول الضعيفة، وهي الاثر الذي يربطها مع غربيا، الشعب المصري بدوره يقاتل بكسر وتصحيح يدع العراق الاساسية ويذكره عزة العراق عربيا وقلبيها ودوليا فلن يكون للعراق اسداء معاطفتون معه او يساؤونه. وهذا ليس في صالح العراق ولشعبه، ولكن يبدو ان ذلك ليس في حساباتهم ولا يكون!!»

# الكشف عن خطة المارشال مونتغمري لضمان هيمنة البيض على افريقيا



رئيس المحكمة العليا الامريكية يؤدي اليمين لدى ترؤسه جلسة محاكمة كلينتون امس (رويترز)

«لكننا في الوقت نفسه نأسف لسلوب المتردي الذي لجأت اليه النشرات السرية الصحافية العراقية في هجومها على مصر والسعودية ونامل في ان يردك من يوجهون هذه النشرات ان انهم يزبون كل طالب من عزة العراق عربيا وقلبيها ودوليا فلن يكون للعراق اسداء معاطفتون معه او يساؤونه. وهذا ليس في صالح العراق ولشعبه، ولكن يبدو ان ذلك ليس في حساباتهم ولا يكون!!»

وما (الساعة) وهي الصحيفة اليومية الثانية التي تصدر عن دار النشر التي تصدر عنها (الجمهورية)، فقد نكتف بعدم نشر اي هجوم على العراق، وانما دافعت عنه، وطالبت بمحاكمة كلينتون باعتبارها جرم حرب وهي تغلق على استخدام الطائرات الامريكية لصواريخ فينكس المضادة للطائرات في اشتباكاتهما مع القوات العراقية، وقالت (الساعة):

«ولم يكن نعمان الشعب العراقي المسكين حفلا لاعلامية وانما شاركة في الطلب جدي منها بعد ان هاجم صدام حسين بعنف بسبب خطابه الذي دعا فيه الشعب العربية التي التورثه ضد حكامها وقال: اننا لم نقله صدام حسين هو الجنون نفسه، فقد اغت الحرب على العالم، فهل من العقل والحكمة ان يفتح العراق على كل الامم، وان يعادي العالم كله، واذا كان صدام حين قد اعلى لنفسه الحق في التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية وطلب اسباق جميع الاقطعة، ان فمن حق هذه الاقطعة ان تتدخل في شؤون العراق الداخلية وان تطالب بحسب العراق باسقاط نظام صدام، اني اطلب قيادة صمران ان تفتح الحملات الاعلامية ضد النظام العراقي، وان تتجاهل الخطاب السياسي والاعلامي العراقي التي احدثت في الدرك الاسفل، ان مصر اكبر من ان ترد الحماقة، حماقة ماثلة ولو كنت مكان صدام فبما لغت في الانتحار، واطلقت النار على راسي، لكن يبدو ان نعمة الاحساس والشعور باسؤولية فقدوا الرئيس العراقي»

والى الصحف الحكومية بادين بـ (الجمهورية) (الاحرار) والوقف) ولم تنشر الاولى شيئا باستثناء فقرتين في باب «فيتو» الذي يكتبه في الصفحة الاخيرة مدير تحريرها معاصم كامل، ولا عرف ان كان يتكلم مع الحكومة المصرية و ابراهيم سعده ام يهاجم العراق؟

«ابنت الكاتك الصحفية الكبير ابراهيم سعده انه خير في سيكولوجية الشخصية المصرية عند آثار قضية فيتو وتعذيب المصريين بالعراق ام الحكومة مندقت انها من اول المؤيدين لقتل وتعذيب المصريين، تجردت ام في العاصمة الاوربية عن مشاعر الامومة والانسانية وابتاعت ابتهاج بعد نفيها لتوزيع اعضائها مقابل بيعها وباعتها في العالم في صحيفة الثاثل تجردت من الشاعر الانسانية وتركت 5566 امين (الاحرار) في الوقف) ومقال نائب رئيس حزب الوفد الدكتور نعمان جمعة الذي هاجم الحملة الاعلامية المصرية والاذلال، الشعب صعبا ويكابد ولايات طويلة من الضروريات ومن الحد الاثني للكفاح، ونسني هنا معاناة الشعب الكويتي والشعب السعودي، لان صراعهما مع العراق فكيفها الكثير، مما يلزم معه انها هذه الصراع ونسوية المشقة في اقرب وقت، فالسعودية والكوث قد رهنقا مالبا لانيهما تدفعان كاتيل نشاط الكوث والامريكية بالحملة بطريق مباشر وغير مباشر، فليس خافيا على ان الازمة العربية استعزز لتدبير يسعي الى اهداف كثيرة من بينها استنزاف واداع وصول دول الخليج، الى درجة تقليصها، ويضاف الى ذلك تحمل آثار الوجود العسكري

المثقف لاجنبية لا تضمخ خيرا لاي شعب عربي، وهذا الوجود العسكري يجرح الدول الضعيفة، وهي الاثر الذي يربطها مع غربيا، الشعب المصري بدوره يقاتل بكسر وتصحيح يدع العراق الاساسية ويذكره عزة العراق عربيا وقلبيها ودوليا فلن يكون للعراق اسداء معاطفتون معه او يساؤونه. وهذا ليس في صالح العراق ولشعبه، ولكن يبدو ان ذلك ليس في حساباتهم ولا يكون!!»

# الكشف عن خطة المارشال مونتغمري لضمان هيمنة البيض على افريقيا



رئيس المحكمة العليا الامريكية يؤدي اليمين لدى ترؤسه جلسة محاكمة كلينتون امس (رويترز)

«لكننا في الوقت نفسه نأسف لسلوب المتردي الذي لجأت اليه النشرات السرية الصحافية العراقية في هجومها على مصر والسعودية ونامل في ان يردك من يوجهون هذه النشرات ان انهم يزبون كل طالب من عزة العراق عربيا وقلبيها ودوليا فلن يكون للعراق اسداء معاطفتون معه او يساؤونه. وهذا ليس في صالح العراق ولشعبه، ولكن يبدو ان ذلك ليس في حساباتهم ولا يكون!!»

وما (الساعة) وهي الصحيفة اليومية الثانية التي تصدر عن دار النشر التي تصدر عنها (الجمهورية)، فقد نكتف بعدم نشر اي هجوم على العراق، وانما دافعت عنه، وطالبت بمحاكمة كلينتون باعتبارها جرم حرب وهي تغلق على استخدام الطائرات الامريكية لصواريخ فينكس المضادة للطائرات في اشتباكاتهما مع القوات العراقية، وقالت (الساعة):

«ولم يكن نعمان الشعب العراقي المسكين حفلا لاعلامية وانما شاركة في الطلب جدي منها بعد ان هاجم صدام حسين بعنف بسبب خطابه الذي دعا فيه الشعب العربية التي التورثه ضد حكامها وقال: اننا لم نقله صدام حسين هو الجنون نفسه، فقد اغت الحرب على العالم، فهل من العقل والحكمة ان يفتح العراق على كل الامم، وان يعادي العالم كله، واذا كان صدام حين قد اعلى لنفسه الحق في التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية وطلب اسباق جميع الاقطعة، ان فمن حق هذه الاقطعة ان تتدخل في شؤون العراق الداخلية وان تطالب بحسب العراق باسقاط نظام صدام، اني اطلب قيادة صمران ان تفتح الحملات الاعلامية ضد النظام العراقي، وان تتجاهل الخطاب السياسي والاعلامي العراقي التي احدثت في الدرك الاسفل، ان مصر اكبر من ان ترد الحماقة، حماقة ماثلة ولو كنت مكان صدام فبما لغت في الانتحار، واطلقت النار على راسي، لكن يبدو ان نعمة الاحساس والشعور باسؤولية فقدوا الرئيس العراقي»

والى الصحف الحكومية بادين بـ (الجمهورية) (الاحرار) والوقف) ولم تنشر الاولى شيئا باستثناء فقرتين في باب «فيتو» الذي يكتبه في الصفحة الاخيرة مدير تحريرها معاصم كامل، ولا عرف ان كان يتكلم مع الحكومة المصرية و ابراهيم سعده ام يهاجم العراق؟

«ابنت الكاتك الصحفية الكبير ابراهيم سعده انه خير في سيكولوجية الشخصية المصرية عند آثار قضية فيتو وتعذيب المصريين بالعراق ام الحكومة مندقت انها من اول المؤيدين لقتل وتعذيب المصريين، تجردت ام في العاصمة الاوربية عن مشاعر الامومة والانسانية وابتاعت ابتهاج بعد نفيها لتوزيع اعضائها مقابل بيعها وباعتها في العالم في صحيفة الثاثل تجردت من الشاعر الانسانية وتركت 5566 امين (الاحرار) في الوقف) ومقال نائب رئيس حزب الوفد الدكتور نعمان جمعة الذي هاجم الحملة الاعلامية المصرية والاذلال، الشعب صعبا ويكابد ولايات طويلة من الضروريات ومن الحد الاثني للكفاح، ونسني هنا معاناة الشعب الكويتي والشعب السعودي، لان صراعهما مع العراق فكيفها الكثير، مما يلزم معه انها هذه الصراع ونسوية المشقة في اقرب وقت، فالسعودية والكوث قد رهنقا مالبا لانيهما تدفعان كاتيل نشاط الكوث والامريكية بالحملة بطريق مباشر وغير مباشر، فليس خافيا على ان الازمة العربية استعزز لتدبير يسعي الى اهداف كثيرة من بينها استنزاف واداع وصول دول الخليج، الى درجة تقليصها، ويضاف الى ذلك تحمل آثار الوجود العسكري

المثقف لاجنبية لا تضمخ خيرا لاي شعب عربي، وهذا الوجود العسكري يجرح الدول الضعيفة، وهي الاثر الذي يربطها مع غربيا، الشعب المصري بدوره يقاتل بكسر وتصحيح يدع العراق الاساسية ويذكره عزة العراق عربيا وقلبيها ودوليا فلن يكون للعراق اسداء معاطفتون معه او يساؤونه. وهذا ليس في صالح العراق ولشعبه، ولكن يبدو ان ذلك ليس في حساباتهم ولا يكون!!»



## كل شيء يعتمد على الصوت اليهودي

# الفلسطينيون يحاولون مراكمة النقاط امام واشنطن وروس يسعى لتأجيل الانسحاب الى ما بعد الانتخابات



عرفات



عرفات



روس

عرفات لا يريد مساعدة نتنياهو في الاظهار امام جمهوره بان الامور تسير على ما يرام في عملية السلام. من ناحية ثانية من المهم جدا للفلسطينيين تسجيل النقاط عند الامريكين. رغم ان نتنياهو يرفض ابقاءهم مناطق فهم لا يحطمون كل شيء. واشنطن لا ترد بنفس العملة. في هذا الاسبوع اشكت عرفات من المناطق بلسان الخارجية الامريكية جيمي روبين الذي كرر القول بان الادارة الامريكية تتوقع من الطرفين تحقيق اتفاق واي. عرفات اراد ان يعرف البند الذي لم ينفذها الفلسطينيون من المحتمل ان يكون رد النقاط مرتبطا باعادة دراسة الوضع التي تأتي الي السيد الابيض من طاقم السلام الذي يرأسه دنيس روس. نتنياهو رتب لنفسه العلاقات مع اليمين وها هو يعود بالتدريج للوسط.

توصيته: الانتكاف بتنفيذ العناصر غير الاقليمية في اتفاق واي، وتأجيل الانسحاب الى ما بعد الانتخابات روس سيسمح في الاسبوع المقبل لحضور مؤتمر مركز بيريس للسلام وباراك يستطيع ان يقول له رايه في هذا النهج.

عكفا دار (مترس) 1999/1/7

الثاني (يناير) يقول ان باراك هو الذي اراد التنازل عن الجولان بينما كان نتنياهو هو الذي تصدى له. ولكن هذه الرواية لا تتساقط قليلا مع بيان سابق للمكتب 12/21 الذي نفى ان قضية الجولان طرحت في الجلسة. بنشمان من ناحيته نفى ان قضية الجولان طرحت في تلك الجلسة، وهذا يعني ان قول ديوان نتنياهو بانه اعترض على الانسحاب وتصدى له غير صحيح لان القضية لم تبتح حسب قولهم.

عريقات يلتقي الفلسطينيين يقولون انه منذ ان حل تومر اورني محل داني نفيه على رأس الطاقم الاسرائيلي يرفض صائب عريقات الانتكاف مع مساعد وزير الخارجية الشاب وهم يتخاضرون ان صائب عريقات يرفض الجلوس مع «موظف صغير» ثلما يرفض الرئيس الانتكاف مع ارييل شارون (ممن ان رفض وزير الخارجية مصافحته). ولكن يتضح بان عريقات قد تنازل قبل ايام بيهود والتقى اورني. الفلسطينيون يرفضون ان يكون هذا الهدف من هذا اللقاء الاحتجاج فقط على الخروقات الاسرائيلية. الاسرائيليون يقولون بان اللقاء كان مهما ومجديا.

الصالحه اليهودية. بوشينسكي ينفى

تقديم موعد الانتخابات زاد من حساسية ديوان رئيس الوزراء لشبكة مصداقية نتنايهو. مستشاره الاعلامي افيف بوشينسكي يحرص على الاونة الاخيرة على ارسال الرسائل لهيئة التحرير مشكيا من اي تلميح بصدد ضعف المصداقية عند رئيسه. هذا ما حدث عندما هدد نتنياهو في الاسبوع الماضي بان يقدم التماسا بالتشهير ضد صحيفة «يديوت احرونوت»، اثر نشر المقالة عن «عملية مانغو» لتعويض مستوطني الجولان، وهذا ما حدث في هذا الاسبوع بعدما نشر في هذه الزاوية من ان ديوان رئيس الوزراء اعلم في البداية ان قضية الانسحاب من الجولان لم تبتح في لقاء نتنايهو مع باراك حول حكومة الوحدة وبعدها تلك التسريبات من داخل الموساد وكشف اعلم ان باراك هو الذي طرح الاقتراح المذكور. ديوان رئيس الوزراء يقول ان قضية الجولان بحثت مع باراك الا انها فشلت بسبب معارضة نتنايهو للانسحاب من الجولان (والقضية الفلسطينية). أي ان بيان ديوان رئيس الحكومة الصادر في الرابع من كانون

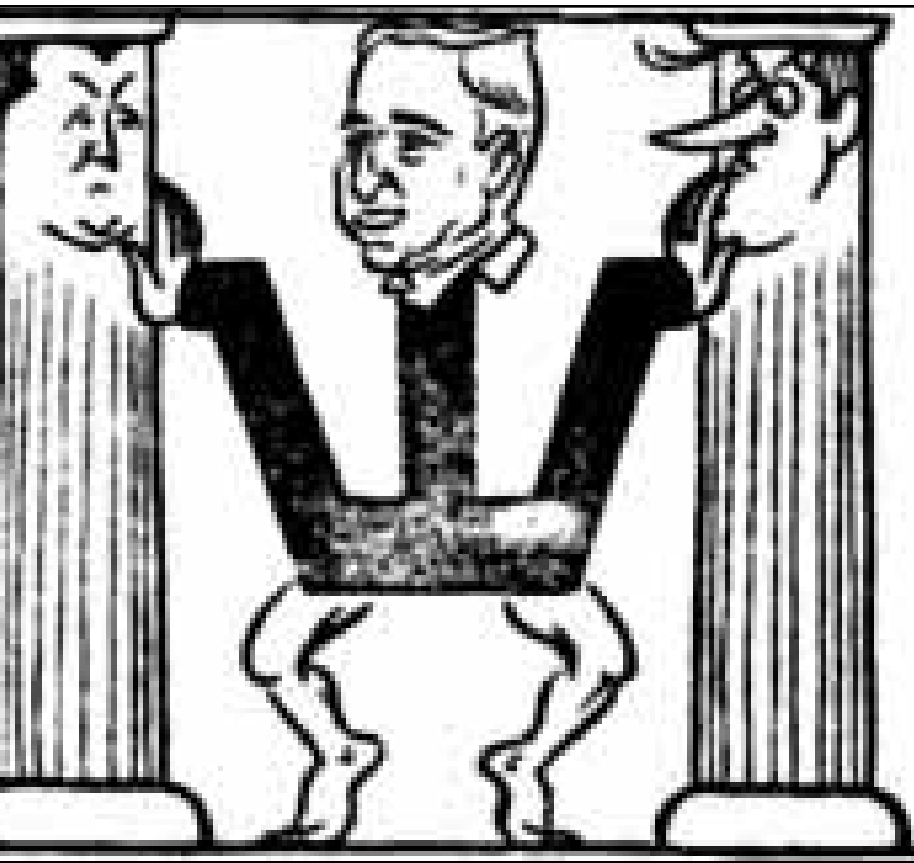
## سجله حافل خاصة في مجال العمليات الخاصة في الدول العربية يوسف ياريف مؤسس قسم العمليات السرية الخاصة في الموساد مات دون ان يكشف عن هويته

بهدف خطف ضابط سوري كبير واحضاره ماسورا الى اسرائيل، ولكنهم السؤلون عن جميع عمليات التسويت الازواجية تواصلت في مطلع الستينات ايضا حيث ارسلت رسائل تحذير في الصواريخ الامريكية الذين عملوا في مشروع الصواريخ السريّة. رئيس «امان» مشير عاميت عارض ذلك الصلحة ضد العلماء ووضع لها حدا لاعتقاده ان قطع الصواريخ المصرية ليست خطرا على اسرائيل، وعين لاحقا رئيسا للموساد بعد استقالة هرتزل اثر الخلاف الذي نشب بينه وبين بن غوريون في قضية الصواريخ المصرية والعلماء الالان. عاميت كان رئيسا للموساد في الاستخبارات خلال تسعة اشهر ادخل فيها تغييرات جوهرية عصرية على عمل الموساد ونقل له الوحدة 131 مشكلا قسما جديدا يشمل كل الوحدات الميدانية، وعين يوسف ياريف رئيسا له، وهكذا انتقلت مسؤولية تفعيل العملاء في الدول العربية من امان الى الموساد. بالاكاتن سرد القليل عن العمليات التي جرت في فترة ياريف في الموساد اعدادها كانت قتل الجرم اللوثاني النازي هيربرت تسوكورس في عام 1965.

يوسي ميلمان (مترس) 1999/1/7

الاضواء التي مر بها الموساد في السنة الاخيرة اغضبت يوسف ياريف جدا. وياريف لم يخضب من الاخفاقات التي حدثت في العمليات في الارن او قبرص او سويسرا لانه شهد مثل هذه الامور في السابق ولكن ما اثار حنقه هو تلك التسريبات من داخل الموساد وكشف هويته امام اعضاء وسائل الاعلام. اللواء احتياط ياريف كان من مؤسس قسم العمليات في الموساد وقد توفي قبل ثلاثة اسابيع مقلما كان وهو حيا تماما: من دون ان يعرف الجمهور اسمه، وبذلك يكون الحرص على عدم الكشف عن هويته قد تحول الى فن عند. في اريش صحيفة فارست لا يوجد ذكر لاسمه في بعض الاحيان وافق على التحدث مع الصحافيين شريطة ان لا تنقل اقواله. بعد موته اعرب عدد من اصداقائه عن الاستعداد للقيام بما لم يقدم عليه وهو التحدث عن هويته ودوره الخاص والبيد في قسم العمليات داخل الموساد المسمى «قيسارية» الذي أسسه بنفسه. في قسم قيسارية هذا تعمل الوحدات الأكثر سرية التي توجد في الموساد، فيكتور اوتروفسكي تحدث في كتابه عن هذا القسم وقال انه ينقسم الى وحدتين: الاولى وحدة القتالين - عملاء الموساد ضد خطوط العدو. والثانية وحدة الادوار الخاصة التي تشمل الاعتيالات. يوسف ريكنيد ولد في حيفا عام 1923 وكان محسوبا على اول المتجندين في صفوف البلاغ ومن مؤسس كتيبته الاولى، في البلاغ قائد عدة عمليات معروفة ضد البريطانيين ومنها اقتحام معسكر عتليت. بعد الحرب نشر ياريف وترفع ان يكتف بالعمليات الميدانية. ولعمري في عام 1956 قام بتنظيم خلية خاصة من ثمانية مقاتلين تسللت الى سورية

## شاحك لا يريد ان يكون حاسما غاضبا كرايين بل ابا رحيمنا ناصتا ييث مصداقية ودفنا ومصالحة



(مترس)

الاستقطاب الذي يهدد سلامة وحدة المجتمع الاسرائيلي، وبالطبع السحمر التفريوني. ان حب الاستطلاع حول شاحك هائل. سمع كاميرات تلفزيونية نصبت امامه امس الاول في المؤتمر الصحافي الذي عقد في اطار العمليات الميدانية. في عام 1956 قام بتنظيم خلية خاصة من ثمانية مقاتلين تسللت الى سورية

ناحوم بريناع (يديوت احرونوت) 1999/1/7

اقامة الدولة الفلسطينية. بل انه مستعد للحديث عن تحريك المستوطنات، وكبارا فانه يوافق على التسوية الاقليمية في الجولان مقابل اتفاق سلام. وباراك يعارض الانسحاب من الجولان من واحد من الجانبين، هذا لطيف، موجود في دمشق. كبارا في دمشق. كلاهما يعلمان اليوم الى التراجع عن النهج المتطرفي التي نهج اكثر توازنا. وموقفهما الثنائي تجاه الازمات الاجتماعية سيخضع ليس عندما يكون خارج السلطة بل عندما سيجلسان في الحكومة، وعشية الانتخابات يظهر نتنايهو ايضا حتى هو بان في اسرائيل منجمعا: ففي الاسبوع القادم مثلا سيعين بصبخ كبير عن تأييده لقانون التعليم المجاني لاطفال الروضة.

لا يوجد فارق جوهري بين شاحك وباراك في انتقادنا لنتنايهو: كلاهما يعتقدان انه خطر على اسرائيل. كل وفق تجربته واسلوته. وكلاهما يوجهان انتقادات حادة لآداء الحكومة. وحتى تحت المهر من الصعب العثور على فروق بين انتقاد الاول وانتقاد الآخر. كلاهما ومثلهما دان ميردور ويبي بين يعملون انطلاقا من قواعد اللعب السياسية التي تبلورت في السنوات الخمسين للدولة، فهم اشخاص مكبوحو الجماع. يحترمون بعضهم بعضا. وبهذا فهم يخفون عن نتنايهو. ما كان احد منهم يفعل عرض التحري لؤيدي حزبه من الطراز الذي فعله نتنايهو لؤيدي الليكود في كريات آتا.

ومع ذلك فما هو الفرق؟ النائب شلومو بن عامي الذي قال بعد ان ذهب قبل عدة اسابيع الى لقاء امون شاحك عن التقى شخصا لطيفا كثره لم يقل له شيئا. ان حزب الوسط، كما يقول بن عامي هو «نزاع صالون في عائلته ان يكسب ثقّتهم. وهكذا يحطم

اعلاء اليسمة على وجه شعب اسرائيل هذا ما يقول امون ليبيكين - شاحك انه يعزّم عمله. لليهود والديتوتون للعلمانيين والفقراء لا لاجناب وروني ميلو الذي يفتخر بالتدين. هذا لطيف، ولو كان يتنافس على رئاسة الدولة لكان هذا مقولا قاسية وزواياها حادة والحسم فيها عنيف والايتماسات نادرة. وشاحك يعرف: انه ليس لينا وسانجا كما يعتقد الناس بل ذكيا. انه محنت. فقد كان شاحك يعمل الى جانب رابين في سنواته الثورية الثلاث كرئيس وزراء. رأى مصاصب القرار والحروب الداخلية وخيرا - الاغتصاب. وتوصل الى الاستنتاج بان رابين اخطأ. وهو لن يكرر ذاك الخطأ.

انه يريد ان يكون عكس رابين: لا يحسم لا يوافق لا يصرح بل يصالح. لا يتنازع بل ينصت. لقد كان رابين الاب الغاضب. اما شاحك فيعد بان يكون الاب الرحيم. وبهذا فانه يختلف عن رابين في وعن نتنايهو ايضا الذي يعيش على النزاع الداخلي وعن باراك الذي تبنى نزاع اليسار مع الاصوليين ومع المستوطنين. ويجسّدان شاحك المشاشة بشكل ممتاز: فهو بيت الندف والصداقية والهدوء النفسي. وهو يذكر بنتنايهو في سنواته الطبية على المشاشة قبل ان تكشف السياسة عن

ويغفل جودة ظهوره التلفزيوني فان ليبيكين - شاحك قد يشكك خصما حقيقيا ليهود باراك في الصراع على اصوات اليسار. واليسار. فالقارنة سخرى اليسار. وعند فحص المواقف العلنة لا مئنا من الاستنتاج التالي: شاحك طوع لم يقل له توم باراك. بل هو توم باراك وكيراك يؤيد استمرار مسيرة اسلو ويكسل

عاموس نافو (يديوت احرونوت) 1999/1/7

الاطفال مكتنّبون

دراسة: التوتر السياسي يتسبب بردود فعل متباينة عند الاطفال الفلسطينيين والاسرائيليين

لازمتهم النفسية. على سبيل المثال يقوم الاطفال الفلسطينيون بالخروج للشارع والقاء الحجارة بدلا من التوجه للاضامات النفسية. الدكتور سلفان تحذر من ذلك من الوقوع في الخطا فذلك لا يعني ان هؤلاء الاطفال بدون مشاكل نفسية. لديهم في الواقع مشاكل متباينة نابعة من اسباب مختلفة ومغايرة. ولكن في كل ما يتعلق بالعرف السياسي يمكن ان نقول انهم يتمتعون بشعور ممتاز. فهم يريدون تغيير الواقع القائم وهذا الامر يعطيهم قوة لخوض الصراع. من السهل على هؤلاء الاطفال الخروج للشارع والتعبير عن المقاومة العنيفة خصوصا ان هذه النشاطات تحظى بالدعم والتشجيع الاجتماعي. اطفال المستوطنين الذين تلعب الايديولوجيا دورا مركزيا في حياتهم ايضا يريدون على الاحداث بصورة مغايرة لانهم لا يستخدمون الايديولوجيا لخلق واقع جديد. ولهذا السبب ليست هذه الايديولوجيا كافية من اجل منع هذه المظاهر النفسية وانما تسبب في تخفيف حدتها فقط. النتيجة: الظواهر النفسية في اوساط الاطفال الذين يعيشون في يهودا والسامرة وغزة اقل حدة منها عند ابناء جيلهم في تل اببيب وهضبة الجولان. ايضا يتضح ان الاطفال الاسرائيليون لا يمكنوا ان يكونوا منفذ يعبرون عن خياله عن ضآقتهم مثل الاطفال الفلسطينيين. الاطفال الاسرائيليون هم ضحايا سلبية، تقول سلفان وتقرر بشكل عام ان هؤلاء الاطفال يظهرون الملاعبة تجاه المواقف السياسية وتراهم في لعبهم ايضا من اية مبادرة او تفرد اصيل ويغفلون امتصاص مواقف والديهم

ارتباطات سياسية يؤثر بشكل مأساوي وقاس على الطفل: مثلا المشاركة في مظاهرة عنيفة التواجد في مكان حدوث عملية مسلحة الانسان القريب الذي يصاب في عملية مسلحة، غياب الاب الطويل بسبب خدمة الاحتياط، التواجد الطويل في المعسكر، المشاركة في مناورة تدريبية عسكرية امنية في المدرسة، مشاهدة العنف السياسي، وما الى ذلك. سلفان تقول «لقد وجدت ان اطفالنا يتعرضون لكميات مذهلة من اعمال العنف السياسي اكثر من الاطفال في دول اخرى في العالم. اطفال المستوطنات في يهودا والسامرة معرضون اكثر من غيرهم لحدوث العنف السياسي (70 في المئة) بالمقارنة مع اطفال المستوطنات في الجولان (50 في المئة) او اطفال تل اببيب (38 في المئة) ولكن بدرجة اقل منها عند الاطفال الفلسطينيين في غزة (78 في المئة). التعرض لتأثير العنف يتسبب كما يبدو من البحث بان يصاب اطفال اسرائيليون كثيرون بضمائر كافي نفسية غير بسيطة. 50 في المئة من الاطفال الذين شاركوا في الدراسة تحدثوا عن مظاهر مختلفة للاختبار مثل العصبية والتفرقة ومصاعب الطعام والنوم والشعور بالعجز واضطرابات الذاكرة والتركيز وفقدان الامل بالمستقبل. كما اشكى هؤلاء الاطفال من قلق متعدد الاشكال: المخاوف الفجائية بل لسبب، الخوف من الناس والخوف من السفر في الباص او الاماكن المفتوحة. كما تحدثوا اكثر من مرة عن موجات حمى وصعوبات في التنفس وشعور بالغثبان، وكان هناك من اظهروا حساسية كبيرة وجرح شعورهم بسهولة من أي شيء يصادفونه. اطفال آخرون شعروا باعدام الهدوء ولم

الدكتور ميسيليف سلفان تقول بان الوضع سيء، وما عليك الا ان توجه للعبادات النفسية لتراها غاصة بالاطفال العصبيين المكتنّبين الذين لا يتنامون جيدا ولا يكون كفاية. «هل تعرف السبب وراء ذلك؟ قد هذا يعود للسياحة». خلال اربع سنوات غاصت الدكتور سلفان في نفوس الاطفال لبحث محاولة فهم سبب الاكتئاب الذي يترسهم في هذا الحد. لا ليقول - قالت ان يكون كل ذلك نابعاً من الازمات الاسرية او في المدرسة او في المجتمع. ايضا الاطفال في الولايات المتحدة يعانون من المشاكل النفسية ولكن ليس بهذا الحجم المموس. سلفان اختصاصية كينيكية من جامعة تل اببيب شكت خلال عملها بان للسياحة الاسرائيلية الممتدة يد في هذه الظاهرة، وذلك قامت بدراسة الامر واخصاه للبحث من خلال استبيانات وزعت على ثلاثة الاف طفل يهودي من الفئة العمرية 12-17 سنة الذين يعيشون في المدن المستوطنات وفي هضبة الجولان، وكذلك الاطفال الفلسطينيين الذين يعيشون في قطاع غزة. النتائج التي توصلت لها الدكتور سلفان كانت مذهلة واتضح للمرة الاولى ان الوضع السياسي في البلاد يتسبب باصابة الاطفال اليهود بالكتئاب اكثر من اقربانهم من نفس العمر في اقطار اخرى كثيرة في العالم، اما بالنسبة للاطفال الفلسطينيين فانه يحوهم الى اطفال اكثر غمفا. «الاطفال في اسرائيل» تقول الدكتور سلفان «يتعرضون في سن مبكر جدا للعنف السياسي القوي والمتواصل لفترة طويلة». العنف السياسي حسب تعريفها هو كل حدث ذو

يمكنوا قادرين على الجلوس في مكانهم. هذه الشاعر ترافقت بالعداء ايضا: انفجارات الغضب المنفذة خارج اتردهم والجيل للضرب والكسر وقلب الاشياء، الاطفال يسارعون في التطور في النزاعات والجدالات، وفي اكثر من مرة يصابون بعشاق النص والشعور بالنذب. «الطفل الاسرائيلي» تقول الدكتور سلفان ويتجول مع عدد اكبر من المشاكل النفسية تزيد على اقارنه في الولايات المتحدة او انكلترا واضطرابات نفسية اكثر من جاره الطفل الفلسطيني». الدكتور سلفان افترضت في مطلع بحثها ان رد الفعل النفسي عند الاطفال يزداد شدة كلما كان تعرضهم للعنف السياسي اكبر وخطر، ولكن النتائج التي حصلت عليها اذهلتها اذ تبين ان افراضها الاساسي انطبق على الاطفال الاسرائيليين وحدهم. اما اقربانهم الفلسطينيون فقد كان الوضع عندهم معكوما. فعندما كانوا يتعرضون لاحداث عنيفة بسيطة كانوا يعبرون عن ضآقتهم نفسية اقوى مما هي عند الاسرائيليين الذين تعرضوا لنفس الحدث، ولكن كلما ازداد العنف السياسي المحيط بالاطفال الفلسطينيين شدة- كانت ضآقتهم النفسية تخفني تقريبا. الدكتور سلفان تقرر بنا على بحثها بان ذلك لا يعني انهم (اي الاطفال الفلسطينيين) قد اكتسبوا مناعة ضد هذه الاحداث. بل انهم كانوا يجدون لانفسهم اتفاقا ينفسون فيها اوزامتهم النفسية النابعة من العنف السياسي وبدلا من الجلوس في البيت والشعور بانهم ضحايا سلبية- تراهم يشاركون في نشاطات ذات طابع سياسي فتكون بذلك تنقيسا

خمسون عاماً على حركة الشعر الحر:

# قوس الحدأة الشعرية الكبير لم يفلق بعد

حلمي سالم \*

■ كان ينبغي أن أكتب عن التطورات الجمالية أو الفكرية في حركة الشعر الحر عبر خمسين عاماً، ولكنني فضل على هذا الموضوع النظري الجاف موضوعاً اعتبره أكثر حميمية وبساطة، هو أن أتحدث عن علاقتي الذاتية ببعض عيون قصائد حركة الشعر الحر، التي أعدها قصائد «أمهات» - أو آباء - أثرت في، وربما كان بعضها وراء ازدياد حبي للشعر (والحر منه خاصة)، وظلت عندي - حتى اللحظة - من أعمدة العقل والقلب.

تدفعني إلى ذلك ثلاثة أسباب: الأول هو أنني أحب شخصياً أن أتحدث عن هذه القصائد المؤسسة لي. والثاني هو أن هذا الحديث الحميم سيكون تكريماً وتقديراً - بطريقتي - لبعض هؤلاء الفرائد من كبار الرواد. والثالث هو أنني أتصور أن قوس الحدأة الكبير الذي افتتحته حركة الشعر الحر ما زال لم يفلق بعد، وليست التيارات التالية للشعر الرواد - بما فيها شعرنا الحدائي نحن الأجيال الجيدة الراهنة - سوى موجات متتابعة من ذلك النهر العميق، وإن كانت موجات مميزة بارزة.

أنشودة المطر

«صاح بالخيلج يا خيلج يا واهب اللؤلؤ والمحار والردى»، هل يمكن أن ننسى الأبيات الأولى التي تبدأ بها قصيدة «أنشودة المطر» لبدر شاكر السياب؟ حينما طالت هذه القصيدة في أواخر دراستي الثانوية كانت مثل مسألة الأيمن، ففيتها حلول كثيرة، أولها الرومانسية الساعلة التي تبدها من شعرها الأولى: «عيناك غابيتا نخل، سامة السحر» أو شرفان راح ينادي عنيها المهر/ عيناك حين تبسمان ثورق الكروم/ وترقص الأضواء كالأنوار في نهر/ يرحل الجفاف وهنا ساعة السحر/ كأنما تنفض في غورها الجيوم.

وقد ظل الكثير من أبناء جيلي - وأنا من بينهم - يستحسون هذه الأبيات في الرسائل العاطفية وفي وصف عيون الحبيبات، طوال فترة الصبا الأولى، وربما حتى الآن.

وفي أنشودة المطر، يتضافر الذاتي الموضوعي في نسج بديع، حين يصرخ السياب: «مطر/ مطر/ ومدن أن كنا صغارا كانت السماء تغمي في الشتاء/ ويهطل المطر/ وكل عام حين يعطف النور نجوع/ ما مر عام والعراق ليس فيه جوع»، وفيها قوة الغنائية المتراوحة وتلقائيتها، وغمارة الوزن التقعيلى الحر، ثم التلاصق بالأصوات والحروف والحوارات الداخلية، مما صار غيراً من غراماتنا بعد ذلك... «تعلمين أي حزن بيعت المطر؟»

وكتت أحب أن أتلو هذه القصيدة على أصدقائي، حتى أنني كتبت أختي بعض مقاطعها كلما سرت وحبدي في الطريق، واللحن من عندي. وقد عاشت القصيدة في أذهاننا طويلاً، حتى أن صديقي الفنان عادل السبيعي ذكرها مؤخراً وهو يقف على شرفة سعنا في إحدى الشوارع، حين قارن بين شخصوسية شعر الرواد التجريدية وشعر الحدأة، مشيراً إلى أنه كان يمكننا - كرسامين - أن نقيم في خيالنا تشبيهاً لقصيدة «مطر» مثل عيناك غابيتا نخل ساعة السحر»، بينما لا نستطيع الآن أن نقيم مثل هذا التشبيك مع كثير من صور شعر الحدأة بسبب شدة الذئنية: «كأن أسمع العراق يذخر الورود».

أحلام الفارس القديم

«كأن خلا من الوسامة / اكسبني التعميم الجمامة»، كانت «أحلام الفارس القديم» لصالح عبد الصبور عنصراً أساسياً من عناصر عقيدتي الشعرية والفكرية لفترة طويلة من سنوات الـ 60. وقد حقت عندي هذه الكاتبة العالية بسبب ما حملته من أحباط والم، وما تحفل به من فجعجية قلب بسبب الزمان الطابع «بالتحليل والقامة»، كانت صورة الشاعر الحزين المهموم المغرور في الصورة التلي للشاعر عندي في ذلك الوقت الذي صادفت فيه القصيدة، حتى أنني كتبت أظن أن بيرون وشيلي وبولدر هم أنا حسراتي يليبسون ملايس وسواد ويعضون على رقابهم كوفية يمامية مكناة.

في سهراتنا الشعرية أو الاجتماعية كنت أنشد «أحلام الفارس القديم» كلها، بترتيل شبه بديهي، لأنها كانت بمثابة الألقوم أو الطقس، وكلما حل يوم ميلادي، كنت لأجد سوى مرثية الذات في أبيات عبد الصبور، أردتها لنفسى: «قد كتبت فيما فات من أيام/ ما فتنتي/ محارباً صلياً وفارساً همّاماً/ من قبل أن توتس في فؤادي الأقدام/ لكي تذل كبرياتي الرفيع».

وحدث أن مشيطاناً - وأنا على قنديل ورفعت سلام - في منتصف إحدى ليالي شتاء 1972، حتى وصلنا إلى شارع بدلة في الهندسين حيث يسكن عبد الصبور (وكان قد تعرفنا قبل عام على الرجل)، ووقفنا تحت شرفته نردد بصوت عالٍ في نفس واحد، يشرخ صممت هوء الهندسين: «ماذا جرى للفارس الهام؟/ انخيل القلب وولى هاربا بلا زمام/ وانكسرت قوادم الأحلام/ يا من يدل خطوئي على طريق الصمعة البريئة- يا من يدل خطوئي على طريق الصمعة البريئة/ لك السلام/ لك السلام/ أعطينا ما أعطينت الدنيا من التجريب والهارة/ لقاء يوم واحد من البكارة».

وإطال علينا بعد الصبح من الشرفة مدهوشاً، وأشار لنا أن نضعه، بينما نحن نواصل الإنشاد، من غير أن نرد عليه أو نجيبه، وحينما انتهينا انصرفنا، تاركين هوء الهندسين فبيداً.



ادونيس (القدس العربي)

ظلت هذه القصيدة معي، حتى بزغت إشارة لها - عن طريق المناقضة - في قصيدة لي بعنوان «قصة من أجل فيينا وقبران»، حين ظننت أنني تجاوزت الرومانسية التي جسدها الرواد، فقلت، «هل عاد لائقاً لثمن أن يقول: صافية أراك يا حبيبتى كأنما كبرت خارج الزمن؟/ النايريين قادمون/ تحت عانة الجنية الحرون»، وهو المقطع الذي ما فتى - جابر عصفور ينتقده بوصفه مجرد إعلان نظري لم يتحقق في شعري، حيث ما زالت في البيت العميقة للشعر - أرقل في الرومانسية بصورة باخري. وهو الانتقاد الذي أراه لا يخلو من وجه صواب.

مرثية للعمر الجميل

«هل هو الوحى، ما انه الراي يا سيدى والمكيدة؟» قبل أن يصور ديوان «مرثية العمر الجميل» لأحمد عبد المعطي حجازي، كنت أظن أن قصيدته الغمضة عندي هي «حب في الظلام» التي يقول فيها «وحن قولين لي أرو شعراً/ فأروي به لا ألتفت خوف لقاء العيون/ فإن لقاء العيون على الشعر يفتح باباً لطير حزين»، ولكنني وجدت في «مرثية للعمر الجميل» قصيدة قصائد حجازي (حتى الآن)، فتشوقت في نفسي باعتبارها اعتراف جليل كامل، بمشاركتي في الكاتبة «لا تسألوني جواباً/ أنا لم أكن شاهداً أبداً/ انني قائل أو قائل»، ورايت فيها نموذجاً من أندر النماذج على صدق الشعراء، ذلك أن حجازي وضعها في نفس الديوان الذي يتضمن قصيدته في رثاء عبد الناصر فور رحيله مباشرة «الرحلة أبتدأت»، وهي القصيدة التي يرى فيها عبد الناصر نبياً منظرًا لسيدوف رحمان - في الوقت ليهزم الحصان إلى القدس الشريف وتغفو عيون الريمات على اسمه، بينما نجد في «مرثية للعمر الجميل» وليس بينهما زمنيًا سوى أقل من عامين - يعترف بالضلوع في مسؤولية الانهيار، ويصرح في المهدى المنتظر: «من ترى يحمل الآن عبء الهزيمة فينا؟/ المغني الذي كان يبحث للحلم عن جسد يرتديه/ أم هو الملك الذي أم حلم الغني تجسد فيه/ أم خدعنا معاً بسراب الزمان الجميل».

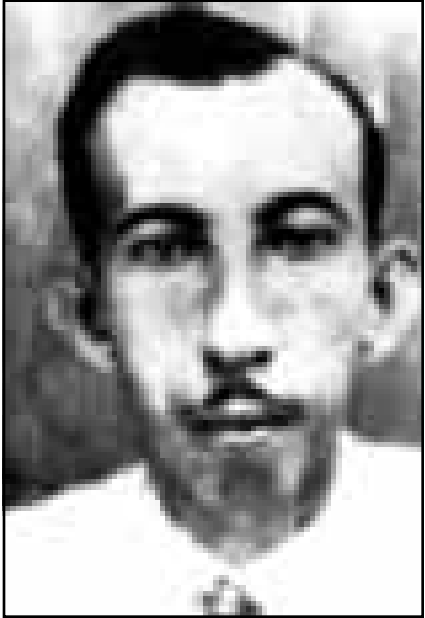
والطريف أن حبي لحجازي والسياب قد عبر عن نفسه تعبيراً عكسياً، وقد اعترفتنا بهذه التهمة في جوانب أكثرناها «صعوبة أن تكون رومانتيكياً، موصفاً رغبة الابن في تجاوز الأب»: «أريد أن أكتب شعراً لعينيك، شريطة ألا أقول فيه: عيناك غابيتا نخل ساعة السحر، ولا أكرر أنها كمنزلة لم تقالا أبداً، خانها التعبير حتى ظلنا كما هما، راهبتين لبسان الأسود».

أما حجازي فلم يكن بصور أزمة جيله وحده مع عبد عبد الناصر، بل أزمة جيلنا نحن كذلك، الجيل صاحب الموقف المركب من ناصر، حيث: «كنت في قلعة من قلاع المدينة ملقى سجيناً/ وكنت أكتب مظلمة/ وأراقب موكب الذهبى فتأخذني نشوة/ فأمرق مظلمتي ثم أكتب فيك قصيدة».

تحولات العاشق

«كانت المرافق، العضلات، الوجوه/ بقايا وليمة لنهار مرض ومات»، ادونيس، ادونيس، الذي اتهمنا به سنوات وسنوات، وقد اعترفتنا بهذه التهمة في جوانب أكثرناها في جوانب، لكنني أود الآن أن أذكر أن قصيدته «تحولات العاشق» كانت واحدة من القصائد التي ساهمت في تشكيل مساري الشعري في سنوات التكوين. فقد لفتتني هذه الأثرية الحسية الشديدة والطبيعة البيرونيكية التي تعطفها كلها، مع الاجتهادات اللغوية والصورية الموسيقية، حيث كان «النثر، سمة من سماتها الأساسية»، «حسب نفسي موجة واعند الشاطئ/ طرقت نصف قارة/ وتحت تدبيك جهاتي الأربع»، كما لفتتني كذلك قدرة الشاعر على خلط الحواس الخمس في بصيرة واحدة: ترى المرارة كوتنا، والطبيعة أنتى، وترى النشوة بعفريات الانوثة، وترى الحس بعفريات الألوحة: «تفتحت على أعصابك جمر أعصابي/ كتبتك على شفتي وأصابعي/ حفرتك على جيبيني ونوعت الحروف والتهجئة/ واكثرت القراءة».

وهكذا كانت «تحولات العاشق» بالنسبة لي نموذجاً



بدر شاكر السياب

فريداً لما صرنا نعرفه فيما بعد بالمركب الغد من «الأوتة» والألوحة، وهو المثلث الساخن الذي قرأناه مندروساً درساً نظرياً بأهراً بعد ذلك في كتاب أوتاقفيو بات البديع «اللبث الزوج».

ولا ريب أن هذه القصيدة وغيرها من شعر ادونيس (ألى جوار بعض شعر عفيفي مطر) هي التي فتحت لي أبواب التعرف على تراثنا الإبداعى الصوفي الجميل، وهو التراث الذي نلنا من فترة طويلة من الزمن، ولعل بعضنا لا يزال يفعل.

وقد بلغت من حضورها الحي في وجداني أن ظهر طيفها في قصيدة مبكرة لي بعنوان «دهاليزي» 1977: «يجري على الطرقات اللبنة، يجرد حصانان ملتانان/ قايقتنني في سماء: كان القلب ليلة قيل/ ووضعني في سماء: تستسلمين كالشجرة»، وفي إشارة إلى جملة ادونيس في القصيدة: «تكبرين في كل الجهات/ تكبرين بانحازة الأعماق/ تتفخحين لي كالكعب/ وتستسلمين كالشجرة».



صلاح عبد الصبور

في السنة الثانية من الجامعة كانت مجلة «الطلعية» قد نشرت في أحد أعدادها قصيدة محمد عفيفي مطر الكبيرة «وشم النهر على خرائط الجسد»، وهي القصيدة التي تحدثت ضمن ما تحدثت عن مظاهرات الجامعة 1968. كما نقرأ القصيدة كإقتيربا كلية الأدياب، بينما نجد أحد زعماء الحركة الطلابية من كلية الهندسة، كان قد قدمها ويصفه البعض بأنه تروتسكي رهيب! (علامة التعجب من عندي طبعاً). ونظر الزعيم إلى القصيدة برهة واحدة، ثم أمسك بالجرأة وإطاح بها على أرضه، ثمها أيناها بقراءة الشعر الغاضب المنحل عن الشعب، ومتمشياً بالقصيدة وشماعرها بالتكلمة المعالية على الصراح الطبقي والشمال الاجتماعي وجوع الفقراء! (علامة التعجب من عندي كذلك).

بالنسبة لي، ظلت هذه القصيدة أحد الصابيح التي تثير الروح لي وتعلم وتكثير من شباب الشعراء آنذاك، وقد ظلت معي حتى برزت في قصيدة لي بعنوان «هليلو سفط الشاع»، حين أشرت إلى إحدى جعلتها المكتورة: «هكذا: دنيا الله ضيقة/ ربما أطاح المبدئي بوشم إذا فتكته جاء»، «لا تعبري النهر يا طفلي يا زغالة رعي وحلمي المكثف! لم طالبيني بالتعاونيات، نحن سعيينا لالأولاد/ والشرار على دنيا الله مخرومة».

وتأثرتنا بمرح حقيقة اعترف بها الكثير منا، فهذا جمال الفصاح يقول: «بلقد فتح نص مطر الشعري أماننا أفاقاً شعرياً لم تكن معروفة لنا من قبل، ومهد لنا أرضاً لم تكن تشغلنا أو ربما لم تفكر فيها، أو كنا نتحسسها بوجل واستحياء»، وقيل ذلك على قنديل على أشار إلى مطر في قصيدة «القهارة» قائلًا: «يا فتى فيروز/ وهي تهرب من يوتوقية الأخرى/ أو افتح «فقر الصمت/ حيث في عفيفي مطر يتسلق مؤذنة الدمع/ أو أدخل في حركة طلع يقاوم قلب العنق».

وشم النهر على خرائط الجسد

هذه هي بعض علاقتي ببعض عيون القصائد في حركة الشعر الحر، وهي ليست - بالطبع - القصائد الوحيدة التي أثرت في وصار لي بها اتصال خاص، وإنما تكررت هذه القصائد بوصفها مجرد أمثلة على القصائد المؤسسة، التي ساهمت في تشكيل وجداني الانساني والوطني والشعري.

والغزى الذي أريد أن أخلص إليه من هذه الشهادات البسيطة، هو أن الثورة التي أحدثتها حركة الشعر الحر - بتياراتها المتباينة والمتكاملة - هي فزة جذرية في عمود الشعر التقليدي القديم، انشقت به من حال إلى حال، تعبيراً عن مرحلة اجتماعية وسياسية وثقافية جديدة في مجتمعاتنا العربية كله، هي مرحلة الدخول في العصر الحديث: من تعليم واستقلال وطني وتفاعل مع الغرب وترجمة وصول الوثائق المتوسطة.

وعليه، فإن التجاوز الذي أجرته تيارات الحدأة التي تلت الرواد، هي تجاوز كبير بحق، لكنه يظل ضمن القوس العظيم لحدأة الشعر الحر - ومن هنا، فإن القطعية الحقيقية مع السابقين تنطوي على التواصل مع الحي والتناهي والتقدم في عمل السابقين، أما الطبيعة بطريقة قتل الأسلف والوقوف على جثث وإنشاء، فهي عمل المرفقون أو الجبناء».

عاشت معنا لأم نذل طوال فترة الدراسة الجامعية وتورتها الطلابية قصيدتان أساسيتان: الأولى هي

عاشق

لا تصالح

شاعر من مصر

الريح الهادئة تتخلص من عناق الأوراق

وأمتت الأشجار

تتمايل من طرف الطيور صباحاً

شاعر من عُمان.



لون

الحبر ينكب على الروح

لون السماء التي أراها من

الأرض

إمام البيت

بعد أن انقضى النهار

بقطة مبهمه

الطيور حاضرة

مكتزة

متحفزة

يائعة بققرها

سواء متعلقة بالنوافذ

أو قايضة على ريشة الأشجار

تطير من خلاء إلى خلاء

وفي قلوبها تهجج الأصوات والأمكنة

متوسمة ليلاً

يعيد إلى الأشياء صوابها

يُعِد نظرة شائبة

مختفية في العصور

وضوء القمر سائس متوهج

في ظلمة العشاء.

«المسرح في المغرب: بنيات واتجاهات» لعبد الواحد عوزري

# أسئلة ومقتربات أكثر أهمية من الأجوبة

حسن بحراوي \*

■ يشكل هذا الكتاب/ الأطروحة جواباً على السياسة المسرحية الفاسدة التي اتبعت في المغرب منذ فجر الاستقلال إلى الآن، وتعريته بالمعطيات والتحليل. لواقع يرمو بالمفارقات والتناقضات لدرجة تفوق الوصف.

وبإمكاننا، ابتداءً من عنوان الكتاب، أن نمسك بالمناخ العام الذي يريد الباحث أن يسير في اتجاهه لتوطيد فكرته عن المسرح المغربي باعتباره ظاهرة طارئة لم تتحول بعد إلى ممارسة عضوية داخلية في النسيج الثقافي والاجتماعي للإنسان المغربي. ولهذا كان هذا المسرح يملك «بنيات واتجاهات»، يفترض البحث في توصيفها وتحليلها بكثير من التوسع والتفصيل، فإن ذلك لم يشفع له بعد ليصبح «مسرحاً مغربياً» كامل الملامح وقادراً على إثبات وجوده كجسد أدبي وفني عريق.

ومن جملة الأشياء التي يتصدى لها الكتاب الباحث، عن طريق بيان فكرته والاقناع بها، مسألة التمرحل التاريخي من خلال اقتراح تحقيق الممارسة المسرحية في بلادنا بعيداً إلى الأذهان الخطوات والانعطافات التي تقلبت فيها عبر سبعة عقود يكاملها.

ويطوي هذا التصنيف الكرونولوجي على فائدة لا تنكر لأنه يضعنا أمام أسئلة تتجاوز التسلسل التاريخي وتلقي أضواءً كاشفة على الانتعاشات التي كانت تسكن هذا المسرح وترسم أهدافه وقاصده. وهكذا فمذت العشرينات من هذا القرن تاريخ ظهور المحاولات المسرحية الأولى بالمغرب، ارتبطت ممارسة المسرح من طرف الجمعيات الشبابية الوطنية بخطاب سياسي وثقافي وضعها في موقع مناهضة واقع الاحتلال الاجنبي (الفرنسي والأسباني) والدعوة لقيم وطنية وسلفية ضدًا على تذبذب الهوية والغاء الخصوصيّة... وبمجيء الاستقلال (1956) سيتحدر هذا المسرح تدريجياً من الالتزام بمهام تصفية الاستعمار ويتجه إلى تحقيق نوع من التوازن بين الوظيفة التوعوية والوظيفة الترفيهية أي بين سلطة تزييد مسرحاً تهريجياً ينسى الناس واقعهم وجمهور متعطلش، خارج لتوه من محنة الاحتلال، يبحث عن مسرح للوعي والاعتناق. وما أن تهل السبعينات حتى نشهد بداية تشكل الوعي، الاحتمل والواقعي، الذي سيخترق الذات المسرحية بأخراف جيوش المسرحيين الهواة الذين جاؤوا ومدججين بثقافة وحساسية جديدة، وسكوتين بأسئلة الكينونة والوجود النوعي، وهؤلاء القادمون الجدد هم الذين سيأخذون على عاتقهم، ابتداءً من حقبة الثمانينات مهمة تسليم المغاليل الجديد من الدراميين يعتمر المسرح بالنسبة إليه اختياراً مهيناً وأعباً يقطع الصلة مع مراحل سيادة المهوية وعامل الصدفة ومسرح الجمعيات.

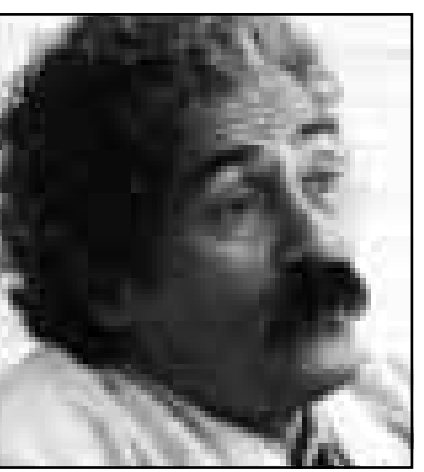
لكن التاريخ كما لا يخفى على أحد، ليس مجرد حقبة فمراحل ومحطات بلا دلالة ولا روح... أنه يترك بالأسئلة والاشكالات التي لا يكون دائماً مطلوباً الأجوبة عليها بحسب واطلاق وإنما معرفة كيفية الطرح السليم لها.

وبرما كان سؤال البداية والنشأة هو المدخل الصحيح لتناول الظاهرة المسرحية لمعرفة كيف انتقلت وترسخت في التربة المغربية وفي أي ظرفية تاريخية وسوسيوثقافية استقرت كششاط وممارسة في بلادنا.

ولكن أسئلة أخرى فرضت نفسها على الباحث من قبيل حقيقة العلاقة بين المسرح المغربي والتصال الوطني، وأهمية التحول الذي جاء به المسرح الأداعي عند ظهوره وأواخر الأربعينات... والاهتمام الطارىء للاستعمار الفرنسي بالمغرب الذي دعا في بداية الخمسينات إلى تدرييب مسرحية مفتوحة أمام الشباب المغربي الراقب في تعلم الفن الدرامي. كل ذلك يعطينا صورة عن وضعية المفارقة التي عاشتها الظاهرة المسرحية بالمغرب والتي جاء هذا الكتاب ليؤثثها بمزيد من الشواهد والدلائل.

وإنما كان سؤال البداية والنشأة هو المدخل الصحيح لتناول الظاهرة المسرحية لمعرفة كيف انتقلت وترسخت في التربة المغربية وفي أي ظرفية تاريخية وسوسيوثقافية استقرت كششاط وممارسة في بلادنا.

# «عصافير النيل» رواية جديدة لابراهيم أصلان



القهارة - «القدس العربي»:

أخيراً أصدرت دار الآداب البيروتية رواية «عصافير النيل» للكاتب الروائي ابراهيم أصلان، بعد انتفاخ طويل دام أكثر من سبع سنوات، اعتكف خلالها أصلان على ختمته الذي دأب عليه في حكيه الدائم وأمتلاكه لهذه الناصية. تأتي هذه الرواية بعد روايتين سبق أن أصدرهما أصلان - الملل في أعماله طبعه، وهما «مالك الحزين» و«وردية ليل» - وتأتي الرواية الجديدة أكبر في الحجم مما اعتاده أصلان من قبل، حيث يصل عدد صفحاتها إلى 201 صفحة، في حين لم يتجاوز عدد صفحات «مالك الحزين» 150 صفحة. ويحكى أصلان في «عصافير النيل» قصة هؤلاء الناس الذين يعيشون في أحد شوارع القاهرة المزدهمة، ويتخذها مسرحاً لأحداث روايته، أناس جاءوا من الريف وآخرون من المدن الأخرى للعيش في العاصمة. لسبب ما، وتعدد أسباب الهجره لكن الاستقرار واحد في هذا الشارع المزدهم الذي يعيشون فيه على أمل الرجوع والعودة إلى حلم أرضهم الأولى التي شهدت ميلادهم وصباهم وأحلامهم التي لم تهوم، لكنهم يحاصرون في هذه المدينة القاسية، ولا يجدون مفرّاً من اجترار الحلم وسرده للأجيال التالية من أبنائهم حتى يحفظوه ولا ينسوه بسبب الزحام، ويعيش الأبناء أجواء الحلم الذي يعيشه آباؤهم، لكنهم لا يجدون مفرّاً من القسوة الدائمة المتكررة، ويموتون غرباء عن حلمهم، ويدفنون في هذه المدينة المكتظة بعيداً عن الأرض التي حلموا بها وبالعودة إليها. أما الأبناء الذين عاشوا مع آباؤهم حلمهم، لا يجدون حلاً مع هذا الميراث وكتابة رواية تخرج عن نطاق رواية الأجيال، أو رواية المدن المعروفة، لكنها تضم عدداً كبيراً من الشخصيات التي تعيش اجترار الحلم في سعي لتقديم شكل جديد للنساء الروائي، الذي يسعى أصلان إلى طرح تصور مغاير له.

# هذا ما فعلته الشمس المؤقتة فينا

■ اصدر في القاهرة الديوان الرابع للشاعرة اللبنانية الشابة سوزان عليوان بعنوان «شمس مؤقتة»، وفيه تسرد الشاعرة قصتها مع المكان الذي طلت عليه شمس مؤقتة، فأضأت المشهد الحياتي لها في هذه القصيدة الطويلة الواحدة ذات النفس المتصاعده واللاهث إلى يقين الصدق، ولو لا خشية الشاعرة على انقطاع نفس القارئ، ما سعت إلى هذا الترفيم الذي استبدلت به عناوين الفقرات الشعرية في ديوانها والتي وصل عددها إلى 35 فقرة، كأنها وقفة للتقاط الأنفاس ثم مواصلة الصعود التي هدت الحكمة التي تختمت بها سوزان قصيدتها والتي تقول فيها: أرجح الاحتمالات الطيبة لكل السوء الذي حدث، الحبة خدمة والحنان مشبوه، لكنني - رغم حدة الألم - سأستمر في تصديق ما لا أراه.

الإيمان يغير المنظور منا هو التعويض عن هذه القسوة والآلام التي احتواها المشهد سواء من هجرة وموت وجثث وحرب ومشاق معلقة في انتظار اصحابها من الأجناس... وغيرها من الصور التي تكمل اللوحة الأكبر وهي لوحة الشجرة الأم التي يتم ذبحها، ولوحة باب المدرسة الحديدي وباب البيت الخشبي، الذي نسيت الأنامل ملمسها، وهي أبواب لا تختلف في فسوتها عن باب الحطاب الذي قطع أعضائها، فهذا قطع من نوع آخر، قطع للذاكرة وللسنوات العمر البيوتية التي تاهت وسط الدمار القديم والجديد معاً.

واستطاعت سوزان عليوان أن تنقل بكثافة شعورها للحاد لمعالو الدم وهي تسيد الفوضى والاضطراب في الزمن كله، وإيضاً في المكان الذي لم يعد مكاننا، أما صورها الشعرية فهي تحتاج إلى أكثر من وقفة، إذ عجنتها بماء الألم الذي يغشانا جميعاً دون أن ندري، لحظة فقدان الحب الصادق والحقيقي في حياتنا، فهي تستمد صورها من الأشياء العادية والمتاحة أمامنا، لكنها تصيف في أعجاز بلاغي أشياءها المحسوسة بما هو مادي، فجسدت حملة بوعي بلاغي امتلك ناصية اللغة والحكيه المأساوية. هذه الصورة الأليمة للحرب والهجرة والبعد عن الشجرة الأم في أرض المولد، صنعتها شمس مؤقتة، أطلت عليها سوزان عليوان في خلسة منا جميعاً وأبدت هذا الديوان الراقع الذي تتضخ به تجربتها. صدر لها من قبل عصفور المقهى 1994، مخياً للابتكئة 1995، لا أشبه أحداً 1996.



## طالبوا بوقف مسلسل ام كلثوم وفيلم جمال عبد الناصر:

# حرب بين الفنانين والورثة على الشخصيات العامة



القاهرة - «القدس العربي» من سعيد إبراهيم:

شن المهندس محمد السوسقي ابن شقيقة ام كلثوم الحرب ضد مسلسل ام كلثوم الذي يتم تصويره حالياً واتهمه بأنه مليء بالأخطاء التاريخية ويعتمد على معلومات غير دقيقة، وارسل الدسوقي فاكساً بهذا المعنى الى يحيى العلمي رئيس قطاع الانتاج بالتلفزيون والى وزير الاعلام صفوت الشريف.

وكان الامير عماد منير الاطرش والاميرة كاسيليا حسن الاطرش ابنة الاميرة آمال الاطرش «اسمان» قد ارسلوا أيضاً فاكسات الى رئيس قطاع الانتاج ورئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون والى وزير الاعلام يطالبان بمنع ظهور شخصية اسمان في مسلسل ام كلثوم واعتراضا على قيام مادلين طبر بالدور واركان فؤاد بدور فريد الاطرش. وهذه الشخصيات ادت الى اصدار وزير الاعلام قراراً بحذف شخصية اسمان.

وعموماً هذا لم يكن اول اعتراض من ورثة الشخصيات العامة ضد أعمال فنية فمن قبل ارسلت الملكة ناريمان زوجة الملك فاروق ملك مصر السابق خطابا الى وزير الاعلام تعترض فيه على مسلسل «رد قلبي» باعتباره منافية للحقائق التاريخية، وتحركت د. هدى عبد الناصر ابنة الزعيم جمال عبد الناصر ضد الفيلم الذي يحمل اسم والدها واخرجه انور القوادري والناصر ضد الخطايا شديدة اللهجة الراقية اعترضت فيه على ظهور والدها بـ«البيجاما» كما اعترضت على ظهور اي فرد من افراد أسرته، وأكدت انها ترفض اصلاً ويشكل مبدئي عمل فيلم عن والدها.

وارسلت برتلتي عبد الحميد وابنتها عمرو انذاراً عن طريق المحامي الى أسرة الفيلم، والى وزير الثقافة ومدير المصنفات الفنية يعترضان على الصورة التي يظهر بها المشير عبد الحكيم عامر روج برتلتي وابو عمرو في الفيلم وما زالت القضية منظورة في المحاكم.

وهذه ليست الوقائع الوحيدة لاعتراض الورثة، ولكن الاهم من سرد المزيد هو السؤال: من يملك التاريخ؟

■ يوانا لبيب رزق استاذ التاريخ الشهير يجب ويحمل الجائزتين السوفيتية فيقول: السينمائيون يقدمون الشخصيات بمبالغة درامية فجأة تتناقض مع الحقيقة، والتواصل التي يضيفونها لا تتفق مع السياق التاريخي للاحداث والشخصيات. ■ ان مطروى الاثرام بالسابق التاريخي من جانب الفنانين، فماذا عن الورثة؟

■ جيبج د. يوانا: غالباً ما لا يتحلون بالفنح السياسي لانني لاسلاف اعندنا ابرار الشخصيات التاريخية اما ملكة او شياطين وكلا الطرفين كفن راق طريقي وهذا ما بالح.

■ يورد د. يوانا: الرجوع الى المراجع التاريخية وهذا يدبنيها ولا بد ان يكون هناك مستشار تاريخي للعمل الفني. وسات المخرج عاطف سالم مخرج فيلم اسمان الذي اعترض عليه الورثة قبل ان يظهر عن رايه فقال بحسب: ليس من حق احد الاعتراض على عمل فني يتناول حياة اسمان او اية شخصية عامة، فالشخصيات العامة ملك للناس جميعاً، وانا شخصياً لا اهتم بكلام وفرقات الورثة والقول لهم ان تخليد ذكرى اي فنان عظيم واجب ولا بد ان تسجل حياته حتى يعرفها الناس.

■ يورد د. يوانا: ويمكن ان يقدم ثلاثة مخرجين اعمال فنية عن شخصية واحدة بثلاث وجهات نظر مختلفة فهل يعني ذلك عدم وجود ضوابط او معايير؟

■ جيبج عاطف علي سؤاله: لا طبعاً فلا بد من الالتزام بالحقائق التاريخية الشائبة وايضاً لا بد من تقديم الشخصية بسبيلتها ايجابيتها.

■ ابوالسيناريست محفوظ عبد الرحمن مؤلف مسلسل ام كلثوم حتى يوم وليلة.

فقد قال بغضب: ما تفعله وتعلنه عائلة الاطرش وعائلة ام كلثوم هو محاولة لفرض الصوابية على وجدان الشعب العربي، فكيف امنع اعمالاً تحكي عن فنان مشهور؟

■ الفروض - حسب ان لا محفوظ - ان الورثة قد يكون من حقهم قول رايهم بعد العمل الفني وليس قبل ان يشاهدوه، كما اريد التأكيد على ان الشخصيات العامة ليست من العشرة البشرية بالجهة الذين منع الازهر ظهورهم على الشاشة.

■ ولماذا يفعل الورثة ذلك؟

■ يجب محفوظ: بصراحة هذا النوع من انواع الكرامية التي يمارسها الورثة ضد الشخصية العامة لاني مؤثرة ومشهورة اما هم فلا يعرفهم احد. اما نحن الكتاب فلا نكتب الا عن الذين نحبهم، ولم يحدث ان مبدع - مثلاً - ان سيد درويش كان يتاجر في المخدرات، او ان الخديوي سعيد كان مدمن هيروين.

■ السيناريست بشير الديك مؤلف فيلم ناجي العلي الذي احدث ضجة هائلة قال: هذه المسألة شائكة في العالم كله، ولكنها عندنا شائكة اكثر من اللزوم، ولاسباب كثيرة منها نظرتنا المختلفة للتاريخ، فالشخصية السياسية او الفنية في النهاية بنى آدم من لحم ودم خاضع للروية التقديرية سواء كانت معه ام ضده، وذلك استناداً الى وقائع تاريخية. قد يختلف الناس على شخصية سعد زغلول او غيره، والفيلم هنا هو المبررات التي قدمها كل صاحب رؤية.

■ هذا الاختلاف في راي يشير امر عادي، ولا بد ان يكون مقترماً، ولكن المشكلة ان القرب وعائلة الشخصية العامة يرون انها مقدسة ويتجاهلون انها لعبت دوراً خطيراً في حياة الامة.

■ رمة تفاصيل كثيرة لا يذكرها التاريخ كما يقول السيناريست اسامة انور عكاشة، والفنان هنا مضطر الى خلقها لتدعيم عمله، لانه لا يقدم كتاباً في التاريخ، ولكن عمل فني فيه بشر واحداث وحيات.

■ هذا الاختلاف في راي يشير امر عادي، ولا بد ان يكون مقترماً، ولكن المشكلة ان القرب وعائلة الشخصية العامة يرون انها مقدسة ويتجاهلون انها لعبت دوراً خطيراً في حياة الامة.

■ رمة تفاصيل كثيرة لا يذكرها التاريخ كما يقول السيناريست اسامة انور عكاشة، والفنان هنا مضطر الى خلقها لتدعيم عمله، لانه لا يقدم كتاباً في التاريخ، ولكن عمل فني فيه بشر واحداث وحيات.

■ هذا الاختلاف في راي يشير امر عادي، ولا بد ان يكون مقترماً، ولكن المشكلة ان القرب وعائلة الشخصية العامة يرون انها مقدسة ويتجاهلون انها لعبت دوراً خطيراً في حياة الامة.

■ رمة تفاصيل كثيرة لا يذكرها التاريخ كما يقول السيناريست اسامة انور عكاشة، والفنان هنا مضطر الى خلقها لتدعيم عمله، لانه لا يقدم كتاباً في التاريخ، ولكن عمل فني فيه بشر واحداث وحيات.

■ هذا الاختلاف في راي يشير امر عادي، ولا بد ان يكون مقترماً، ولكن المشكلة ان القرب وعائلة الشخصية العامة يرون انها مقدسة ويتجاهلون انها لعبت دوراً خطيراً في حياة الامة.

■ رمة تفاصيل كثيرة لا يذكرها التاريخ كما يقول السيناريست اسامة انور عكاشة، والفنان هنا مضطر الى خلقها لتدعيم عمله، لانه لا يقدم كتاباً في التاريخ، ولكن عمل فني فيه بشر واحداث وحيات.

■ هذا الاختلاف في راي يشير امر عادي، ولا بد ان يكون مقترماً، ولكن المشكلة ان القرب وعائلة الشخصية العامة يرون انها مقدسة ويتجاهلون انها لعبت دوراً خطيراً في حياة الامة.

■ رمة تفاصيل كثيرة لا يذكرها التاريخ كما يقول السيناريست اسامة انور عكاشة، والفنان هنا مضطر الى خلقها لتدعيم عمله، لانه لا يقدم كتاباً في التاريخ، ولكن عمل فني فيه بشر واحداث وحيات.

■ هذا الاختلاف في راي يشير امر عادي، ولا بد ان يكون مقترماً، ولكن المشكلة ان القرب وعائلة الشخصية العامة يرون انها مقدسة ويتجاهلون انها لعبت دوراً خطيراً في حياة الامة.

■ رمة تفاصيل كثيرة لا يذكرها التاريخ كما يقول السيناريست اسامة انور عكاشة، والفنان هنا مضطر الى خلقها لتدعيم عمله، لانه لا يقدم كتاباً في التاريخ، ولكن عمل فني فيه بشر واحداث وحيات.

■ هذا الاختلاف في راي يشير امر عادي، ولا بد ان يكون مقترماً، ولكن المشكلة ان القرب وعائلة الشخصية العامة يرون انها مقدسة ويتجاهلون انها لعبت دوراً خطيراً في حياة الامة.

■ رمة تفاصيل كثيرة لا يذكرها التاريخ كما يقول السيناريست اسامة انور عكاشة، والفنان هنا مضطر الى خلقها لتدعيم عمله، لانه لا يقدم كتاباً في التاريخ، ولكن عمل فني فيه بشر واحداث وحيات.

■ هذا الاختلاف في راي يشير امر عادي، ولا بد ان يكون مقترماً، ولكن المشكلة ان القرب وعائلة الشخصية العامة يرون انها مقدسة ويتجاهلون انها لعبت دوراً خطيراً في حياة الامة.

■ رمة تفاصيل كثيرة لا يذكرها التاريخ كما يقول السيناريست اسامة انور عكاشة، والفنان هنا مضطر الى خلقها لتدعيم عمله، لانه لا يقدم كتاباً في التاريخ، ولكن عمل فني فيه بشر واحداث وحيات.

■ هذا الاختلاف في راي يشير امر عادي، ولا بد ان يكون مقترماً، ولكن المشكلة ان القرب وعائلة الشخصية العامة يرون انها مقدسة ويتجاهلون انها لعبت دوراً خطيراً في حياة الامة.

■ رمة تفاصيل كثيرة لا يذكرها التاريخ كما يقول السيناريست اسامة انور عكاشة، والفنان هنا مضطر الى خلقها لتدعيم عمله، لانه لا يقدم كتاباً في التاريخ، ولكن عمل فني فيه بشر واحداث وحيات.

■ هذا الاختلاف في راي يشير امر عادي، ولا بد ان يكون مقترماً، ولكن المشكلة ان القرب وعائلة الشخصية العامة يرون انها مقدسة ويتجاهلون انها لعبت دوراً خطيراً في حياة الامة.

■ رمة تفاصيل كثيرة لا يذكرها التاريخ كما يقول السيناريست اسامة انور عكاشة، والفنان هنا مضطر الى خلقها لتدعيم عمله، لانه لا يقدم كتاباً في التاريخ، ولكن عمل فني فيه بشر واحداث وحيات.



نادين عبد اللطيف وائل نور في فوزير «جيران الهنا»

## فراشة ماسبيرو حائرة بين الباليه والفوازير:

# نادين عبد اللطيف: أسرار ايه وتفاصيل ايه!

القاهرة - من عبد اللطيف خاطر:

دخل التلفزيون المصري هذا العام في تحد جديد مع نفسه، رهن على الفنانة الشابة نادين عبد اللطيف واسند اليها دور البطولة في الفوازير الرمضانية «مانستغاش» منفردة لأول مرة منذ سنوات عديدة، خاصة ان الفوازير أصبحت العلامة المميزة لشهر رمضان المبارك واقتربنا به منذ سنوات بعيدة. تألفت نيللي في البداية واصل سمير غانم ثم صابرين والفنان يحيى الخرنائي وهالة فؤاد رحمها الله ثم شريهان والفنانة نادين بمشاركة الفنان وائل نور في رمضان الماضي. مما يذكر ان نادين هي حفيدة الكاتبة والادبية مفيدة عبد الرحمن التي كانت أشهر حماوية مصرية.

هذا العام، فانا اواجه الكاميرات وانا مرتاحة بعد ان تعودت على الكاميرات، فالرقة الاولى بالطبع كانت اعصابي مشدودة لانها المواجهة الاولى مع الكاميرا ومع الجمهور، ولكن هذا العام الامر محسوب، انني اقدم الفوازير العربية الاولى وليس الشائبة في ترقية من التلفزيون في لانهما القادة الرئيسية صاحبة الجماهيرية الاكثر استمارة والشيء المهم انني اتحمل مسؤولية البطولة بمفردي، فالسنة الماضية كنت اتقلب على عدم التمرين بوسائل عديدة منه انني كنت اتخفي وراء وائل نور.. هذا العام انا بمفردي في مواجهة الكاميرات فضلاً انه امكن استمارة في الاستعراض بشكل افضل وهو رمان جديد للتلفزيون على امكانياتي الفنية وانا شعرت بذلك اقتصر على امكانياتي ولم اشارك في واخرها مهرجان تركيا للفلكلور والباليه وتوجت في المهرجان بلقب «ملكة جمال المهرجان» بعد ذلك شاهدي الفنان الدكتور عبد المنعم كامل مدير فرقة باليه اوبرا

وعن البداية ماذا تقولين؟

جيبج ان يعلم الجميع انني فتاة عادية جداً ما زلت حريصة على

## معرض للخط العربي في ابوظبي:

# الخطاطون الاتراك حافظوا على الخط العربي رغم عداء الدولة له

ابوظبي - «القدس العربي»

من جمال المجايدة:

اقدم معرض الخطاطين في مجمع ابوظبي الثقافي وادارة الثقافة و الاعلام بالشراكة خلال الفترة من 14 كانون الاول (ديسمبر) حتى مطلع كانون الثاني (يناير) 1999. قدمت خلاله ابداعات خطية فريدة، واشتمل المعرض الذي افتتحه الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان على أكثر من 120 لوحة تشكيلية للخطوط العربية والاسلامية. الخطاطون اربعة منهم اخوة من عائلة اوزجاي التركية ومعهم الخطاط الاماراتي حسين علي السري الهاشمي.

ويهدف هذا المعرض الى التأكيد على الحفاظ على الخط العربي كفن نشأ في محيط الثقافة العربية الاسلامية، واستمد مكانته من منزلة اللغة العربية ذاتها، حينما اهدى الفنان المسلم الى الخط واتخذها طريقاً للتقرب من المولى تعالى ومظهرًا لعبادته ووسيلة للتعبير الجمالي. يقول الخطاط محمد اوزجاي ان الخط العربي نشأ اصلاً في الجزيرة العربية بسبب خدمة كتاب الله العزيز في يستكمل المعنى بالشكل، ولكن الخط لم يتوقف في هذه الحدود، انما لاس ايضاً اوجه الحياة المختلفة.

وتحدث كذلك عن تطور الخط العربي في تركيا وتأثيرات العثمانية حيث اشار الى ان الخطاط المعروف «ابن البواب» يعتبر المرحلة الاولى من تطور الخط العربي في العهد العباسي، ثم جاء بعده الخطاط ياقوت المستعصمي» مولى الخليفة المستعصم الذي اسس وطور بداية الاقلام الستة الثلث والنسخ والحق والريحاني والتوقيع والرقاع ثم جاء اخيراً الخطاط الشهير مصطفى راتب الذي احدث انقلاباً في «الثلث الجلي».

وقال ان السلطان العثمانيين اهتموا بفن الخط ليعيد كبراً واحتراماً واجلالاً للقرآن الكريم. لقد بدأت رحلة محمد اوزجاي مع الخط منذ الطفولة حينما كان من عمره، ثم درس الخط تحت اشراف الخطاط الشهير «يكتيم كياي» واستفاد من اساتذة معروفين امثال قاهر ابرك وهاليم زوزيايس وفرغز تكتاية القنات والكتب والوثائق والموسوعة تبلغ عدد الكتب التي نشرها 265 كتاباً.

لا يبدى الفنان عثمان اوزجاي اي قلق على مستقبل الخط العربي الاسلامي في ظل ثورة الكمبيوتر وما طرحته من خطوط متعددة، واكد ان للخط العربي قيمة ثقافية وفنية وثوقاً جمالياً ومهارة فائقة لا تضاهيها اجهزة الكمبيوتر وخطوطها التي

تقضي على طموحاتي وآمالي الفني حيث كانت هناك تحفظات لوالدي قبل افتتاح وختام مهرجان القاهرة الدولي السينمائي عام 94 و95 وعندما شاهدي المخرج يحيى العلمي رشحي على الفور لبطولة الفوازير العام الماضي.

■ وماذا عن العائد عليك؟

■ استفادتني كبيرة، ولكنني لم ولن اتغير فجترية الفوازير بالطبع والتحميل تختلف عن تجربة الباليه تماماً. نلت الشهرة واعجاب الناس بعد ان شاهدي الملايين عبر التلفزيون وتعلمت امورا تقنية بداية من كيفية الوقوف امام الكاميرا ومواجهة الاضواء واكتشاف موهبتي الفنية، ولكن كل هذا لم يعير شيئاً، والشهرة اضافت لي ولكنها لن تاخذ مني هونتي وتواضعي، فنادين مستظلي هي نادين.

■ وبالرغم من ذلك فانا في قمة الحرص لان من يدخل الحقل الفني لا بد ان يطوله زاد نشاطاته الفنية يتغير بها وبالرغم من انه ليس لدي حياة خاصة بلورة وحياتي مكتسوفة باسرها وتفصيلها، اسرار ايه وتفصيل ايه؛ وانا ما زلت في بداية مشوارتي الفني والجميع يعلم اني ابنة لواء سابق بالقوات المسلحة المصرية وخفيدة عبد الرحمن طالبه بجامعة عين شمس ولكن المفاجأة ان هناك اشاعة الجميع ردها اثنا تصوير فوازير «جيران الهنا» التي قدمناها في شهر رمضان الماضي. حقيقة كانت اشاعة سخيفة.

■ وما هو الفارق بين الفنانين الاستعراضيين ونيللي وشريهان؟

■ انا لا نيللي ولا شريهان كلاهما متميزتان، وكل واحدة رسمت لنفسها شخصية مميزة. وكل واحدة تستطيع ان تقدم ما يتوق له الناس، ونيللي تتميز بالشقاوة والتنظيط وخفة ظل جعلها تخاطب كل الاعمار وشريهان قدراتها الاستعراضية تفوق الوصف وانا احاول فقط التعلّم والابتداء.

■ ولكن شخصيتي مختلفة وابدعوني عن المقارنة، لانه لو تم ذلك لسبونك الفشل نهايتي والخط العربي في مجتمع ابوظبي الثقافي في جانب عمله بوزارة الخارجية الاماراتية.

## لوحة حروفية.. و لوحة خطية:

يقول الخطاط حسين الهاشمي ان التشكيلي يستطيع انتاج لوحة حروفية تستلهم صورة الحرف العربي كل اسبوع او 10 ايام، في حين يحتاج الخطاط الى خمسة او ستة شهور ليكتب لوحة يلتزم فيها بالقاعدة.

ويؤكد ان ابداع الخطاط يكمن في التركيب وهو اكثر صعوبة في الثلث والدواني.

ويقول متحدثاً عن جمالية الخط العربي، بكل نوع من الخطوط نسب وقواعد، فالنقطة هي ميزان الحرف وضعها الخطاطون القدماء لكتابتها الجمال والرونق، وحين تخرج الخطوط من القواعد تسمى تشكيلاً او تشكيل «المشق» وهو خلاصة التدريب على قواعد الخط العربي. ويؤكد ان الخط له روح، يستمدتها من كاتبه، وما دعا ذلك فهو صناعة..

## تجربة متميزة

الفنان الاماراتي حسين السري الهاشمي بدأت رحلته مع الخط العربي منذ ايام الطفولة المبكرة وتتلذذ على يد الخطاط الكويتي مصطفى بن نخي، ثم سافر الى بغداد لتعلم الخطوط في معهد الفنون. وفي القاهرة تتلمذ على يد سيد ابراهيم، محمود والشحات ومحمد عبد القادر وهم من اعلام الخط العربي، ويقول حسين الهاشمي ان اهم تجربة قام بها في حياته هي صناعة الورق واعادته كما كان يفعل الخطاطون القدامى في العصور الاولى، وبدا تجربته هذه منذ نهاية السبعينات، واستغرقت ما يقارب الـ عشر. وسعت فاطمة لتطبيق تلك الاساليب في اعمالها باستخدام فرشاتها بقوة ودقة ورقة في الوقت ذاته، وتقول فاطمة اوزجاي ان اختيار

الجزيرة	القناة الثانية	القناة الاولى	القناة الثانية	القناة الاولى	القناة الثانية	القناة الاولى	القناة الثانية	القناة الاولى	القناة الثانية	القناة الاولى
13,30 القران الكريم، 13,30 الاخبار، 13,45 امرأة الصحابة، 14,00 هذه الدنيا، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 صور، 15,30 الاخبار، 15,40 افانق، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16,55 الاخبار الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 امرأة الصحابة، 17,30 الاخبار، 18,00 بين السطور، 18,30 الاخبار، 18,40 برنامج وثائقي، 19,30 الاخبار، 19,45 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20,00 اخبار الرياضة، 2,30 حصاد اليوم، 21,35 اشهر جرائم ومحاكمات العصر، 22,05 هذه الدنيا (اعاد)، 22,30 موجز الاخبار، 23,40 عصور الشعوب (اعاد)، 0,30 الاخبار، 1,00 اخبار الرياضة، 1,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 1,30 الاخبار، 1,45 الاحوال الجوية، 1,45 صور، 2,00 لقاء اليوم (اعاد)، 2,30 الاخبار، 2,45 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,30 الاخبار، 4,15 صور، 4,30 الاخبار، 4,40 مشاهير (اعاد)، 5,30 الاخبار، 6,00 اخبار الرياضة، 6,30 نشرة الجزيرة هذا الصباح، 7,37 الختام.	18,00، 3، 2، 17,45 برنامج 3، 2، 18,00، كوميدي، 2005 فيلم عرض اول، 22,00 فيلم ريج السد (عماد مICAL / خالد قصوري).	15,00 طرائف وايتماسات، 15,35 فزوايز، 16,10 مسلسل كفاي- الاسكافي، 16,45 صلاة التراويح، 19,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 19,30 برنامج خارج منطقة الخطية، 20,00 من راي 99، 21,00 مسلسل البحر اوب، 22,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 22,30 صلاة التهجيد، 24,00 فيلم حواء 2000 - محمود الجدي، سعاد نصر، 25,40 لاله لا اله الا الله، 26,00 القران الكريم.	10,00 صلاة الجمعة (مياشر)، 10,30 مسلسل عربي، 11,30 اليوم على القنوات العربية، 12,00 برنامج ديني - قصص الانبياء، 12,30 رشة حلبي، 13,30 اغاني، 14,00 وداعا للواجن، 14,30 الانسان والقيم، 15,00 صلاة المغرب (مياشر)، 15,30 برنامج لقاء القمة، 16,00 مسلسل عربي - سابع جوار، 17,00 صلاة العشاء (مياشر)، 17,30 برنامج ديني - قصص الانبياء، 18,00 استوديو اوربت، 18,00 الفقرة الاولى (مياشر)، 18,30 مسلسل عربي - طائر في العنق، 19,30 برنامج - شخصيات في حياتي: انيس منصور، 20,00 استوديو اوربت، 20,00 الفقرة الثانية (مياشر)، 23,00 عربي - عيلة الاكابر، 1,30 قصص الانبياء، 2,00 وداعا للطواجن (اعاد)، 3,15 فيلم عربي، عربي - سابع جوار، 3,30 القران الكريم.	00,00 فيلم عتاب (نادية الجندي / فاروق الغشواي) حركة، 2,00، 2,01 فيلم الاشرار (رشدي ابابطة - ناهد شريف) - حركة، 4,15 فيلم الفارس الاسود (كوكا) فريد شوقي، - حركة، 6,00 فيلم الحياوية (فيلم تلفزيوني)، 7,45 لقاءات على اوربت، 8,30 برنامج عظماء الكوميديا ح، 10,15 فيلم اللهب (سميرة احمد - شكري سرحان) - دراما، 12,25 فيلم الناصر صلاح الدين (احمد مظهر - نادية لطفي) - تاريخي، 15,10 لقاءات على اوربت، 16,00 انجيلم بدوية في روما (سميرة توفيق - سمير غلجمة) -	7,00 صباح الخير يا مصر، 10,30 شباب دائم، 11,30 شعائر صلاة الجمعة، 1,40 برامج المرأة، 2,15 اماني واغاني، 3,15 فيلم عربي، 6,00 المسلسل العربي، 8,30 موعد المشهرة، 9,10 فيلم عربي، 11,15 سباق الانقياض، 12,16 مسلسل عربي، 1,50 امسية ثقافية، 2,50 فيلم عربي، 5,00 مسلسل ديني.	8,35 القران الكريم، 8,40 في رحاب الايمان، 9,00 ارض الرسالات، 9,20 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، 10,30 مسلسل للاطفال - صناعو التاريخ، 11,00 برنامج اطفال، 11,30 مسلسل / الامم البشري، 12,30 بالهنا والشفاء، 13,00 المسلسل العربي / الرونق، 14,00 برنامج عزب، 14,30 الاخبار، 14,40 صلاة المغرب	5,00 نشرة الاخبار العربية، 6,30 مسلسل مبدع، 8,30 استراحة الكاميرا الحفيدة، 10,05 صلاة الجمعة، 12,00 مسلسل عربي، 2,00 رسوم متحركة، 4,05 مسرحة عربية، 6,10 لجلة الاسلامية، 9,00 عالم السينما، 10,00 مسلسل كوميدي، 11,45 كوكتيل الفوازير، 12,00 فيلم عربي، 1,30 مسلسل عربي، 3,45 تاريخ السينما العربية.	8,35 القران الكريم، 8,40 في رحاب الايمان، 9,00 ارض الرسالات، 9,20 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، 10,30 مسلسل للاطفال - صناعو التاريخ، 11,00 برنامج اطفال، 11,30 مسلسل / الامم البشري، 12,30 بالهنا والشفاء، 13,00 المسلسل العربي / الرونق، 14,00 برنامج عزب، 14,30 الاخبار، 14,40 صلاة المغرب	5,00 نشرة الاخبار العربية، 6,30 مسلسل مبدع، 8,30 استراحة الكاميرا الحفيدة، 10,05 صلاة الجمعة، 12,00 مسلسل عربي، 2,00 رسوم متحركة، 4,05 مسرحة عربية، 6,10 لجلة الاسلامية، 9,00 عالم السينما، 10,00 مسلسل كوميدي، 11,45 كوكتيل الفوازير، 12,00 فيلم عربي، 1,30 مسلسل عربي، 3,45 تاريخ السينما العربية.	8,35 القران الكريم، 8,40 في رحاب الايمان، 9,00 ارض الرسالات، 9,20 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، 10,30 مسلسل للاطفال - صناعو التاريخ، 11,00 برنامج اطفال، 11,30 مسلسل / الامم البشري، 12,30 بالهنا والشفاء، 13,00 المسلسل العربي / الرونق، 14,00 برنامج عزب، 14,30 الاخبار، 14,40 صلاة المغرب

## الصحافي ابو بكر الشريف في كتابه «اليهود المغاربة الورقة المطوية»: [5] لم يعد اليهود بعد رحيل الاستعمار عنصرا ضروريا للاقتصاد والمبادلات التجارية في المغرب الصهيونية احتقرت بزعامتها الاشكنازية اليهود التونسيين وتذكرتهم حينما ارادت جمع المال



المستعمرون البيض في أفريقيا

ومرت هذه العلاقة الهزوزة بين المنظمة العالمية والمجموعات المحلية بفترة من القطعية التامة بمجرد اندلاع الحرب العالمية الثانية، وعادت الحصرة إلى الإحصالات بين الجانبين عشية احتلال الإنان تونس في تشرين الثاني (نوفمبر) 1942. وتشير الوثائق إلى أن المسؤولين المحليين للمنظمة، ومن خلال أساتذ للعبرية كان قد تم إرساله من طرف الوكالة اليهودية إلى مدينة تونس، تمكنوا من الاتصال بواسطة المراسلات وبالتنظيم مع لندن والقدر عبر جنيف.

وبإيداع من حزيران (يونيو) 1943 فإن العلاقات بين الصهيونية التونسيين والمنظمة الصهيونية العالمية لم تستأنف وحسب، بل تعمقت وعرفت الفيدرالية الصهيونية التونسية نظاماً جديداً، واستأنفت الحركات السياسية الصهيونية، خاصة «بنيار» والحركات الاحتجاجية والدينية، نشاها الدعائي في أوساط الجاليات اليهودية في تونس.

اما في ما يتعلق بالبلد الجاور، الجزائر، والذي كان تحت تأثير لا إحصاء فرنسي كبير، فإن نشاطات الصهيونية الفرنسية المكثفة برعاية وتنظيم الأمور في الجزائر، واندلاع الحرب العالمية الثانية وبعد إصدار التشريع المناهض لليهود من طرف «الفيشي» في الجزائر ثم مرسوم «كروميون»، فإن هذا الاجراء إلغاء الرسوم، آثار رواد عمل قسوية في أوساط الطائفة اليهودية الجزائرية مكثها في النهاية من إنشاء فيدرالية صهيونية جزائرية بمساعدة الحلفاء الذين وطأوا الشامل الافريقي.

وقد حققت الفيدرالية الجزائرية الحديثة العهد تقدماً ملحوظاً وأبرزت نشاطاً كبيراً انعكس في مشاركة وفودها في المؤتمرات 23-24، 25-24 ثم مشاركتها في المؤتمر الصهيوني في القدس عام 1960، هذا إلى جانب نشاط المنظمة المحلية للنساء الصهيونيات (ويزو) في عملية العمل الاجتماعي.

ولكن رغم النجاح، ولعدة أسباب وعوامل تاريخية وثقافية واقتصادية فئان الصهيونية لم تؤثر تأثيراً كبيراً ملحوظاً في الأوساط الشعبية اليهودية الجزائرية، وكان أن اختار أغلبية يهود الجزائر التوجه إلى فرنسا غداة اتفاقيات «بيسان» الأمر الذي شكل خيبة أمل كبيرة لإسرائيل. وفسرت هذه الخطوة التي أقدم عليها يهود الجزائر على أنها هزيمة للايديولوجية الصهيونية.

1917، كانت الأسس الايديولوجية والسياسية الرئيسية للحركة الصهيونية قد تم اعدادها تحت الرعاية المباشرة لـ«الاشكناز»، كما ان الهيكل الإداري الأكثر أهمية للمنظمة الصهيونية العالمية تم وضعها في تلك الفترة. كما استندت المناصب الحساسة إلى اليهود من أوروبا الشرقية والوسطى، وكان هناك غياب كامل وملحوظ لليهود شمال إفريقيا.

ومن هنا تلاظن أن مواقف الحركة الصهيونية العالمية اليهودية الشرفيين (السفارديم) انعكست على العلاقات بين الحركة العالمية والمجموعات المحلية وبالتالي فإن عمل هذه المجموعات المحلية كان مشروطاً ومرتبطة بالوضعية السياسية والثقافية، وأن اختلفت هذه الوضعية في درجة الإزباط والسفارة في كل من المغرب الجزائر تونس، ويصدر بنا هذا تسليط الأضواء على الحركة الصهيونية في الجزائر وتونس، ونترك للقارئ حرية تفهها وفق ما سبق ذكره عن الحركة المذكورة بالمرجع.

ومن نتائج المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بازل السويسرية أن تشكلت مجموعان صهيونية محلية بين الجاليات اليهودية في تونس وخاصة في المدن الكبرى، ولم تكن سلطات الحماية الفرنسية تعارض قيام ونشاط هذه المجموعات التي طورت بالفعل وبحرية مطلقة وسائل نشاطاتها ما بين الحربين العالميتين وبصفة رسمية سمحت سلطات الحماية بإشياء الفيدرالية الصهيونية في تونس بتاريخ 22 تشرين الأول (أكتوبر) 1920، ولقد لاحظت الفيدرالية الفرنسية مدى ضلانة عدد الاجتماعات في المجموعات المحلية وانحطاط درجتها الاجتماعية.

وكما كان عليه الوضع في المغرب، أو في أي منطقة أخرى توجد بها أعداد ضخمة من اليهود، كانت الصدايق الوطنية اليهودية تبحث برسلها سرور الجمع المال والقيام بالدعاية بين الجاليات اليهودية في تونس، كما أن الصراعات الايديولوجية بين الأحزاب في قمة الحركة الصهيونية العالمية وجدت طريقها إلى المجموعات المحلية وخاصة بين الشخصيات الرئيسية فيها.

ومن جهة أخرى كان للثورات القائمة بين «الاشكناز» و«السفارديم» نتائجها وانعكاساته في تونس، وكان أن اتهم صهيانية تونسويين المنظمة الصهيونية العالمية بأنها «تنظر نظرة احتقار تجاه اليهود التونسيين»، وانها لا تفتقر إلى أوروبا وأمريكا... وانها لا تتذكر اليهود التونسيين إلا حينما تريد جمع المال.

وبالفعل، فلقد أحس يهود تونس كغيرهم من «السفارديم» بالضيق والإستياء مع إبعادهم عن قمة ومسؤولية الحركة الصهيونية العالمية، ويترجم هذا الإستياء ما كتبه، عام 1929، رئيس الفيدرالية التونسية بالخصوص وبالمنص على «أنهم نوعاً ما مخدوعون».

وتجد في (مراسلات منتخبة) يوسف مساس، وهي نتيجته ثلاثين عاماً من الدراسة والبحث في «ملاح متنكس» بعض التفاصيل الدقيقة التي تعيننا على فهم الحياة داخل الملاح وامتداداتها الخارجية، حيث فصل القول في أسماء المزارع والأزقة والأسواق التقليدية والبنائيات ذات الطابع المغربي العربي، أو تلك الخاصة بالملاح والمستحبة لمطالبات الحياة اليهودية كما يلي: «عندما نتنقل من باب الملاح تصادف على كل جهة من الشوارع الكبير صقوفاً من متاجر التوابل والبهارات وبنائهم السمك والخضفر والفواكه، ومجموعة دكاكين الصياغة وبنائهم الحبوب والاسكافيين وزقنة المخازن «درب مخازن الحبوب»، ويبلغ مجموع البنائيات 250 بنائية تضم حوالي 1200 دار للسكن ومخازن ومخازن، وينبغي أن يضاف إلى هذا العدد 1300 اصطبل ومخزين، ويحيط بكل هذه البنائيات من الجهات الأربع أسوار عالية وعريضة».

وكان الصانع والتجار اليهود يذهبون إلى الأسواق الإسلامية لشراء حاجيات منهم منها، ونرى ذلك في فاس بالعملة التي يشتغل في «دار السمكة» حيث استخدمت يد تجمع اليهود ومجالهم الحبوب للعمل والتحرك تحت قيادة أمير مسلم، وذلك في الوقت الذي كان فيه الصانع المغربي يضربون العملة في فاس. وهذا ما يروييه نص في الموضوع مؤرخ في 1951 يقول: «فوض الملك «دار السمكة» لتجار مسيحيين، وترك لهم الحرية في اختيار من يشاؤون من رجال المهنة وحسب هوامهم وشغل هؤلاء ثلاثة صناع من اليهود...» والى عهد قريب كانت توجد في مدينة الصويرة أزقة بائنها خارج الملاح تضم دكاكين ومخازن، مثل سوق جديد، للسكان وال«خضارة» للخضفر وال«فواكه»، والجزارين والعمار والحادين والصباغ.

ولقد اشتهر الصاغة اليهود، سواء كانوا من فاس أو الصويرة، وبالتقان وذكوق رفيعين ظلوا معروفين بهما منذ قرون طويلة، وكان يوجد في (عطار) إحدى الشخصيات المعروفة في تاريخ اليهود المغربية في القرن الثامن عشر واحد من أمهر صناع الذهب، وظل بن عطار هذا يعيش من مهنته ويرفض أن يتلقى أجره من مال الطائفة اليهودية مقابل الوظائف التي كان يشغلها في جانب مهنته، مثل قاضي القضاة ورئيس المحكمة الرببية في فاس.

ويغيدنا الباحث حاييم الزغراني انه كان يطلق على صناع الصياغة في النصوص العبرية اسم «صورفيين» وبالعربية «الذهابيين» على من يشتغل بالذهب في حين تسميهم العامة المغربية «الذهابيين» أو «الصباغين» فضلا عن من يشتغل بالفضة، ويضيف الزغراني أن المعلم اليهودي ينفد ما يطلب منه بكثير من الذوق والنشاط «أفضل» من زميله المسلم، ويقطع بأن هذا الحكم صحيح فيما يتعلق بصناعة الصباغ، وعلاوة على هذا لا يخفى غنى وتنوع المهام وبعض التجار نحو المسمرة واليحيى بالجلمة والفرق سواء على مستوى السوق أو القوانين الداعمة له أو التي كانت تشرف عليه إدارة الحماية الأوروبية الرسمية، وعلى العموم كانت الشركات الأوروبية تتجمع مثل هذه النشاطات في البداية لأنها كانت تجعل كل ما يتعلق بالسوق واللغة والتقاليد التجارية، وتدرجياً تتفجر هذا الدور الواسطي مع إقامتها في المدينة والبصرة للتجارة والأوروبية بما فيها البيع والتقسيم وخصوصاً في القطاعات الجديدة وذات المردودية العالية والمضمونة مثل مواد البناء والسيارات والآلات الفلاحية، وحتى المكتبات ومتاجر العطور وادوات الزينة وما شابه ذلك من نشاطات، وبحكم هذا التدرج تم القضاء بصفة شبه نهائية على التوازن التقليدي الذي كان يبني على توزيع المهام والأعمال والخصومات واحتلالهم موقعا متميزاً فيه.

أخراق مبدأ التخصص في بعض الحرف من قبل اليهود باعتبارهم المسلمين فيها والإشغال بها.

وحول التفرقة الاستعمارية وما أحدثته من انقلاب في الحياة والأدوار خاصة ما يتعلق منها بالانحصر اليهودي في النيات الاقتصادية بالمغرب في تلك الفترة، يقول الباحث جوزي بينيش عن مدينة مراكش «في النظام القديم كان لليهود مكانة محددة، وكان اليهود عنصراً ضرورياً يتفرد على المراتب والبرامج والالتزامات السياسية عبرها يسيطر على المغرب ما الآن ومع وصول الشركات والبنوك والنومادين اليهود والمهاجرين من فرنسا أو الجزائر، لم يعد اليهود عنصراً ضرورياً».

وتنتيجة لهذا الانقلاب في الأدوار أصبح المجتمع اليهودي الذي يكتظ به «ملاحات» المدن الأكثر تعقيداً وتضامناً، ولم تجد مكاناً في النظام الجديد إلا قلة بورجوازية ضئيلة ومثلية فئة المستخفيين المنفيين وذلك ذات جماهير الطوائف اليهودية افتقاراً على غرار كافة الفئات الشعبية المغربية المسلمة، وأصبح الحرفي «مرفعا» كما لاحظ الباحث بول فلاندا منذ فصلان عن أن الحرف الصغيرة لم تعد سوى طبقة متقنة.

وتصاعد نتيجة لذلك عدد الفقراء والمستخفيين، ففي سنة 1960 (بعد الاستقلال) كانت الطائفة اليهودية بمراكش تقدم مساعدتها لحوالي 2000 من الصغار، أي حوالي 18 في المئة من سكان المدينة، وكانت طائفة تارودانت تضم 400 عموي، أي ما يقرب من 40 في المئة من السكان اليهود، من الطوائف اليهودية، وأصبحت الحدود التي تفصل بين الطبقات الاجتماعية من جراء ذلك متباعدة ومتحررة بحيث يفقد المرء وعصبته بسهولة تحت ضغط الظروف والتحول الاقتصادي السريعة والهائلة الحجم والامكانات، وكان من شأن التضامن الطائفي أن يخفف من حدة التناقضات ويكسر نفوذ الطبقات المبسورة على كافة المجتمع.

سنوات قليلة على نهاية عهد الحماية والاستعمار كان السكان المنفلتون اليهود، القميون بالناطق ذات الطابع القروي، يتوزعون بين الحرفيين (40 في المئة) والتجارة الحرفيون يحتفظون بمكانة مهمة، تقلصت نسبة التجار لتصل إلى ما يقرب من 25 في المئة وأصبح المأجورون يمثلون حوالي 50 في المئة من مجموع السكان النشيطين (60 في المئة من الدار البيضاء) وتزايدت هذه النسبة بصورة ملحوظة منذ سنة 1931 فيما يتعلق بالإناث كما ذكرت بنسبهم عن دونات (68 في المئة) في تحليلها لإحصائيات الرسمية.

ويتم التوزيع داخل المدن بين أرباب العمل والمأجورين حسب النسب التالية: أرباب العمل 13,8 في المئة والمأجورون 50,5 في المئة والعمل بالأجرة 30,2 في المئة المتدربون 5 في المئة وتقيد المصادر اليهودية أن الفئة اليهودية التي ارتقت في عهد الاستعمار بقيت موضوعاً ضعيفاً، وكانت في أغلب الأحيان تقوم بأدوار ثانوية.

ان معرفة البنية الاجتماعية الاقتصادية للطوائف اليهودية في المغرب من الداخل... أي انطلاقاً من الملاح - تعرض للنص الحاصل في الوثائق التاريخية المتعلقة بهذا الموضوع مباشرة، خاصة وأن تلك الوثائق لا تعود إلى تكون أقوالاً عارضة وملاحظات طارئة أو تفاصيل ظرفية عن الحياة الداخلية للمجتمع اليهودي، ولها ضمن دائرة اهتمامها الأنشطة الخارجية للهجرة، ولها أهمية، لأن تلك الأنشطة الخارجية عبارة عن علاقات الأعمال بالخارج.

ففي داخل الملاح نجد مجموعة طوبوغرافية خاصة بكل مهنة، مثل سوق «الصباغين» وسوق صناعة خيط المعدن من الحديد، والصقلين، وسوق صناعة الجلد وغير ذلك من الحرف والأعمال.

وكان الصانع والتجار اليهود يذهبون إلى الأسواق الإسلامية لشراء حاجيات منهم منها، ونرى ذلك في فاس بالعملة التي يشتغل في «دار السمكة» حيث استخدمت يد تجمع اليهود ومجالهم الحبوب للعمل والتحرك تحت قيادة أمير مسلم، وذلك في الوقت الذي كان فيه الصانع المغربي يضربون العملة في فاس. وهذا ما يروييه نص في الموضوع مؤرخ في 1951 يقول: «فوض الملك «دار السمكة» لتجار مسيحيين، وترك لهم الحرية في اختيار من يشاؤون من رجال المهنة وحسب هوامهم وشغل هؤلاء ثلاثة صناع من اليهود...» والى عهد قريب كانت توجد في مدينة الصويرة أزقة بائنها خارج الملاح تضم دكاكين ومخازن، مثل سوق جديد، للسكان وال«خضارة» للخضفر وال«فواكه»، والجزارين والعمار والحادين والصباغ.

ولقد اشتهر الصاغة اليهود، سواء كانوا من فاس أو الصويرة، وبالتقان وذكوق رفيعين ظلوا معروفين بهما منذ قرون طويلة، وكان يوجد في (عطار) إحدى الشخصيات المعروفة في تاريخ اليهود المغربية في القرن الثامن عشر واحد من أمهر صناع الذهب، وظل بن عطار هذا يعيش من مهنته ويرفض أن يتلقى أجره من مال الطائفة اليهودية مقابل الوظائف التي كان يشغلها في جانب مهنته، مثل قاضي القضاة ورئيس المحكمة الرببية في فاس.

ويغيدنا الباحث حاييم الزغراني انه كان يطلق على صناع الصياغة في النصوص العبرية اسم «صورفيين» وبالعربية «الذهابيين» على من يشتغل بالذهب في حين تسميهم العامة المغربية «الذهابيين» أو «الصباغين» فضلا عن من يشتغل بالفضة، ويضيف الزغراني أن المعلم اليهودي ينفد ما يطلب منه بكثير من الذوق والنشاط «أفضل» من زميله المسلم، ويقطع بأن هذا الحكم صحيح فيما يتعلق بصناعة الصباغ، وعلاوة على هذا لا يخفى غنى وتنوع المهام وبعض التجار نحو المسمرة واليحيى بالجلمة والفرق سواء على مستوى السوق أو القوانين الداعمة له أو التي كانت تشرف عليه إدارة الحماية الأوروبية الرسمية، وعلى العموم كانت الشركات الأوروبية تتجمع مثل هذه النشاطات في البداية لأنها كانت تجعل كل ما يتعلق بالسوق واللغة والتقاليد التجارية، وتدرجياً تتفجر هذا الدور الواسطي مع إقامتها في المدينة والبصرة للتجارة والأوروبية بما فيها البيع والتقسيم وخصوصاً في القطاعات الجديدة وذات المردودية العالية والمضمونة مثل مواد البناء والسيارات والآلات الفلاحية، وحتى المكتبات ومتاجر العطور وادوات الزينة وما شابه ذلك من نشاطات، وبحكم هذا التدرج تم القضاء بصفة شبه نهائية على التوازن التقليدي الذي كان يبني على توزيع المهام والأعمال والخصومات واحتلالهم موقعا متميزاً فيه.

أخراق مبدأ التخصص في بعض الحرف من قبل اليهود باعتبارهم المسلمين فيها والإشغال بها.

وحول التفرقة الاستعمارية وما أحدثته من انقلاب في الحياة والأدوار خاصة ما يتعلق منها بالانحصر اليهودي في النيات الاقتصادية بالمغرب في تلك الفترة، يقول الباحث جوزي بينيش عن مدينة مراكش «في النظام القديم كان لليهود مكانة محددة، وكان اليهود عنصراً ضرورياً يتفرد على المراتب والبرامج والالتزامات السياسية عبرها يسيطر على المغرب ما الآن ومع وصول الشركات والبنوك والنومادين اليهود والمهاجرين من فرنسا أو الجزائر، لم يعد اليهود عنصراً ضرورياً».

وتنتيجة لهذا الانقلاب في الأدوار أصبح المجتمع اليهودي الذي يكتظ به «ملاحات» المدن الأكثر تعقيداً وتضامناً، ولم تجد مكاناً في النظام الجديد إلا قلة بورجوازية ضئيلة ومثلية فئة المستخفيين المنفيين وذلك ذات جماهير الطوائف اليهودية افتقاراً على غرار كافة الفئات الشعبية المغربية المسلمة، وأصبح الحرفي «مرفعا» كما لاحظ الباحث بول فلاندا منذ فصلان عن أن الحرف الصغيرة لم تعد سوى طبقة متقنة.

وتصاعد نتيجة لذلك عدد الفقراء والمستخفيين، ففي سنة 1960 (بعد الاستقلال) كانت الطائفة اليهودية بمراكش تقدم مساعدتها لحوالي 2000 من الصغار، أي حوالي 18 في المئة من سكان المدينة، وكانت طائفة تارودانت تضم 400 عموي، أي ما يقرب من 40 في المئة من السكان اليهود، من الطوائف اليهودية، وأصبحت الحدود التي تفصل بين الطبقات الاجتماعية من جراء ذلك متباعدة ومتحررة بحيث يفقد المرء وعصبته بسهولة تحت ضغط الظروف والتحول الاقتصادي السريعة والهائلة الحجم والامكانات، وكان من شأن التضامن الطائفي أن يخفف من حدة التناقضات ويكسر نفوذ الطبقات المبسورة على كافة المجتمع.

سنوات قليلة على نهاية عهد الحماية والاستعمار كان السكان المنفلتون اليهود، القميون بالناطق ذات الطابع القروي، يتوزعون بين الحرفيين (40 في المئة) والتجارة الحرفيون يحتفظون بمكانة مهمة، تقلصت نسبة التجار لتصل إلى ما يقرب من 25 في المئة وأصبح المأجورون يمثلون حوالي 50 في المئة من مجموع السكان النشيطين (60 في المئة من الدار البيضاء) وتزايدت هذه النسبة بصورة ملحوظة منذ سنة 1931 فيما يتعلق بالإناث كما ذكرت بنسبهم عن دونات (68 في المئة) في تحليلها لإحصائيات الرسمية.

ويتم التوزيع داخل المدن بين أرباب العمل والمأجورين حسب النسب التالية: أرباب العمل 13,8 في المئة والمأجورون 50,5 في المئة والعمل بالأجرة 30,2 في المئة المتدربون 5 في المئة وتقيد المصادر اليهودية أن الفئة اليهودية التي ارتقت في عهد الاستعمار بقيت موضوعاً ضعيفاً، وكانت في أغلب الأحيان تقوم بأدوار ثانوية.

ان معرفة البنية الاجتماعية الاقتصادية للطوائف اليهودية في المغرب من الداخل... أي انطلاقاً من الملاح - تعرض للنص الحاصل في الوثائق التاريخية المتعلقة بهذا الموضوع مباشرة، خاصة وأن تلك الوثائق لا تعود إلى تكون أقوالاً عارضة وملاحظات طارئة أو تفاصيل ظرفية عن الحياة الداخلية للمجتمع اليهودي، ولها ضمن دائرة اهتمامها الأنشطة الخارجية للهجرة، ولها أهمية، لأن تلك الأنشطة الخارجية عبارة عن علاقات الأعمال بالخارج.

ففي داخل الملاح نجد مجموعة طوبوغرافية خاصة بكل مهنة، مثل سوق «الصباغين» وسوق صناعة خيط المعدن من الحديد، والصقلين، وسوق صناعة الجلد وغير ذلك من الحرف والأعمال.

انحراض الحرف... يُخل بالتوازنات

ان الحديث عن أهمية اليهود في المجتمع المغربي، اعتماداً على المعيار الاقتصادي، يقودنا ولا شك إلى أحد المجالات التي يبرع فيها العنصر اليهودي لتزاد ذلك المكانة والأهمية التي يعيها في النشاط التجاري والمالي والاقتصادي على مستوى الإنتاج والتسويق، ويمكننا ملاحظة الأسماء التالية والتي تنطلق على اليهود وهي: عازر، صباغ، جواهرى وما إلى ذلك من الأسماء ذات الدلالة المهنية لتذكر من تغفل العنصر اليهودي في الأوساط المغربية الشعبية والتجارية.

من ضمن أوراق: «مذكرات من التراث المغربي» وهي موسوعة، اعدتها مجموعة من الباحثين المغربية والأجانب ورد ما يلي: «تجد انه في الميدان الحرفي، وضمن هيكله وتنظيماته العتيقة، كان الصانع اليهودي يخضعون على غرار زملائهم المسلمين لمراقبة الأمانة والحسنيين من ناحية الجودة والأسعار وفي حالة النزاع المهني، وان اليهود يظهرون مهارة فائقة في بعض القطاعات مثل الصياغة وصناعة الخيوط الذهبية.» «و في هذا القطاع اشتهروا بقودنا ولا شك إلى أحد المجالات التي يبرع فيها العنصر اليهودي لتزاد ذلك المكانة والأهمية التي يعيها في النشاط التجاري والمالي والاقتصادي على مستوى الإنتاج والتسويق، ويمكننا ملاحظة الأسماء التالية والتي تنطلق على اليهود وهي: عازر، صباغ، جواهرى وما إلى ذلك من الأسماء ذات الدلالة المهنية لتذكر من تغفل العنصر اليهودي في الأوساط المغربية الشعبية والتجارية.»

من ضمن أوراق: «مذكرات من التراث المغربي» وهي موسوعة، اعدتها مجموعة من الباحثين المغربية والأجانب ورد ما يلي: «تجد انه في الميدان الحرفي، وضمن هيكله وتنظيماته العتيقة، كان الصانع اليهودي يخضعون على غرار زملائهم المسلمين لمراقبة الأمانة والحسنيين من ناحية الجودة والأسعار وفي حالة النزاع المهني، وان اليهود يظهرون مهارة فائقة في بعض القطاعات مثل الصياغة وصناعة الخيوط الذهبية.» «و في هذا القطاع اشتهروا بقودنا ولا شك إلى أحد المجالات التي يبرع فيها العنصر اليهودي لتزاد ذلك المكانة والأهمية التي يعيها في النشاط التجاري والمالي والاقتصادي على مستوى الإنتاج والتسويق، ويمكننا ملاحظة الأسماء التالية والتي تنطلق على اليهود وهي: عازر، صباغ، جواهرى وما إلى ذلك من الأسماء ذات الدلالة المهنية لتذكر من تغفل العنصر اليهودي في الأوساط المغربية الشعبية والتجارية.»

من ضمن أوراق: «مذكرات من التراث المغربي» وهي موسوعة، اعدتها مجموعة من الباحثين المغربية والأجانب ورد ما يلي: «تجد انه في الميدان الحرفي، وضمن هيكله وتنظيماته العتيقة، كان الصانع اليهودي يخضعون على غرار زملائهم المسلمين لمراقبة الأمانة والحسنيين من ناحية الجودة والأسعار وفي حالة النزاع المهني، وان اليهود يظهرون مهارة فائقة في بعض القطاعات مثل الصياغة وصناعة الخيوط الذهبية.» «و في هذا القطاع اشتهروا بقودنا ولا شك إلى أحد المجالات التي يبرع فيها العنصر اليهودي لتزاد ذلك المكانة والأهمية التي يعيها في النشاط التجاري والمالي والاقتصادي على مستوى الإنتاج والتسويق، ويمكننا ملاحظة الأسماء التالية والتي تنطلق على اليهود وهي: عازر، صباغ، جواهرى وما إلى ذلك من الأسماء ذات الدلالة المهنية لتذكر من تغفل العنصر اليهودي في الأوساط المغربية الشعبية والتجارية.»

من ضمن أوراق: «مذكرات من التراث المغربي» وهي موسوعة، اعدتها مجموعة من الباحثين المغربية والأجانب ورد ما يلي: «تجد انه في الميدان الحرفي، وضمن هيكله وتنظيماته العتيقة، كان الصانع اليهودي يخضعون على غرار زملائهم المسلمين لمراقبة الأمانة والحسنيين من ناحية الجودة والأسعار وفي حالة النزاع المهني، وان اليهود يظهرون مهارة فائقة في بعض القطاعات مثل الصياغة وصناعة الخيوط الذهبية.» «و في هذا القطاع اشتهروا بقودنا ولا شك إلى أحد المجالات التي يبرع فيها العنصر اليهودي لتزاد ذلك المكانة والأهمية التي يعيها في النشاط التجاري والمالي والاقتصادي على مستوى الإنتاج والتسويق، ويمكننا ملاحظة الأسماء التالية والتي تنطلق على اليهود وهي: عازر، صباغ، جواهرى وما إلى ذلك من الأسماء ذات الدلالة المهنية لتذكر من تغفل العنصر اليهودي في الأوساط المغربية الشعبية والتجارية.»

من ضمن أوراق: «مذكرات من التراث المغربي» وهي موسوعة، اعدتها مجموعة من الباحثين المغربية والأجانب ورد ما يلي: «تجد انه في الميدان الحرفي، وضمن هيكله وتنظيماته العتيقة، كان الصانع اليهودي يخضعون على غرار زملائهم المسلمين لمراقبة الأمانة والحسنيين من ناحية الجودة والأسعار وفي حالة النزاع المهني، وان اليهود يظهرون مهارة فائقة في بعض القطاعات مثل الصياغة وصناعة الخيوط الذهبية.» «و في هذا القطاع اشتهروا بقودنا ولا شك إلى أحد المجالات التي يبرع فيها العنصر اليهودي لتزاد ذلك المكانة والأهمية التي يعيها في النشاط التجاري والمالي والاقتصادي على مستوى الإنتاج والتسويق، ويمكننا ملاحظة الأسماء التالية والتي تنطلق على اليهود وهي: عازر، صباغ، جواهرى وما إلى ذلك من الأسماء ذات الدلالة المهنية لتذكر من تغفل العنصر اليهودي في الأوساط المغربية الشعبية والتجارية.»

من ضمن أوراق: «مذكرات من التراث المغربي» وهي موسوعة، اعدتها مجموعة من الباحثين المغربية والأجانب ورد ما يلي: «تجد انه في الميدان الحرفي، وضمن هيكله وتنظيماته العتيقة، كان الصانع اليهودي يخضعون على غرار زملائهم المسلمين لمراقبة الأمانة والحسنيين من ناحية الجودة والأسعار وفي حالة النزاع المهني، وان اليهود يظهرون مهارة فائقة في بعض القطاعات مثل الصياغة وصناعة الخيوط الذهبية.» «و في هذا القطاع اشتهروا بقودنا ولا شك إلى أحد المجالات التي يبرع فيها العنصر اليهودي لتزاد ذلك المكانة والأهمية التي يعيها في النشاط التجاري والمالي والاقتصادي على مستوى الإنتاج والتسويق، ويمكننا ملاحظة الأسماء التالية والتي تنطلق على اليهود وهي: عازر، صباغ، جواهرى وما إلى ذلك من الأسماء ذات الدلالة المهنية لتذكر من تغفل العنصر اليهودي في الأوساط المغربية الشعبية والتجارية.»

من ضمن أوراق: «مذكرات من التراث المغربي» وهي موسوعة، اعدتها مجموعة من الباحثين المغربية والأجانب ورد ما يلي: «تجد انه في الميدان الحرفي، وضمن هيكله وتنظيماته العتيقة، كان الصانع اليهودي يخضعون على غرار زملائهم المسلمين لمراقبة الأمانة والحسنيين من ناحية الجودة والأسعار وفي حالة النزاع المهني، وان اليهود يظهرون مهارة فائقة في بعض القطاعات مثل الصياغة وصناعة الخيوط الذهبية.» «و في هذا القطاع اشتهروا بقودنا ولا شك إلى أحد المجالات التي يبرع فيها العنصر اليهودي لتزاد ذلك المكانة والأهمية التي يعيها في النشاط التجاري والمالي والاقتصادي على مستوى الإنتاج والتسويق، ويمكننا ملاحظة الأسماء التالية والتي تنطلق على اليهود وهي: عازر، صباغ، جواهرى وما إلى ذلك من الأسماء ذات الدلالة المهنية لتذكر من تغفل العنصر اليهودي في الأوساط المغربية الشعبية والتجارية.»

من ضمن أوراق: «مذكرات من التراث المغربي» وهي موسوعة، اعدتها مجموعة من الباحثين المغربية والأجانب ورد ما يلي: «تجد انه في الميدان الحرفي، وضمن هيكله وتنظيماته العتيقة، كان الصانع اليهودي يخضعون على غرار زملائهم المسلمين لمراقبة الأمانة والحسنيين من ناحية الجودة والأسعار وفي حالة النزاع المهني، وان اليهود يظهرون مهارة فائقة في بعض القطاعات مثل الصياغة وصناعة الخيوط الذهبية.» «و في هذا القطاع اشتهروا بقودنا ولا شك إلى أحد المجالات التي يبرع فيها العنصر اليهودي لتزاد ذلك المكانة والأهمية التي يعيها في النشاط التجاري والمالي والاقتصادي على مستوى الإنتاج والتسويق، ويمكننا ملاحظة الأسماء التالية والتي تنطلق على اليهود وهي: عازر، صباغ، جواهرى وما إلى ذلك من الأسماء ذات الدلالة المهنية لتذكر من تغفل العنصر اليهودي في الأوساط المغربية الشعبية والتجارية.»

من ضمن أوراق: «مذكرات من التراث المغربي» وهي موسوعة، اعدتها مجموعة من الباحثين المغربية والأجانب ورد ما يلي: «تجد انه في الميدان الحرفي، وضمن هيكله وتنظيماته العتيقة، كان الصانع اليهودي يخضعون على غرار زملائهم المسلمين لمراقبة الأمانة والحسنيين من ناحية الجودة والأسعار وفي حالة النزاع المهني، وان اليهود يظهرون مهارة فائقة في بعض القطاعات مثل الصياغة وصناعة الخيوط الذهبية.» «و في هذا القطاع اشتهروا بقودنا ولا شك إلى أحد المجالات التي يبرع فيها العنصر اليهودي لتزاد ذلك المكانة والأهمية التي يعيها في النشاط التجاري والمالي والاقتصادي على مستوى الإنتاج والتسويق، ويمكننا ملاحظة الأسماء التالية والتي تنطلق على اليهود وهي: عازر، صباغ، جواهرى وما إلى ذلك من الأسماء ذات الدلالة المهنية لتذكر من تغفل العنصر اليهودي في الأوساط المغربية الشعبية والتجارية.»

من ضمن أوراق: «مذكرات من التراث المغربي» وهي موسوعة، اعدتها مجموعة من الباحثين المغربية والأجانب ورد ما يلي: «تجد انه في الميدان الحرفي، وضمن هيكله وتنظيماته العتيقة، كان الصانع اليهودي يخضعون على غرار زملائهم المسلمين لمراقبة الأمانة والحسنيين من ناحية الجودة والأسعار وفي حالة النزاع المهني، وان اليهود يظهرون مهارة فائقة في بعض القطاعات مثل الصياغة وصناعة الخيوط الذهبية.» «و في هذا القطاع اشتهروا بقودنا ولا شك إلى أحد المجالات التي يبرع فيها العنصر اليهودي لتزاد ذلك المكانة والأهمية التي يعيها في النشاط التجاري والمالي والاقتصادي على مستوى الإنتاج والتسويق، ويمكننا ملاحظة الأسماء التالية والتي تنطلق على اليهود وهي: عازر، صباغ، جواهرى وما إلى ذلك من الأسماء ذات الدلالة المهنية لتذكر من تغفل العنصر اليهودي في الأوساط المغربية الشعبية والتجارية.»

من ضمن أوراق: «مذكرات من التراث المغربي» وهي موسوعة، اعدتها مجموعة من الباحثين المغربية والأجانب ورد ما يلي: «تجد انه في الميدان الحرفي، وضمن هيكله وتنظيماته العتيقة، كان الصانع اليهودي يخضعون على غرار زملائهم المسلمين لمراقبة الأمانة والحسنيين من ناحية الجودة والأسعار وفي حالة النزاع المهني، وان اليهود يظهرون مهارة فائقة في بعض القطاعات مثل الصياغة وصناعة الخيوط الذهبية.» «و في هذا القطاع اشتهروا بقودنا ولا شك إلى أحد المجالات التي يبرع فيها العنصر اليهودي لتزاد ذلك المكانة والأهمية التي يعيها في النشاط التجاري والمالي والاقتصادي على مستوى الإنتاج والتسويق، ويمكننا ملاحظة الأسماء التالية والتي تنطلق على اليهود وهي: عازر، صباغ، جواهرى وما إلى ذلك من الأسماء ذات الدلالة المهنية لتذكر من تغفل العنصر اليهودي في الأوساط المغربية الشعبية والتجارية.»



لاعب انتر ميلان ديمتريو البريتيني ينفرد بالكرة مسددا هدف الغريفة من ضربة جزاء في مرمى يوفنتوس



لاعب يوفنتوس زين الدين زيدان (في الوسط) ينفرد بالكرة خلال المباراة مع ميلان

## بارما هزم انتر ميلان وباجيو اهدر ركلة جزاء وميلان تعادل مع يوفنتوس في بطولة ايطاليا



هداف انتر ميلان رونالدو

### نتائج المرحلة الخامسة عشرة

وفي ما يلي نتائج مباريات المرحلة الخامسة عشرة من بطولة ايطاليا لكرة القدم:

- باري - بروجيا 1-2
- بولونيا - لاتسيو صفر-1
- فيورنتينا - سمبوريا 1-صفر
- بارما - انتر ميلان 1-صفر
- روما - بياتشينزا 2-2
- ساليرنيانا - كالياري 1-3
- اودينيزي - فينتينا 2-1
- ميلان - يوفنتوس 1-1

فينتيسيا - امبولي توقفت بسبب الضباب

### الضباب يوقف مباراة في دوري ايطاليا

البنديقية (ايطاليا) - رويرنز: توقفت المباراة بين فريقين البنديقية وامبولي في دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى بايطاليا بسبب الضباب الكثيف الذي لف الملعب. وجاء توقف المباراة في الدقيقة 61 منها. وكانت نتيجة المباراة وقت توقفها تعادل الفريقين بهدف لكل منهما.

بستيدة رأسية (77). وكان فيفيري الذي سجل 5 اهداف في المونديال خضع لعملية جراحية في ركبته في 23 ايلول (سبتمبر) الماضي بعد ان لعب حفنة من المباريات مع لاتسيو منذ انتقاله اليه مطلع الموسم الحالي قادما من التليكو مدريد الاسباني. وسقط روما احد الطامحين للمنافسة على اللقب في فخ التعادل 2-2 مع بياتشينزا على الملعب الاولمبي في العاصمة، وسجل دي فرانشيبيكو (26) وتوماسي (52) هدفي روما، وسترويا (37) وريزيوني (48) هدفي بياتشينزا. وخسر ساليرنيانا على ارضه امام كالياري 1-3. سجل للفائز ماتشيرالي (42) وموتسي (78 و90) بعد ان تقدم الخاسر بهدف سجله بلمونتي (12). وتغلب باري على بيروجيا 2-1. سجل للفائز الغربي رشيد تكرورز (11) وايوشنتي (61)، وللخاسر تيديشكو (47). وفاز ايضا اودينيزي على فينتينا 2-1. سجل للفائز سوزا (42) والبرازيلي اموروزو (76)، وللخاسر امبروسيني (7).

وتوقفت مباراة فينتيسيا وامبولي بسبب الضباب في الدقيقة 62 وكان التعادل السلبي سيد الموقف.

### ترتيب فرق الصدارة:

- 1- فيورنتينا 32 نقطة
- 2- بارما 29
- 3- لاتسيو 26
- 4- ميلان 26
- 5- روما 24

مرماه - اف ب: تغلب بارما الثاني على انتر ميلان 1-صفر في لقاء قمة ضمن المرحلة الخامسة عشرة من بطولة ايطاليا لكرة القدم مؤكدا انه سينافس بقوة على اللقب هذا الموسم في حين حقق فيورنتينا المتصدر فوزا صعبا على منافسه سمبوريا 1-صفر. ويملك فيورنتينا 32 نقطة مقابل 29 لبارما.

على ملعب «تارديني» استهل انتر ميلان السنة الجديدة بخسارته امام بارما في مباراة شهدت اضعاء صانع ألعاب انتر روبرتو باجيو ركلة جزاء في الدقيقة 72 كانت كفيلة بانتزاع نقطة واحدة للفريق، وتكررت باضاعته ركلة ترجيحية ضد البرازيل في نهائي مونديال الولايات المتحدة عام 1994.

وسجل بارما هدفه عن طريق لاعب وسطه الجتهد ديبغو فوز من ركلة حرة مباشرة في الدقيقة 54.

وفي الدقيقة 72 ارتكب مدافع بارما الدولي فايبيو كانافارو خطأ ضد النجم البرازيلي رونالدو داخل المنطقة فلم يتردد الحكم في احتساب ركلة جزاء، انبرى لها باجيو الذي كان نزل احتياطيا قبل دقائق مكان الفرنسي يوري دجوركايف، لكنه شهدها زاحفة مرت الى جانب القائم، مهدرا على فريقه فرصة ذهبية لارباك التعادل.

يذكر ان مباراة الفريقين على الملعب ذاته الموسم الماضي انتهت بالنتيجة ذاتها، واهدر البرازيلي رونالدو ركلة جزاء ايضا.

في المقابل، ظفر فيورنتينا بالنقاط الثلاث من مباراته مع ضيفه سمبوريا بفوزه عليه بهدف نظيف سجله صانع العابه البرتغالي روي كوستا في الدقيقة 27. وكان كوستا نجم المباراة من دون منازع.

ونجح التشيكي توماس ريبيكا مدافع فيورنتينا من انقاذ

تحو اربعة اشهر وسجل هدفه الوحيد في مرمى بولونيا

تحو اربعة اشهر وسجل هدفه الوحيد في مرمى بولونيا

تحو اربعة اشهر وسجل هدفه الوحيد في مرمى بولونيا

تحو اربعة اشهر وسجل هدفه الوحيد في مرمى بولونيا

تحو اربعة اشهر وسجل هدفه الوحيد في مرمى بولونيا

تحو اربعة اشهر وسجل هدفه الوحيد في مرمى بولونيا

تحو اربعة اشهر وسجل هدفه الوحيد في مرمى بولونيا

تحو اربعة اشهر وسجل هدفه الوحيد في مرمى بولونيا

تحو اربعة اشهر وسجل هدفه الوحيد في مرمى بولونيا

تحو اربعة اشهر وسجل هدفه الوحيد في مرمى بولونيا

تحو اربعة اشهر وسجل هدفه الوحيد في مرمى بولونيا

تحو اربعة اشهر وسجل هدفه الوحيد في مرمى بولونيا

تحو اربعة اشهر وسجل هدفه الوحيد في مرمى بولونيا

تحو اربعة اشهر وسجل هدفه الوحيد في مرمى بولونيا

تحو اربعة اشهر وسجل هدفه الوحيد في مرمى بولونيا

تحو اربعة اشهر وسجل هدفه الوحيد في مرمى بولونيا

تحو اربعة اشهر وسجل هدفه الوحيد في مرمى بولونيا

تحو اربعة اشهر وسجل هدفه الوحيد في مرمى بولونيا

تحو اربعة اشهر وسجل هدفه الوحيد في مرمى بولونيا

تحو اربعة اشهر وسجل هدفه الوحيد في مرمى بولونيا

تحو اربعة اشهر وسجل هدفه الوحيد في مرمى بولونيا

تحو اربعة اشهر وسجل هدفه الوحيد في مرمى بولونيا

تحو اربعة اشهر وسجل هدفه الوحيد في مرمى بولونيا

تحو اربعة اشهر وسجل هدفه الوحيد في مرمى بولونيا

تحو اربعة اشهر وسجل هدفه الوحيد في مرمى بولونيا

تحو اربعة اشهر وسجل هدفه الوحيد في مرمى بولونيا

تحو اربعة اشهر وسجل هدفه الوحيد في مرمى بولونيا

تحو اربعة اشهر وسجل هدفه الوحيد في مرمى بولونيا

تحو اربعة اشهر وسجل هدفه الوحيد في مرمى بولونيا

تحو اربعة اشهر وسجل هدفه الوحيد في مرمى بولونيا

## الدوري الامريكى لكرة السلة للمحترفين: اللاعبون يوافقون على الاتفاق

الوسطى السنوي لاجر اللاعب الواحد نحو 2,6 مليون دولار مقابل 1 كحد أقصى للاعب الهوكي. يذكر ان عقود نحو 200 من اصل 430 لاعبا انتهت وهم يملكون حرية الانتقال من ناد الى آخر او الاعتزال على رأسهم نجم الدوري وفريق شيكاغو بولز مايكل جوردان (36 عاما) الذي سيقرر قريبا ما اذا كان سيستمر في اللعب ام سيتزلزل.

وكان رؤساء الاندية تقدموا بعرض نهائي ينص على ان تكون حصة الاجور 53 في المئة خلال 4 سنوات ثم 53 في المئة بعد 5 سنوات، و54 في المئة خلال 6 سنوات، في حين تطالب نقابة اللاعبين بـ56 و57 على التوالي، اي ان الفارق يقارب الـ6 ملايين في حجم اجور اللاعبين التي تصل الى مليار دولار سنويا.

وسيدد الدوري، الذي كان مقررا ان ينطلق في 3 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، في الاسبوع الاول من شباط (فبراير) المقبل بموسم منتظم يتضمن 52 مباراة بدلا من 82 مقررة سنويا.

نيويورك - اف ب: وافق لاعبو دوري كرة السلة الامريكى للمحترفين على الاتفاق الذي تم التوصل اليه لوضع حد للخلاف القائم بينهم وبين اصحاب الاندية وادى الى تعطيل البطولة اكثر من 6 اشهر.

وشارك نحو 190 لاعبا من اصل 430 في الجمعية العمومية التي دعت اليها نقابة اللاعبين وصوت 181 منهم على الاتفاق فيما عارضه 5 فقط، وهو يحتاج الى موافقة اصحاب الاندية الـ29 الذين عقد ممثلوهم امس الخميس اجتماعا في نيويورك كي يصبح نافذا.

وقال مدير نقابة اللاعبين بيلي هانتز، الذي وقع الاتفاق مع رئيس الدوري ديفيد شتيرن بعد نحو 12 ساعة من المفاوضات السرية في اليومين الماضيين، «هذا ليس كل ما نريده وهذا يحصل دائما، لقد كانت اللحظة مناسبة بالنسبة للثلاثي للفتاح. تعلم ان هناك تنازلات من الجانبين».

ولن يكشف النقاب عن مضمون الاتفاق قبل موافقة اصحاب الاندية عليه.

وفي كل الاحوال، يبقى لاعبو كرة السلة الاعلى اجرا بين

## المهاجم الياباني اوكانو ينضم الى اياكس الهولندي

الذهبي المنتخب بلاده في الوقت الاضافي امام ايران في تصفيات كأس العالم في نوفمبر تشرين الثاني عام 1997 وهو الهدف الذي ضمن ظهور اليابان في كأس العالم لاول مرة.

واذا انتقل اوكانو الى اياكس امستردام فانه سيصبح ثالث لاعب ياباني ينضم الى فريق اوروبى بعد مواطنيه هيديتوشي تاكاتا الذي يلعب لفريق بيروجيا الايطالي وكازيوشي ميورا لاعب فريق كروانيا زغرب.

طوكيو - رويترز: قالت مصادر رياضية يابانية ان المهاجم الياباني ماسايوكي اوكانو سيبدأ اختيارا لمدة اسبوع مع فريق اياكس امستردام الهولندي في العاصمة الهولندية.

واضافت المصادر انه من المقرر ان يصل اوكانو الجناح الايمن لفريق اوراوا رد دياموندز الياباني الى هولندا امس ليقتضي اسبوعا مع الفريق الهولندي على سبيل التجربة تمهيدا لانضمامه الى الفريق.

وكان اوكانو احرز هدف الفوز

## الدوري الاسباني لكرة القدم ريال مدريد يفوز على فريق سلمنقة



دافور سوكر لاعب ريال مدريد (الى الخلف) اشتبك في صراع على الكرة مع ادوا الونسو لاعب سلماكتا

مدريد - ق ن: فاز نادي ريال مدريد على فريق سلمنقة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في مباراة مؤجلة من المرحلة الثانية عشرة من الدوري الاسباني التي اقيمت.

وسجل اهداف ريال مدريد الدولي الاسباني راوول جونزاليس بالدقيقة 25

والدولي الكرواتي دافور سوكر بالدقيقتين 54 و70 فيما سجل كاسارتيلى هدف سلمنقة الوحيد بالدقيقة 29.

بفوزه 1/2. ورفع ريال مدريد الى 28 نقطة خلف الى المركز الثالث بفارق نقطة واحدة خلف مايوركا المتصدر وبفارق الاهداف خلف سلتا فيغو صاحب الترتيب الثاني.

## القديس العربي

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم



### طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونة، دوسلدروف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، اوتاوا، مونتريال، تورنتو، كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في الشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر وبعض الدول الخليجية التي تسمح رقابتها بدخولها

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة

## دورة ابو ظبي: الوحدة السوري يحتفظ باللقب

■ ابو ظبي-اف ب: احتفظ الوحدة السوري بلقبه للمرة الثانية على التوالي اثر تنويجه بسطلا لدورة ابو ظبي الدولية الثالثة في كرة السلة بفوزه على الوحدة الاماراتي 87-78 (الشوط الاول 38-43)، وحل النمامة البحريني ثانيا بفوزه على منتخب السودان 82-73 (38-41). واحتل الوحدة الاماراتي المضيف المركز الثالث، ومنتخب الفيليبين الرابع، وجاء السودان خامسا.

وكان البطل فاز في مبارياته الثلاث والسابقة على السودان (103-65)، وعلى الفيليبين 98-48، وعلى النمامة 59-78.

## منفرقات من الملاعب العالمية

■ تعاقب ليفربول الانكليزي مع مدافع ليلستروم الزوجي فروده كيبلي (19 عاما) مقابل مبلغ يتراوح بين 700 الف ومليون جنيه استرليني بحسب عدد المباريات التي سيخوضها مع الفريق.

من جهة اخرى عبر ليفربول عن نيته ضم مهاجم باير ليفركوزن الالماني، الهولندي اريك ماير الذي سينتهي عقده مع فريقه قريبا.

■ عبر الفرنسي جيرار هوييه مدرب ليفربول الانكليزي عن موافقته على عودة شريكه السابق روي ايفانز الذي استقال من منصبه في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وقال هوييه «ساكون سعيدا اذا رغب ايفانز في العودة والعمل في النادي والاهتمام باكتشاف او تسجيل افضل اللاعبين، لكن المنتخب داخل ليفربول لا يهم الفريق الاول فقط بل التكوين ايضا، انه امر مهم جدا لانه يتعلق بتطوير مواهب لاعبينا، مضيفا «لقد خضت تجربة كبيرة في هذا الميدان في فرنسا واعرف النتائج التي يمكن ان تؤدي اليها».

■ عين الموظف المتقاعد كليبر روبان (62 عاما) رئيسا لنادي نانت الفرنسي خلفا لجان رونيه توملان الذي استقال من منصبه في 26 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بعد تعرضه لانتقادات شديدة من قبل عمدة نانت جان مارك ايرو.

■ سيغيب مهاجم تشلسي الانكليزي لكرة القدم، النروجي توريه اندري فلو عن الملاعب لمدة خمسة اسابيع بعد عملية جراحية في عرقوب ساقه بعد اصابتها في مباراة فريقه ضد اولدهام السبت الماضي ضمن الدور الثالث من كأس انكلترا.

وقد يغيب فلو عن مباراة تشلسي ضد فالترينغن النروجي ضمن ربع نهائي مسابقة كأس الكؤوس الأوروبية في 4 آذار (مارس) المقبل.

■ اختير مجدي شعبان لاعب الاتحاد والمنتخب العماني لكرة القدم افضل رياضي في عمان لعام 1998 متقدما على مهاجم قطار الدولي هاني الضابط، الذي اختير افضل لاعب كرة قدم للعام ذاته، وبطل سباق السيارات حمد الوهيبي.

■ توفي لاعب كرة القدم الدولي المجري لايوس تيشي عن 63 عاما بسبب اصابته بحلطة في الدماغ.

وكان تيشي، الذي لعب 71 مباراة دولية سجل فيها 49 هدفا، بدأ مشواره الكروي عام 1947 واختير افضل هداف في البطولة المحلية 5 مرات بمجموع 247 هدفا في 320 مباراة خاضها مع فريق بودابست هونفيد، الذي انضم الى صفوفه عام 1954.

■ فاز سانت ايتيان الفرنسي على النجم الساحلي التونسي بهدفي لريغيل (22) وبيديرين (65) مقابل هدف لياكاسو (70) في المباراة الدولية الودية لكرة القدم التي اقيمت في مدينة سوسة التونسية.

■ عبرت الصحف التونسية عن رفضها مشروع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جوزيف بلاتر تنظيم كأس العالم مرة كل سنتين موضحة ان ذلك سيؤدي الى ضغط كبير على اللاعبين.

واضافت «تنظيم كأس العالم مرة كل سنتين مظهرا مثل كأس الامم الأوروبية وكأس الامم الافريقية بالإضافة الى خوض اغلب الاندية الأوروبية المسابقات القارية وكذلك الاندية الافريقية، الى أين نحن ذاهبون بهذا السباق الانتحاري نحو المالم؟».

■ وقع دوزان غاليس المدرب الجديد للمنتخب السلوفاكي لكرة القدم عقدا مع الاتحاد المحلي لمدة 3 اعوام.

وسيعمل غاليس، الذي عين في كانون الاول (ديسمبر) الماضي على رأس المنتخب خلفا لجوزيف يانكيش الذي اقل من منصبه في اواخر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، الثلاثة المقبل عن اسماء مساعده ومعاونيه خلال تصفيات كأس الامم الأوروبية.

■ سيدافع الملاكم البورتوريكي فيليكس تيرينداد عن لقبه بطلا للعالم في وزن الوسط (تصنيف الاتحاد العالمي) عندما يلتقي الأمريكي المخضرم بارنيل واتكر في 20 شباط (فبراير) المقبل في نيويورك.

■ أعلن مراقب حكام الدرجة الممتازة في الدوري الانكليزي فيليب دون انه سيكون بإمكان حكام الساحة الاتصال بالحكام المساعدين عن طريق جهاز ميكروفون ومحسة الاذن انطلاقا من الموسم المقبل.

واوضح دون أن الاتحاد الدولي اعطى موافقته للقيام بهذه التجربة التي تطبق في لعبة الريكي منذ سنوات.

■ عبر لاعب وسط نيوكاسل الانكليزي، الالماني ديتمار هامان عن استيائه من دور اللاعب الاحتياطي الذي يلعبه في الفريق الانكليزي، وقال «ان لا اكون لاعبا أساسيا في الفريق ليس له أي معنى».

ولم يستبعد هامان، الذي انتقل الى نيوكاسل من بايرن ميونيخ الالماني مقابل 7ر9 مليون دولار، امكانية تركه النادي قبل انتهاء عقده عام 2003.

■ عبر بوروسيا دورتموند الالماني عن رغبته بضم الدولي اليوغوسلافي ميروسلاف ستيفيتش، الذي انتهى عقده مع فريقه الحالي تي اف سي ميونيخ.

## المصريون منقسمون حول فكرة بلاتر لاقامة مونديال كل عامين



محمد الجوهري

■ القاهرة-اف ب: بدأ المصريون منقسمين حول فكرة رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر لاقامة مونديال كل سنتين فأيدوا البعض واعتبرها البعض الأخر غير مفيدة وتعارض مع مواعيد البطولات القارية.

ورأى وكيل الاتحاد المصري للعبة محمد السبايحي ان الفكرة جيدة «وسيق لي ان طرحها لكن احدا لم يستمع اليها، فاقامة بطولة كل 4 اعوام فيه ظلم بين الكرة لان الجماهير تنسى المنتخبات المشاركة ولا تذكر الا البطل، وليس معقولا ان ينحصر عدد الابطال وعدد المنتخبات

## الاهلي يستعيد المركز الثاني في بطولة السعودية

■ الرياض-اف ب: استعاد الاهلي المركز الثاني من الاتفاق بفوزه على الانصار 4-1 في ختام المرحلة الحادية عشرة من الدوري السعودي لكرة القدم (كأس خادم الحرمين الشريفين) في جدة.

وسجل ابراهيم السويد ثلاثة أهداف

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
1-الهلال	11	8	1	2	16	6	25
2-الاهلي	11	5	3	3	18	11	18
3-الاتفاق	11	4	4	3	15	15	16
4-النصر	10	5	-	5	14	10	15
5-النجمه	10	4	3	3	15	12	15
6-الطائي	11	4	3	4	12	17	15
7-الاتحاد	8	4	2	2	14	14	14
8-الوحده	11	4	2	5	14	23	14
9-الرياض	10	3	4	3	16	15	13
10-الشباب	8	3	3	2	17	7	12
11-الانصار	11	-	5	6	10	21	5
12-هجر	10	-	4	6	7	17	4

## بطولات التنس العالمية

### بيرس تتأهل لقبل نهائي بطولة استراليا للتنس للسيدات

فاز المصنف الخامس في البطولة الزيمبابوي بايرون بلاك على السويدي اندريه باكيل 6/3 و 6/2 في دور الثمانية الذي سيلتقي فيه مع ستولتنبرج.

### السويد تهزم سلوفاكيا في كأس هوبمان للتنس

وتأهلت النمساوية باربره شيت للدور قبل النهائي بعد الفوز على المصنفة الخامسة الامريكية ليزا ريومند 6/1 و 6/1.

وتأهلت النمساوية من المباراة، وكانت نتيجته المباراة وقت انسحاب الاسبانية 6/2 و 4/3 لصالح هالز ديسوجي.

وفي وقت سابق تأهلت النمساوية باربره شيت والبلجيكية دومينيك فان روست للدور قبل النهائي بعد فوزهن في دور الثمانية.

وتأهلت الإيطالية سيلفيا فارينا للدور قبل النهائي في بطولة اوكلاند للتنس للسيدات بنيجولندا بعد الفوز على الامريكية تشاندرا روبين امس الخميس.

وفازت فارينا المصنفة الثانية في البطولة على روبين المصنفة السابعة بلقب كأس هوبمان للتنس للفرق للبطولة. كما صنفت المصنفة الاولى في البطولة البلجيكية دومينيك فان روست الظهور في احدي مباريات الدور قبل النهائي بعد ان هزمت الامريكية كريستينا براندي 4/6 و 6/3 صفر في دور الثمانية.

### سويسرا تهزم الولايات المتحدة

فازت سويسرا امس الخميس على الولايات المتحدة 2/1 في كأس هوبمان للتنس للفرق المخلطة. ففي مباراة فردي السيدات فازت السويسرية الشاببة مارتينا هينجيس على الامريكية ليزاندي دافنورت اللاعبة الاولى على مستوى العالم 3/6 و 5/7 و 2/6.

وفي فردي الرجال فاز الامريكي جان مايكل جامبيل على السويسري ايفو هيوبرجر 6/4 و 6/4.

وفي مباراة الزوجي المخلط فاز هيوبرجر-جوران ايفانيسفيتش على البلجيكي كريستوف فان جارسه 6/3 و 6/3 صفر وضمن الظهور في دور الثمانية. كما فاز الامريكي غير المصنف جيف تارانجو على الاسباني فرناندو بيستني 3/6 و 7/5. وتأهل الالماني ريتز شوتلر لدور الثمانية بعد الفوز على التشيكي دانييل فاتشيك 7/6 و 6/3.

### هينمان يتأهل لدور الثمانية في بطولة قطر للتنس

■ الدوحة- رويترز: تأهل البريطاني تيم هينمان لدور الثمانية في بطولة قطر المفتوحة للتنس بعد الفوز على المغربي يونس العيناوي.

وفاز هينمان المصنف الاول في البطولة على العيناوي غير المصنف الثاني للبطولة. وفي الدور الثاني ايضا فاز المصنف الرابع الكرواتي جوران ايفانيسفيتش على البلجيكي كريستوف فان جارسه 6/3 و 6/3 صفر وضمن الظهور في دور الثمانية. كما فاز الامريكي غير المصنف جيف تارانجو على الاسباني فرناندو بيستني 3/6 و 7/5. وتأهل الالماني ريتز شوتلر لدور الثمانية بعد الفوز على التشيكي دانييل فاتشيك 7/6 و 6/3.

فاز المصنف الخامس في البطولة الزيمبابوي بايرون بلاك على السويدي اندريه باكيل 6/3 و 6/2 في دور الثمانية الذي سيلتقي فيه مع ستولتنبرج.

### الفرنسية هالز تتأهل لقبل نهائي بطولة اوكلاند للتنس

وفي اوكلاند تأهلت الفرنسية جولي هالز ديسوجي للدور قبل النهائي في بطولة اوكلاند للتنس للسيدات بنيجولندا امس الخميس بعد الفوز على الايطالي جيانلوكا بوتسي.

وفاز ستولتنبرج المصنف الرابع في البطولة على بوتسي غير المصنف 6/3 و 6/2 في الدور الثاني للبطولة التي تقام على الملاعب الصلبة. وفي الدور الثاني ايضا

### ستولتنبرج يتأهل لدور الثمانية في بطولة ادليد

وفي ادليد (استراليا) تأهل الاسترالي جاسون ستولتنبرج للدور الثمانية في بطولة ادليد للتنس للرجال باستراليا امس الخميس بعد الفوز على الايطالي جيانلوكا بوتسي.

وفاز ستولتنبرج المصنف الرابع في البطولة على بوتسي غير المصنف 6/3 و 6/2 في الدور الثاني للبطولة التي تقام على الملاعب الصلبة. وفي الدور الثاني ايضا

### جولد كوست / استراليا - رويترز: تأهلت الفرنسية ماري بيرس للدور النهائي في بطولة استراليا للتنس للسيدات بعد الفوز على مواطنتها ناتالي ديشي امس الخميس. وفازت بيرس المصنفة الاولى في البطولة على ديشي غير المصنفة 6/4 و 3/6 في دور الثمانية للبطولة التي تقام على الملاعب الصلبة. وضمنت المصنفة الثانية في البطولة السويسرية باتي شنابير الظهور في احدي مباريات الدور قبل النهائي للبطولة بعد ان هزمت المصنفة السادسة الاسبانية ماجي سيرتا 6/1 و 6/4. وفي دور الثمانية ايضا فازت المصنفة الثالثة الرومانية ايرينا سيريليا على المصنفة الخامسة الالمانية آنكه هوبر 6/4 و 6/6. 1. وفي اخر مباريات دور الثمانية فاز المصنفة الرابعة اليابانية اي سوجياما على

### ستولتنبرج يتأهل لدور الثمانية في بطولة ادليد

وفي ادليد (استراليا) تأهل الاسترالي جاسون ستولتنبرج للدور الثمانية في بطولة ادليد للتنس للرجال باستراليا امس الخميس بعد الفوز على الايطالي جيانلوكا بوتسي.

وفاز ستولتنبرج المصنف الرابع في البطولة على بوتسي غير المصنف 6/3 و 6/2 في الدور الثاني للبطولة التي تقام على الملاعب الصلبة. وفي الدور الثاني ايضا

### سويسرا تهزم الولايات المتحدة

فازت سويسرا امس الخميس على الولايات المتحدة 2/1 في كأس هوبمان للتنس للفرق المخلطة. ففي مباراة فردي السيدات فازت السويسرية الشاببة مارتينا هينجيس على الامريكية ليزاندي دافنورت اللاعبة الاولى على مستوى العالم 3/6 و 5/7 و 2/6.

وفي فردي الرجال فاز الامريكي جان مايكل جامبيل على السويسري ايفو هيوبرجر 6/4 و 6/4.

وفي مباراة الزوجي المخلط فاز هيوبرجر-جوران ايفانيسفيتش على البلجيكي كريستوف فان جارسه 6/3 و 6/3 صفر وضمن الظهور في دور الثمانية. كما فاز الامريكي غير المصنف جيف تارانجو على الاسباني فرناندو بيستني 3/6 و 7/5. وتأهل الالماني ريتز شوتلر لدور الثمانية بعد الفوز على التشيكي دانييل فاتشيك 7/6 و 6/3.

ماري بيرس

اللاعب الامريكي جان ميشيل كامبل





## اندماج مجموعة شركات الأمير محمد بن بندر مع مركز معلومات الشرق الأوسط الدولي

■ الرياض - ق: ا: أعلنت مجموعة شركات الأمير محمد بن بندر بن عبد العزيز أنها اندمجت مع شركة مركز معلومات الشرق الأوسط الدولي التي مقرها البحرين في شركة سعودية بحرينية موحدة وأنها نقلت مكاتبها وادارتها العامة إلى السعودية.

وقال الأمير محمد بن بندر رئيس مجلس إدارة الشركة المدمجة في تصريحات نشرت أمس الخميس أن الشركة التي أطلق عليها (أميك نت السعودية) ستبدأ نشاطها بتنفيذ مشروع استثماري داخل المملكة تبلغ قيمته 150 مليون ريال سعودي وصفه بأنه مشروع ترويجي دولي اعلامي وثقافي يخدم القطاعين العام والخاص ويهتم بتوثيق الاقتصاد السعودي من خلال أعمال الشركات والمصانع السعودية.

من جهته أوضح المهندس عماد الحياطي رئيس شركة مركز معلومات الشرق الأوسط ونائب رئيس مجلس إدارة الشركة الجديدة المدمجة أن من خطط الشركة الحالية تنظيم مؤتمر كبير مئة شركة خليجية.

وقال الحياطي أن الشركة بعد الاندماج ستدخل بقوة في مجال تقديم خدمة معلومات الانترنت، موضحاً أنها تمتلك أكثر من مليون معلومة تجارية إضافة إلى معلومات عامة على 575 ألف موظف يعملون في القطاع الخاص.

يذكر أن شركة مركز معلومات الشرق الأوسط قد طورت قبل ثلاثة سنوات برنامجاً خاصاً لتقديم خدمات الانترنت بلغ عدد المشتركين السعوديين قبل الاندماج 23 ألف مشترك.

وستكتم عملية الدمج واحدة من عمليات أخرى متوقعة بين الشركات العاملة على تقديم خدمات الانترنت في السعودية بعد أن بدأ بتقديم الخدمة فعلياً اعتباراً مطلع الشهر الجاري.

## خبراء: الأزمة المالية الآسيوية

### لم تؤثر كثيراً على الاقتصاد المغربي

■ الرباط - ق: ا: أكد اقتصاديون مغاربة أن المغرب لم يتأثر بتبعات الأزمة التي ضربت المجموعات الاقتصادية بجنوب شرق آسيا لكون حجم معاملاته المالية لا يزال ضعيفاً.

وأوضح هؤلاء الاقتصاديون خلال ندوة نظمت بالرباط الأربعاء أن عدم تأثر الاقتصاد المغربي بانعكاسات الأزمة الآسيوية راجع لضعف نسجه الاقتصادي وحجم معاملاته في الأسواق المالية وليس لكونه اتخذ إجراءات احترازية لبقية في ما من شأنه هذه الأزمة.

وأشاروا في هذا السياق إلى وجود بعض الانعكاسات غير المباشرة على اقتصاد المغرب وخاصة على المستوى التجاري حيث اقتضت هذه الأوضاع التي خلق تنافس غير متوازن بين المنتوج المغربي والمنتوج الآسيوي الذي أصبح أقل سعراً.

فعلی سبيل المثال هبطت أسعار السمك في السوق العالمي لقيام اليابان، التي لحقها ضرر كبير بفعل الأزمة الاقتصادية فيها التي خفضت قيمتها، بنسب تتراوح ما بين 30 و 50 بالمئة.

وأبرز المشاركون في الندوة أن من شأنه التبعات المباشرة لهذه الأزمة والتي يمكن اعتبارها إيجابية بالنسبة للمغرب بكونها ساعدت بعض الرساميل إلى أوروبا وبالتالي استفادة بلدان جنوب حوض البحر الأبيض المتوسط منها ولو بصفة جزئية.

ولاحظ أن الأزمة الآسيوية أثارت الانتباه إلى ضرورة إعادة توجيه المقاولات المغربية وتفعيل دورها وتطوير سوق الرساميل ووضع استراتيجيات قطاعية وانعاش سوق الاستثمار إضافة إلى تحقيق الاندماج الفعلي للاقتصاد المغربي في الأسواق العالمية.

## شريك يستعد لتقديم مبادرة فرنسية

### لتقليص تقلبات الأسعار بين الدولار واليورو والين

■ باريس - أف ب: دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس الخميس إلى إجراء مشاورات بين دول مجموعة السبع لتقليص تقلبات الأسعار بين الدولار واليورو والين، وأعلن عن اتخاذ «مبادرة» فرنسية بهذا الاتجاه قريباً.

وأعلن خلال تعليقه التلثاني من اليوم ماسين بمناسبة العام الجديد في قصر الإليزيه أنه «من الضروري تحقيق استقرار أكبر لاسعار صرف العملات، وإطلاق اليورو يشكل فرصة لاجراء مشاورات حقيقية بين دول مجموعة السبع لتقليص تقلبات الاسعار بين الدولار واليورو والين».

وأضاف أن «فرنسا ستستخذ في الأشهر المقبلة مبادرة هذا حول الملف الهام على صعيد النمو في العالم أجمع».

وتضم مجموعة السبع ألمانيا وكندا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا واليابان.

وأعرب شيراك أن اليورو «عملقة القوة الاقتصادية والتجارية الأولى في العالم، سيساهم في حال «توازن أفضل للنظام المالي في الوقت الذي يحتاج فيه هذا الأخير إلى التعزيز لضبط عولة رؤوس الأموال».

وقال «ستطوع أوروبا بفضل اليورو، الضروري للنمو وبالتالي للتوظيف، شوطاً أبعد في تنسيق سياساتها الاقتصادية والاجتماعية».

وقد أطلق اليورو رسمياً في الأول من الشهر الحالي وتشارك إحدى عشرة دولة من أصل خمس عشرة في الاتحاد الأوروبي في هذه الوحدة النقدية.

## اليابان تدعو لتعاون ثلاثي يضم أوروبا وأمريكا لوضع نظام مالي عالمي وظيف

■ باريس - أف ب: دعا رئيس الوزراء الياباني كينزو أوبوشي أمس الخميس في باريس إلى «تعاون ثلاثي» بين اليابان وأوروبا والولايات لوضع «نظام نقدي دولي ثابت ومتطور».

وتابع أوبوشي يقول «في هذا المجال يجب أن يحصل تعاون» بين اليابان والدول التي تعتمد اليورو.

وأوضح «من الطبيعي أن يساهم اليورو في استقرار الاقتصاد العالمي وتنميته، انتهى أن يصبح اليورو ولا عمة أداة جديدة و«مبادرة» فرنسية بهذا الاتجاه قريباً.

وأخرج أوبوشي من جيبه دفتر شيكات سياحية باليورو وشدد على أنه عندما اشترها في الرابع من الشهر الحالي كان اليورو يساوي 135 ينا يابانياً أما أمس فقد تراجع إلى 131 ينا. وأوضح «أرى أنني دفعت ثمنها غالياً بعض الشيء وأتمنى ألا تحصل تقلبات كبيرة» في السعر.

وأضاف أن اليابان من جهةها «اتخذت بعض الإجراءات الضرورية لزيادة استخدام الين على الصعيد الدولي، مشيراً إلى أن اليابان «يجب أن تساهم في استقرار النظام النقدي العالمي».

وأكد أن الاقتصاد الياباني «سيشهد نمواً إيجابياً خلال العام المالي 1999» مشدداً على «أننا نصممون على تحمل مسؤوليتنا كخاني اقتصاد في العالم».

وأعرب أيضاً عن عزمه مواصلة الإصلاحات الهيكلية في اليابان موضحاً أن «الإصلاحات الهيكلية ستسمح للاقتصاد الياباني بمعاودة النمو على المدى المتوسط والطويل».

وأعرب عن اقتناعه بأن آسيا «ستعاني أجلاً ما عاجلاً» ونحذض فرضية نهاية «العجزة الآسيوية» مشيراً إلى «بعض الشروط الأساسية والمهمة التي تساهم في تحقيق النمو الاقتصادي السريع لا تزال موجودة في الدول الآسيوية».

ودعا أوبوشي الأسماء إلى السهامة في تحسين الأوضاع في الدول الآسيوية التي تعاني من الأزمة، وطمأن أن يكون اقتصاد منطقة اليورو «أكثر انفتاحاً على بقية العالم» ودعا أوروبا إلى محاربة الحماية.

# توقع استمرار وجود تفاوت في حدود العشرة بالمئة الخبراء يستبعدون أن يؤدي اليورو لتوحيد اسعار السلع بأوروبا

لندن - «القدس العربي»:

من الناحية النظرية فإن من المتوقع أن يؤدي إطلاق العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) إلى تقليص ثَم الغاء التباين في أسعار السلعة الواحدة بالدول الأحدى عشرة المنتمية إلى العملة الجديدة، غير أن خبراء يرون أن تحقق ذلك سيحتاج إلى وقت أطول بكثير مما كان معتقداً في السابق.

يقول اليكس لينتير، وهو رئيس مؤسسة استشارية متخصصة في تسعير السلع الاستهلاكية مقرها في ميونخ بألمانيا «إن اتجاه الاساء نحو المساواة عبر الحدود، أو ما يطلق عليه (شفافية الاسعار)، هو اتجاه تاريخي يحتاج تحققه إلى وقت غير قصير».

وحسب النظرية فإن تسعير السلعة الواحدة بنفس العملة في بلدان مختلفة يسمح للمستهلكين باكتشاف أن نظراً هم في بلد آخر مثلاً يدفعون عشرين أو ثلاثين بالمئة أقل مما يدفعونه هم لنفس السلعة أو الخدمة، ومثال على ذلك سيارة مودنيو من إنتاج فورد، فهي في ألمانيا أعلى بنسبة عشرين بالمئة عما هي عليه في هولندا.

ونتيجة هذه العرفة فإن المستهلكين سيحاولون حيثما يكون ممكناً شراء السلعة من البلد الذي تكون فيه أرخص، الأمر الذي سيخلق ضغوطاً على بائعيها بأسعار أعلى لخفض أسعارهم.

وعلى نفس الأساس فإن المنافسة بين المنتجين لخفض كلفة إنتاج سلعهم ستدفع إلى هبوط الاسعار، وبالتالي

## اتجاه كويتي لتخصيص شركات ناقلات النفط والبتروكيماويات

■ الكويت - رويترز: تمضي الكويت قدماً نحو تخصصية جزئية لشركات ناقلات النفط والبتروكيماويات في إطار برنامج لإعادة هيكلة مؤسسة البترول الكويتية المملوكة للدولة.

وقال وزير النفط الشيخ سعود ناصر الصباح للصحافيين أن الكويت تدرس كل الخيارات المطروحة للدخول في قطاع المصب من الصناعة النفطية في الولايات المتحدة بالإضافة إلى خطط الاستثمار في آسيا.

وأضاف قوله أن مؤسسة البترول الكويتية تتابع خطة لتخصصية شركات ناقلات نفع الكويت وشركة صناعة البترول الكويتية.

ويوصف وزيراً للنفط بياس الشيخ سعود أيضاً مخططاً للبترول الكويتية التي تعد من أكبر شركات النفط في العالم وتملك عدة مصافي وتقوم بتشغيل الكثير من محطات البنزين على الطرق في أوروبا.

وتقوم مؤسسة البترول الكويتية

## الكويت - من أشرف فؤاد:

وافق مجلس الوزراء الكويتي مساء الأربعاء على خطة قياسية للإصلاح الاقتصادي ستترقب تكاليف المعيشة بتقليل بعض صور الدعم الحكومي وزيادة الدخل غير النفطية من خلال قاضي رسوم جديدة.

وقال بيان حكومي إن اجتماع مجلس الوزراء ناقش الوثيقة الوطنية المقترحة للإصلاح المالي والاقتصادي بحضور ممثلين عن المجلس الأعلى للتخطيط ورفة تجارة وصناعة الكويت.

وأضاف البيان كما تناولت الوثيقة كذلك المقترحات الخاصة بإعادة ترسيم الخدمات العامة والتي روعي فيها التدرج في التطبيق وترشيح الاتفاق والتحقق من وصول الدعم إلى الفئات الأولى بالرعاية».

وتدبج الخطة الآن إلى البرلمان لانتخاب للموافقة عليها، وكان البرلمان الذي يواجه انتخابات عامة في عام 2000 أصغر قانوناً يحظر رفع الدولار في أسعار العديد من الخدمات الأساسية دون موافقة.

وهناك اجراءات أخرى من الخطة لا تتدرج تحت هذه القاعدة ويمكن للحكومة أن تتحرك في الوقت نفسه لرفع رسوم الاستيراد على بعض السلع ورسوم خدمات مثل ضريبة مغادرة المطار وتراخيص الإقامة

ساعدت المخاوف بشأن أزمة وشيعة في البرازيل ومحكمة مجلس الشيوخ للرئيس الأمريكي في الضغط على الدولار ليهبط إلى أدنى مستوى له خلال 27 شهراً مقابل الين.

وتركز الاهتمام أيضاً على اليورو الذي تراجع في رابع عامه في الأسواق ليقترب من أدنى مستواه أمام الين منذ طرحه للتداول يوم الاثنين الماضي كما تراجع أمام الدولار.

وارتفع الين مقابل الدولار بعد أن تجاوز مستوى 110 ينات أمام العملة الأمريكية التي كافتحت حتى لا تهبط عن أدنى مستوياتها خلال 27 شهراً في حجم معاملات محدود.

وبينما تراجع الدولار قبيل محاكمة الرئيس الأمريكي أمام مجلس الشيوخ قال محللون أن تحركه مقابل العملة اليابانية تؤثر على حركة السوق أكثر من تأثير العوامل الاقتصادية الأساسية الأمريكية أو اليابانية.

وتعرضت العملة الأمريكية لضغوط بسبب المخاوف من اهتزاز الوضع الاقتصادي في أمريكا اللاتينية بعد إعلان ولاية ميناس جيريس في البرازيل الأربعاء تعليق مدفوعات الدين المستحق عليها للحكومة البرازيلية.

وانخفضت الاسهم الأوروبية في أعقاب هبوط الاسهم في فتح بورصة نيويورك.

وكان مؤشر داو جونز للاسهم الأمريكية الممتازة انخفض نحو نصف نقطة منذ بداية وقت إغلاق البورصات الأوروبية، وحذر بعض الاقتصاديين من احتمال أن تتأثر سوق الاسهم الأمريكية بإجراءات محاكمة الرئيس بيل كلينتون في ثاني محاكمة لرئيس في تاريخ الولايات المتحدة.

وأني تصاعف عائدات السندات الحكومية اليابانية في الشهر المنصرم وتوقعات بان بعض مستثمرين يابانيين أو لهم إلى بلدهم بل وأثار أساطير بأن بعض اليابانيين ربما يريدون إعادة تكوين استثماراتهم من السندات اليابانية.

يذكر أن الين صعد نحو ستة في المئة أثناء الدولار على مدى هذا الأسبوع ووصل إلى 109.82 الين للدولار امس، وكان أعلى مستوى في يبلغه منذ أيلول (سبتمبر) 1996.

وفي بورصة لندن حيث اكبر سوق اسهم في أوروبا انخفض مؤشر فائتانشال تايمز للاسهم الممتازة 0.8 في المئة حيث فقد 47.6 نقطة ليبلغ 6101.2 نقطة، على الرغم من إعلان بنك انكلترا (التركزي) امس خفض سعر الفائدة ربع نقطة مئوية إلى 6 ٪.

وكان الامر مثلاً في فرانكفورت حيث انخفض مؤشر اسكندرا داكس للتعاملات الالكترونية أكثر من واحد في المئة بعد أن فقد المؤشر الرسمي في تعاملات المقصورة 2.21 في المئة وبلغ 5323.21 نقطة.

كما انخفض مؤشر الاسهم في بورصة باريس 1.49 في المئة و 64.15 نقطة لبييج 4230.67 نقطة.

## الحكومة الكويتية تسعى لزيادة الضرائب والرسوم وتقليص نفقات الدعم لمواجهة تراجع عائدات النفط

وكان الوزراء قد هياوا الناس لتقبل اجراءات تصحيحية وقاسية ودعا الى «التعاون والتفهم» بسبب الصعوبة الحاد لعائدات البلاد من النفط.

وقد نشرت تفاصيل الخطة الشاملة في الكويت العضوي في اوبك التي تنتج أقل قليلاً من مليون برميل يوميا من النفط لكن لم يتوفر رقم دقيق للعائدات الإضافية المتوقعة في الخطة.

وقال وزير المالية الشيخ علي سالم الصباح في وقت سابق أن الحكومة تامل برفع أسعار الخدمات الأساسية المعاملة مثل الماء والكهرباء بنسب تتراوح بين عشرة و 30 في المئة، وقال بعض النواب أن الدولة تهدف إلى رفع الدخل غير النفطية نحو 250 مليون دينار (829 مليون دولار) بسلسلة إجراءات ستؤدي أيضا إلى خفض الانفاق الراسمالي.

وفي السنوات الأخيرة كانت الدخل غير النفطية للكويت تقدر في ميزانية الدولة بحوالي 550 مليون دينار لكن الدخل الفعلية كانت تقل عن 400 مليون دينار بينما تجاوزت عائدات النفط توقعات حول تلقي مزايا سخية بموجب نظام الرفاهية من المهد إلى الحد والحصول على رواتب عالية في القطاع العام.

الدولار يساوي 3,0155 دينار كويتي.

## مخاوف على صحة الاقتصاد البرازيلي ورئاسة كلينتون تهبط بأسعار الدولار

لندن - من جين مكارتني:

ساعدت المخاوف بشأن أزمة وشيعة في البرازيل ومحكمة مجلس الشيوخ للرئيس الأمريكي في الضغط على الدولار ليهبط إلى أدنى مستوى له خلال 27 شهراً مقابل الين.

وتركز الاهتمام أيضاً على اليورو الذي تراجع في رابع عامه في الأسواق ليقترب من أدنى مستواه أمام الين منذ طرحه للتداول يوم الاثنين الماضي كما تراجع أمام الدولار.

وارتفع الين مقابل الدولار بعد أن تجاوز مستوى 110 ينات أمام العملة الأمريكية التي كافتحت حتى لا تهبط عن أدنى مستوياتها خلال 27 شهراً في حجم معاملات محدود.

وبينما تراجع الدولار قبيل محاكمة الرئيس الأمريكي أمام مجلس الشيوخ قال محللون أن تحركه مقابل العملة اليابانية تؤثر على حركة السوق أكثر من تأثير العوامل الاقتصادية الأساسية الأمريكية أو اليابانية.

وتعرضت العملة الأمريكية لضغوط بسبب المخاوف من اهتزاز الوضع الاقتصادي في أمريكا اللاتينية بعد إعلان ولاية ميناس جيريس في البرازيل الأربعاء تعليق مدفوعات الدين المستحق عليها للحكومة البرازيلية.

وانخفضت الاسهم الأوروبية في أعقاب هبوط الاسهم في فتح بورصة نيويورك.

وكان مؤشر داو جونز للاسهم الأمريكية الممتازة انخفض نحو نصف نقطة منذ بداية وقت إغلاق البورصات الأوروبية، وحذر بعض الاقتصاديين من احتمال أن تتأثر سوق الاسهم الأمريكية بإجراءات محاكمة الرئيس بيل كلينتون في ثاني محاكمة لرئيس في تاريخ الولايات المتحدة.

وأني تصاعف عائدات السندات الحكومية اليابانية في الشهر المنصرم وتوقعات بان بعض مستثمرين يابانيين أو لهم إلى بلدهم بل وأثار أساطير بأن بعض اليابانيين ربما يريدون إعادة تكوين استثماراتهم من السندات اليابانية.

يذكر أن الين صعد نحو ستة في المئة أثناء الدولار على مدى هذا الأسبوع ووصل إلى 109.82 الين للدولار امس، وكان أعلى مستوى في يبلغه منذ أيلول (سبتمبر) 1996.

وفي بورصة لندن حيث اكبر سوق اسهم في أوروبا انخفض مؤشر فائتانشال تايمز للاسهم الممتازة 0.8 في المئة حيث فقد 47.6 نقطة ليبلغ 6101.2 نقطة، على الرغم من إعلان بنك انكلترا (التركزي) امس خفض سعر الفائدة ربع نقطة مئوية إلى 6 ٪.

وكان الامر مثلاً في فرانكفورت حيث انخفض مؤشر اسكندرا داكس للتعاملات الالكترونية أكثر من واحد في المئة بعد أن فقد المؤشر الرسمي في تعاملات المقصورة 2.21 في المئة وبلغ 5323.21 نقطة.

كما انخفض مؤشر الاسهم في بورصة باريس 1.49 في المئة و 64.15 نقطة لبييج 4230.67 نقطة.



معامل مبنهج بورصة هونغ كونغ التي اعلق مؤشرها امس برتباع بسبته 4.3 ٪ ( أف ب)

## هبوط اسعار العقارات في موسكو يدفع لزيادة الاهتمام بالتأجير بدل البيع

موجود وانعش السوق بلطح المزيد من المساحات،

وأرجع ايريليف ضغوط خفض الاسعار إلى الحساسة للطائرة التي اوجدت المزيد من المساحات المعروضة بعد أن تقلصت احجام الشركات بسبب الأزمة وسعت لتوفير المال عن طريق تأجيرها من الباطن.

والكاتب المتاحة للتأجير من الباطن متميزة ولا تحتاج لأموال تذكر لتجديدها.

وتفيد أحدث مراجعة للاسواق تعدها مؤسسة نوبل جي-بونز للاستشارات العقارية الدولية «نحو 40 ألف متر مربع من مساحات المكاتب من الدرجة الأولى ستكون متاحة في هذه السوق الثانوية الجديدة في الربع

الأول من عام 1999 نتيجة لانخفاض حجم الشركات،

وتشير نقابة المسامسة إلى أن هناك في الوقت الراهن نحو 150 ألف متر مربع من المساحات الخالية في سوق موسكو منها 30 ألف من الدرجة الأولى، وتقدر نوبل جي-بونز أن هناك نحو 32 ألف متر مربع إضافية من المكاتب الممتازة حديثة التأسيس ستطرح في السوق بحلول الربع المقبل لتنافس للمعرض في السوق الثانوية من مساحات كاملة للتجهيز.

فهناك بعض المشروعات الكبرى التي استكملت عام 1998 أو ستستكمل عام 1999. فعلى سبيل المثال من المتوقع في أوائل العام استكمال إنشاء برج أداري من 30 طابقاً في إطار مشروع

بعض الشركات للسعي إلى مقار أرض، وبدأ أصحاب العقارات في موسكو بتركون أهمية العمل في سوق التأجير العقاري.

فلك العقارات التي تمكنت من البقاء تسعى إلى إعادة التفاوض على شروط إيجارية أفضل أو على ترك فائض الأماكن عندها لطرف ثالث فيما يخلق سبباً ثانوية لإيجارات المكاتب الرخيصة.

وأفادت دراسة أعدتها نقابة المسامسة العقاريين أن كل ذلك «انعش السوق من جديد فزاد عدد الصفقات بضعف وأضحى تخفض أسعار الإيجارات».

وقال كوستانتين ايريليف نائب رئيس النقابة لرويتزر «مثل هذا الاتجاه

الثانوية تكون قابلة للتفاوض لمستويات أقل من ذلك بكثير.

ويزيد بعض مستشاري العقارات في التنبؤ بال مستقبل. وقالت شركة ستايلز اند ريبابوكويلكو «من السابق لأوانه تحديده إلى أي حد سيؤثر استمرار الأزمة واتساع نطاقها على خفض أسعار الإيجارات».

ويعتقد البعض أنه دون انعكاش اقتصادي وتشريعات تضمن شفافية للمكاتب من الدرجة الأولى انخفضت نحو 600 دولار للمتر المربع سنوياً من 700 دولار في الصيف الماضي.

وتقول نوبل جي-بونز «كل المؤشرات الأجل القصير إلى 500 دولار. وتوقع المزيد من الانخفاض في وفي أغلب الأحيان فإن أسعار تأجير مكاتب الدرجة الأولى في السوق» أو 12 شهراً.

**المكتب العربي للشحن في لندن**

شحن بالطائرة إلى كافة أنحاء العالم

خدمة سريعة ممتازة - أسعار رخيصة - تسهيلات في الدفع - تخليص شهادات المنشأ وتغليف البضائع وربطها بالاحزمة القوية

انجاز جميع المعاملات الرسمية.

خبرناو لنقل بضاعتكم من منازلكم

هاتف:

071-3735017 - 071-3731034

فاكس: 071-3701760





